

كتاب

قاموس العاشقين

في اخبار السيد حسين برهان الدين

تأليف العلامة الفاضل الولي الكامل سلالة العارفين الافاضل
الشيخ عبد المنعم العاني ثم الراوي تزيل دمشق الشام
عليه رحمة الملك العالم

كتاب

قاموس العاشقين

في اختيار السيد حسين برهان الدين

تأليف العلامة الفاضل الولي الكامل سلالة العارفين الأفاضل
الشيخ عبد المنعم العاني ثم الراوي تزيل دوشق الشام
عليه رحمة الملك العالم

طبع في بيروت بالمطبعة الادبية سنة ١٤٠٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و بِهِ نَسْتَعِينُ

المحمد لله الذي اطلع في سماء الموجودات بدر الطلعة المحمدية . وشرف ذرات
 الحادثات ببروز نور الحقيقة الاحمدية . والصلاة والسلام على العلة السببية في خلق
 الاكوان . روح وجود العالم ابي القاسم محمد سيد الانس والجان . وعلى اله الذين
 نور الله بمظاهرم صحائف القلوب . وكشف لهم بنضلو وكرموا بحجب عن مخبات الغيوب
 وعلى اصحابه الذين تلقى الخلق اوامره المطاعة منهم . رضى الله تعالى عنهم . اما بعد فيقول
 اسهر الذنوب والمسايي عبد المنعم بن محمد بن احمد بن ظاهر العائفي ثم الراوي . اصليح
 الله نيتة وعمله . وبلغه بكرمه في الدارين امله . آمين قد احسن الله الي . ومن بنضله
 واحسانه علي . فتشرفت بخدمة شيخنا الولي الكامل . العالم العامل . بحر النوازل . كنز
 الفضائل . مقتدى الخلف . مغر السلف ابي الذر كات ولي الله . الظاهر مجول الله . السيد
 حسين برهان الدين . بن الامام الاسد الضرغام السيد عبد العلام بن امام المحدثين
 وشيخ العلماء والسالكين سيدنا السيد عبد الله شهاب الدين المبارك البصري . ثم الربيعي
 الزبيدي . بن الولي الكبير . والعارف الشهير . السيد محمود الصوفي . الصيادي الرفاعي
 رضى الله عنهم اجمعين وقد لقيته ببغداد وسرت بخدمته الى عنة ايام سفره الى الشام عام
 ثلاث عشر ومائة والف خلت من هجرة صاحب المجد الاتم والعز والشرف صلى الله عليه
 وسلم واندرجت في سلك خدام طريقته العلية . وانتمجت بكسوة خرقته الطاهرة الاحمدية
 وانتمعت بصحبتة وخدمته . وتنورت ببيعته . ورأيت منه رجلا يملأ القلب هبة وعرفانا
 ويترع كأس الصدر حقيقة وایمانا . وقد قاد الله قلوب اهل الوفا اليه . ونشر اعلام
 الطريقة الرفاعية على يديه . فتبعه العلماء الاعيان . والقادات من اهل العرفان . ومن
 تخرج بصحبته . وانتمت بخدمته . شيخنا العلامة الشيخ ناصر السويدي البغدادي . وابن
 عمه الشيخ محمد بن حسين السويدي . والشيخ عبد الرحمن بن فرج الموصلي . والشيخ
 عبد الله بن اسمعيل النعيمي . والشيخ ابراهيم آل عماد الرقي . وخالتي كثير ون وقد

انتدب فضلاً اتباعه . المتهيين باتباعه . فدوتوا الرسائل بنضائه الماثورة . وبتأقبه
المشهوره . وحيث اني اطولم له صحبة . واكثرهم انشأ الله محبة . اردت ان اكتب
كتاباً صغيراً الحمد كبير القدر مشحوناً بما اثره واخباره . واحواله واطواره . يعرب عن
ولادته ونشأته ووفاته . نفعنا الله والمسلمين ببركاته . وصممت ان اوجه عنان القلم الى
ذكر ابائه واجداده الكرام . واسلافه اعيان ال النبي عليه الصلاة والسلام . فانظم بحمد
الله شمل الكتاب المذكور . والسفر المسطور . فسميته بعد تمامه . وجمع عنود نظامه
قاموس العاشقين . في اخبار السيد حسين برهان الدين . وهذه فاتحة الكتاب . المصنوع
بسك شيرة هذا الولي الاواب . اقول متوكلاً على الله تعالى

ولد السيد حسين برهان الدين ليلة النصف من شهر شعبان المبارك احد شهور
سنة ست وتسعين والف هجرية في دار ابيه السيد عبد العلام في قرية ريع من اعمال
البصرة فلما بلغ عمره ستة اعوام اقرأه امه القرآن وعلمة التجويد وضبط الفرائد فانتها
وفي السنة الثامنة من تاريخ ولادته سلمه ابوه الى اخيه المحدث المكين علم المحدثين ولي الله
السيد حسين المبارك الربيعي فاعتنا به عمه المذكور كل الاعناء . ونال ببركته من
العلوم العالية الدينية اكمل المنى واخذ عن عمه المشار اليه بعد الاقن ان الاجازة بكل من
علم التفسير والحديث والفقه الشريف وغيرها من العلوم وانتقل بعد ان بلغ خمس عشرة
سنة الى صحبة العلامة الافضل الشيخ حسين والعلامة الاجل الشيخ عبد المنعم البغداديين
ولاذمها وانتفع بهما وبرع وتفنن وانقن علم العربية وعلم الادب وأشار اليه فضلاً
الزمان بالبيان ثم بعد ذلك عاد الى البصرة ودرّس بها واخذ عنه الجم الغفير . وانتفع
به خلق كثير . واذنه اخيه الشهاب نور الدين آل خزّام الرفاعي بالطريقة العليّة
الرفاعية واقامه خليفة عنه وعظم قدره وانتشر صيته دون اخوته واطبق على الاعتقاد
به العامة والخاصة وحنه المدد الغيبي ونجرت ينابيع الحكمة على قلبه واظهر الله على يديه
الحواريق . وتبعه جماعة من اهل الحناني . اعقب والده السيد عبد العلام قدس سره
اولاداً امجاداً اولهم السيد الشهاب نور الدين والسيد عبد الكرم نزيل بني خالد التيميلة
الخرومية المعروفة بالقرب من البصرة والسيد محمد والسيد علي وصاحب الترجمة رضي
الله عنهم فالسيد نور الدين والميد عبد الكرم بقيا في العراق ولما ذرية من الاعيان
الصالحين فان السيد نور الدين اعقب السيد احمد المستعمل والسيد يوسف نزيل كويت
البصرة والسيد عبد الكرم اعقب السيد محمد المعروف بابن عبد الكرم قاضي البصرة

صاحب الولاية الكبرى وله ذرية في قبيلة بني خالد وكان شيخنا صاحب الترجمة يجمل قدر
 اخيه السيد عبد الكرم ويتوسم بولده القاضي محمد الخوير الكبير ويشير بعلو شأنه وإماما
 السيد محمد والسيد علي فانها هاجرا مع اخيهما المترجم قدس سره الي البلاد الشامية في
 مسنهل شهر جمادى الاولى لاثني عشر يوماً خلت منه عام اربع وعشرة ومائة والـف وقد
 كان خروجهم من البصرة عام ثلاثة عشر ومائة بعد الالف من الهجرة النبوية فنزل
 سيدنا المترجم بغداد دار السلام واقام بجامع النضل وشاع ذكره وعلا امره وتبرك بزيارته
 الرجال . وتنفع بعلومه وعرفناه جماعة من اهل النضل والكمال . واخذوا منه . وتلقوا
 عنه . وجمع قوم كلمة المباركة التي صدرت منه في مجالسه ودونوا لها رسائل لطيفة ومن
 دون لها رسالة شيخنا العلامة الشيخ ناصر السويدي العباسي فانه سأل له اسئلة شريفة . واجابه
 عنها باجوبة منيفة . جمعها وسماها معراج السالكين . الي المقام الامين . بدلالة النقط
 العارف بالله السيد حسين برهان الدين ومن دون له الشيخ عبد الله بن محمد الشواف
 وقد رايناه يوم جمعة وقد تلقى عنه مجلساً فطربت له وكتبته بحروفه وها هو

اي سيدي قال ربنا تعالي وتقدس وما الحيوة الدنيا الامتاع الغرور وقال نبينا عليه
 اجل الصلوات والتسليمات الدنيا جيفة وطلابها كلاب وقال بعض العارفين من القوم

طلق الدنيا ثلاثا والنفس زوجا ساواها
 انها زوجة سوء لا تبالي من اناها
 تب الي ربك منها واحترس قبل اذاها
 واجزر النفس عن ال غني وجنبا هوها
 فهذا تدخل الجنة فاحذر وتناها

وبه يد معني ما قيل قول الله تبارك وتعالى واذا نزلت الجنة للنفسين غير بعيد هذا ما توعدون
 لكل اواب حنيظ من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم
 الخلود . اي سيدي كلنا نعرف زوالها . ونعلم كيف تقطع عن متعلقها حالما . والمعقول
 على مراتبها قانعة بالاشارة . الي هذه العبارة . غنية عن اقامة الادلة لهذه الجملة الا ان
 الهوى والنفس والشيطان وطول الامل نصبو على القلب حجبا غليظة انامت الاعين
 واغفلت البصائر اجل الناس نيام فاذا ماتوا انتموا وهناك يقول مودع الاحباب ونزير
 جنادل التراب

كنا على ظهرها والعيش في مهل والدمر يجبعنا والدار والوطن

فجاننا الدهر في تزيق التناسا فاليوم يجعبنا في بطنها الكفن
وما الفائدة هناك من الدم على ما فات وهل ينفع طلب العود أو هل يمكن للذهاب ان
يعود لا يرجع امس . ولا تطلع في الليل الشمس . كيف يصح للعاقل ان يتجرد من
المعاصي صغيرا وان يتجرد لما كبيرا . هل كان في الصغر . اعقل منه في الكبر .
عصبت هوى نسي صغيراً فعندما رميتي الليلي بالمشيب والكبر
اطعت الهوى عكس النضية ليتني خلقت كبيرا وانقلبت الى الصغر
كيف لا يعتبر المرء بانتقاله من حال الى حال وانصرفه من قوة الى عجز وانتقاله من
صحة الي هرم

دوارك فيك وما تشعر وداءك منك وما تصبر

ان من الشعر الحكمة اما ترى كيف يقول الشاعر

وعهدي بالصبا زمتا وقدي حكى الف ابن مقلة في الكتاب

فصرت الآن منخيا كأني افش في التراب على ثيابي

واوضح منه في باب قول الشريف الموصلي رحمه الله تعالى

او مل ان احيا وفي كل ساعة تمر بي الموتى تهز نعوشها

وهل انا مثلهم غير ان لي بقايا ليال في الزمان اعيشها

فالتاحي من اعرض بكليته عن هذه الدنيا الدينه . واقبل بخالص نيتو على بارئ البريه .

والطريق الى الله مسدود الا على اهل الاعراض عنها قال السيد المعظم صلى الله عليه

وسلم حب الدنيا راس كل خطيئة حبان لا يجتمعان في جنان . لا يجتمع حب الرحمن

وحب الاكوان في مكان . ان الملوك رسل حب الله اذا دخلوا قرية القلب المعبورة

المجدران بالريا والاستيثار بالغير والميل للمعادنات افسدوها وهدموا جدرانها الحماجية

عن الحق وجعلوا اعزة اهلها عساكر النفس والهوى والشيطان والدنيا المتغلبة على القلب

اذلة وكذلك والله رسل الحق يعاملون في شر ذمة الباطل فاستقبل اي سيدي رسل حب

الله فانه تعالى يتوود للعبد ويقول في كل ليلة هل من نائب فانوب عليه هل من مستغفر

فاغفر له واياك والغرور بهذا العمر القصير والعيش اليسير وما احسن ما تنهك به سيدنا

الغوث الكبير السيد احمد الرفاعي رضى الله عنه فانه يقول

بالها المعدود انفاسه . لا بد من يوم يتم العدد

لا بد من يوم بلا ليلة . وليلة تأتي بلا يوم غد

وقال بعضهم

عش ما بدالك كم تراك تعيش انظن سهم الحادثات يطيش
عش كيف شئت لتاتينك وقته يوماً وليس على جناحك ريش

الله الله ويحذركم الله نفسه واليه المرجع والمصير وهو نعم المولى ونعم النصير
وسأله الشيخ ناصر السويدي عن سر البيعة فقال حد من حدود الحق يقف عنده اهل
الصدق الذين صدقوا ما بايعوا الله عليه وعاهدوا الله فغافوا سوءا له وعظما له جلالة
فتغلب على قلوبهم سلطان الهيبة واخذهم من علة تنوسهم الى حضرة العلية فانطمست
قوايس اوهاهم باشعة انوار عظمتها فاذا سول لم الشيطان خروجا ودخولا وقتلوا على
قدم الاستقامة ذاكرين الله قائلين ان العهد كان مسولا . اولئك الذين قالوا ربنا
الله ثم استقاموا . وانجحت بصائرهم عن غيره فابصروه بها وعن الاغيار تعاموا . وعلى طريق
رضاه قعدوا . والى داعيه قاموا . وما البيعة الا بيع النفس وقطع علاقتها والاعتة . ان
الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لم الجنة . فان اطيع المايح على الصدق ودخل
حضرة قوم تجردوا من علائق رطبهم وبابسهم فقد لوحظ من النبي صلى الله عليه وسلم بمونة .
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم . وعلى ذلك يقوم منار الامر ويتم نظام الخير وتقع الوصلة
الى الله . وياخذ القلب عن الله وبصير العبد صفة من صفات الله يصل بالله ويقطع بالله
ويكلم عن الله ويستهدي بالله ويسير الى الله ويعان من اجل الله قال الله بحبيب الله .
ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله . وان رعة الامام المبين . والصادق الاميرت .
عليه الصلاة والسلام نافذة سارية باقية هي التي تتلقاها الانفاس السليمة . وتعقد عليها
الاكف الكريمة . لا تبدل لكلمات الله . واهل الله نواب رسول الله وبهذا سبقت
ارادة الله فنور بصدق البيعة مضمونك . وانتشق نسمة قوله تعالى لتدري الله عن
المؤمنين اذ يبايعونك

انتهى واقام السيد المترجم مدة قصيرة واياما بسيرة في بغداد ثم سار منها فاصدا
ديار الشام من طريق بلدتنا عنة فسرت بخدمتي كما تقدمت الاشارة فابرح بركبه السفر
في عيني ويجول على عزمه بين بعاده وبينني حتى عزمتم متوكلا على الله على ملازمة ركابه
وقطع مدة العسر في اعنابه . فلورا سنيان الثوري في سفره لعزم بكيته على اتباع اثره
ولورا المجيد البغدادي لشهد بانه من اتصل في الطريقة على وثقت به الا يادي جاء
بالعزائم وتورع في ما يحسن فيه الورع من الرخص ووقف على جادة طريق الشرع فلا

زَيْدٌ وَلَا نَقِضْ مَا أَحْسَنَهُ إِذِ مَيَّتَ عَلَى الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ وَالسَّنَنِ . وَيَجْرُسُ عَلَى الْوَرْدِ
بِوَجْهِ مُسْتَشْرِئٍ وَلِسَانٍ عَذْبٍ وَخَافِقٍ حَسَنٍ . مَا اغْوَرَ وَلَا انْجَدَ وَلَا اسْتَشْرَقَ وَلَا اسْتَغْرَبَ
وَلَا اسْتَشْبَلَ وَلَا اسْتَقْبَلَ إِلَّا وَهُوَ يَذْكُرُ اللَّهَ أَوْ يُصَلِّي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
يَقْرَأَ الْقُرْآنَ أَوْ يَعْظُ أَوْ يَلْطَفُ بِالْمَبَاحِ رِفَاقَهُ . أَوْ يَجْرِكُ بِسَمَاعٍ مَدَامُحٍ الْحَبِيبِ وَالصَّالِحِينَ
أَشْرَافَهُ .

لم نعرف المرائي حتى ان تجر به في بعض اسفاره او في مغاذيه
لا يكدره التعب . ولا يقطب بوجهه النصب . ولا يستغزه طيش . ولا يقبله عن خدمته
فقدان عيش . ولا يغضب لعارض الا ان كان لله مبناه . ولا يشتغل بكلام الا اذا وجه
لوجه الله معناه . لفتى على اوقات تقضت بخدمته . وسويعات مرت بصحبه كلما مر خيرها
على الخاطر . يتماثل لسان الروح بقول الشاعر

لله ايامي على رامة وطيب اوقاتي على حاجر
تكاد للسرعة في مرها اولها يعثر بالآخر

لم انس ليلة جمعة توسطنا بها الفلاة وقد شد الليل طنبا الظلام واسدل خيصة العتم العام
ومحن على جانب عظيم من الخوف والتعب والقلق والنصب وأعجب النوم الهجوع في البر
ودهشة النزوع من رهضة التعب ادنى وامر . وقد انعطف الركب اليه وعول رأي القافلة
عليه فوافق ارا القوم بالمبيت ونزل عن مطيته ونزل كل من الجماعة والتف بجريته
فأطاب القعود بالناس الا وزئير الأسد ملاً الصفاح فاشتد الخطب والتفت النوم اليه
كالنفات المقاتلين الى السيوف والرماح فنادى بالجماعة وافتتح الورد فاخذ الرجال حال
صرف عن قلوبهم الحال الذين هم فيه وايدى قدس شره من كمين هتمه ما اكمن خلفه
عن ذويه ومحبيه واذا بالاسد قد احاطت بخيلفة الورد ورضت كانتها ذاكرة متفكرة
معتبرة مخيرة ثم انصرفت من حيث انت وقد تصرف بقدرة الله في قلوب القوم فلم تذهلها
السباع . ولا كانت هجوم الاسود حصل في تلك القاع . وبتنا مع الرفاق بلذة بعد ما
غاب الخوف الاقنعة وذهلت القلوب فانطمست الاراء . وكانت شرذمتنا كالمخشب
المسندة فلما جاء الصباح . قمنا على اللذة الاولى كذوي نشوة من راح . فانتهض للامامة
واديت بعد تقدمه حتى الإقامة . وصليتنا وطاب المسير ومضى وعليه كوكب البشري
كالصبح المنير فلما اتم اراداه وجاء ابان خطا بهلنا على العادة قال قدس سره فرس جميل
(يعني خادمه الكويي) ممغوصة وعينته ردا . امالك خيرة بالطب نصف لما دوا يحصل

به انشأ الله الشفا فانشدة قول الامير اسامة في طيب وهو
 هذا الطيب بخله وبطيه يعسى العيون وبقتل الاحياء
 فاذا اعتبرت وجدت من عيانه اماً على امواته قراء
 فبسم وعلبه البشر حتى كاد يتفهقه ثم امسك وقال لا ياخذك الله ابي عبد المنعم ما جنظت
 من شعره الا هذين البيتين لو قلت قوله
 ان كانت الكتب فيا بيننا انقطعت فما اخاءى ولا ودي بمنقطع
 تراك بالشوق عيني كلما نظرت فحيث كنت من الدنيا فانت معي
 فقات اي سيدي قصدت ذكر الطب والطبيب فقال واي طب وطبيب اجل من ذكر
 الحب والحبيب ثم بكى رضي الله عنه وضحك وقال اقرأ على قليل من الماء فانقذ الكتاب
 وامسح ببعضه عين جميل واضرب بالباقي بطن فرسه ففعلت فوالله ما جاء وقت الغروب
 الا وعين جميل مملوءة لارمد فيها وفرسه حالة ضربي لها بالماء عافاها الله تعالى
 ودخل في طريقه هيتا وعنته وداوة والحديثة والخابور والرقه ودير الخابور وانتفع به
 اهلها واخذ عنه رجالها واخصتها وتبرك بوعلمها واستجازها اشياخها وعلماؤها ودخل حلب
 الشهاب ونزل بها عن مطية السير مدة بسيرة اقامها في الزاوية الوفاية بظاهر حلب
 وفضده فضلاؤها وكبارها واخذ عنه الناضل الجليل حسين الداريني والشيخ محمد
 الطباخ واستجازه الشيخ المكمل الشارح الخلوئي والشيخ حسب الله الباني وجماعه وله
 مجالس في الشهاب مشهورة . واثار ماثورة . وقد استنفاه في الكفاءة الشيخ ابوالامين المدرس
 بجامع بني امية بحلب فكتب له على سوء اله . الحمد لله ان كنت مالكيها فالشرط عندك في
 ما سالت عنه الدين وان كنت حنفي فالدين والعلم وان كنت شافعي او حنبلي فالجامع
 لما شرطه الامامان هذان البيتان والمقصود باحدهما وما
 شرط الكفاءة حررت في ستة ينبيك عنها بيت شعر مفرد
 نسب ودين صنعة حريصة فقد العيوب وفي اليسار تردد
 وكتب بسأل منه الشيخ محمد الخوازم عن حال العاشق العارف وعن اقول فكاتب
 له يا حيبي العاشق يقول وعن الباب لا يحول
 بكيت دماً حتى لقد قال قائلُ أهذا التي من جنف عينيه برعفُ
 ويقول قول القائل
 عليل الشوق فيك متي يصحُّ وسكران يحبك كيف يصحو

وبين القلب والسلوان حربٌ وبين الجن والعبات صلح
والعاشق العارف يقول قول الحضرة الرفاعية
والله لو توجني سيدي بتاج كسرة ملك المشرق
وكل اموال الورى حمة اموال من بادوا ومن قد بقي
وقال ان لانتني ساعة لقلت يا مولاي ان نلتني
ويقول قولنا

انا حيرني من هيبتك وتفكري في قدرتك
عجزني وحك ظاهراً فالطف بباهر قوتك
واكشف حجاباً ماله الا عنابة دولتك
وافتح خزانه مهجته فقلت بتعبه حكمتك
فالكل منك وعنتك فاسلك بي لساحة حضرتك
وإذا جهلت فدلني فضلاً عليك بجذبتك
وإذا انقطعت فصل حبال رجائي منك برحمتك
واجبر كسير اريش حنج مطاره بهجوتك
وارحم فقيراً فخره بالاحنياج لنعمتك
فاقبله عبداً راضياً واستره بين خليفتك

هذا حال العاشق العارف وقال العاشق يتدلل ويتظلم ويتألم . والعارف
يفتقر ويسلم ليسلم . ويسكت ولا يتكلم ويعلم ان سيده بالخال اعلم . ويقف في ساحة
الرجاء . ويناجي بلسان الدعاء . ويلزم الباب بصدق الاتعا . ويربض على العتبة راضياً
في الحركة والسكون . ويقول متجرداً من عوارض الغيبة انا لله وانا اليه راجعون .
وينقطع لسيدته عن كل حفي وجليل . واذا هزته عسا كرهته الى الطلب يقول منبسطاً
للتسليم حسبنا الله ونعم الوكيل . انتهى

فارق سيدنا السيد حسين صاحب الترجمة حلب الشهباء ظهر السبت اليوم الثاني
من شهر جمادي الاولى سنة اربع عشر ومانه بعد الالف كما تقدم في صدر الكتاب وتزل
سرمين ثم معرة النعمان وزار مرقد الاولياء الذين هم في تلك البقاع واجتمع به علماءها
ورجالها وفارق المعرة صبيحة اليوم الثاني عشر من شهر جمادي الاولى الشهر المتقدم تاريخه
ونحن حول ركابيه ومن جملة خدمه واصحابه فبعد مسافة ساعتين او اكثر مرت لنا من

سيرنا وإذا بصلوين في البادية منشورة على حافتي الطريق والناس ينساون الى جهتها
من كل فج عميق فأمران نسأل عن القبيلة . وإن تأخذ خبرها من اي بطن وفضيلة
فما لنا فقيل هي قبيلة بني خالد آل مخزوم ومن المعلوم ان القبيلة المذكورة ينتهي نهبها الى
الصاحب الجليل . والامير الاصيل . سيد بني مخزوم . رب الشرف المعلوم . سيف الله
وسيف رسوله سيدنا خالد بن الوليد القرشي رضي الله عنه وقد مر لك ان السيد
عبد الكرم اخا السيد المترجم نزل في العراق هذه القبيلة وتزوج منها وترك لها المدن
واعرض عنها نحن سيدنا المترجم لعشيرة اخيه وحول . طينته على النريق وقصد بيت
اميره ورئيس ذويه وغير خاف ان للمترجم نسبة من الامومة تصل هذه الجرثومة فيحفظ
وقد يحصل ان شاء الله التنبه على ذلك في محله فلما وصل النريق قام البيت الكبير
المرفوع العمدة على حافة الطريق وقد أخذ لجانبه اخويه الكريين ونحن ومن معه من
خدمه حنفاء من الجانيين همض الامير ومن حوله لاستقباله ودلة على كرمه اصلوا ظاهر حاو

للاصل اخلاق الرجال علائم وعلى الوجوه وثائق الانساب
في الخلق من أثر النبي بقية والخلق يظهر غامض الاسباب

فلما جاء الليل . وسكنت الاعضاء من تعب سير الخيل . تحمس رجال الامير مناعن
السيد واخوته الكرام . فقلنا هم بصربون رفاعيون من آل خزام . فزادوا حرمة السادات
المشار اليهم . وعكفوا بصدق الاخلاص عليهم . وطبنا ليلنا حتى جاء الصباح . وقضت
الشمس سرائر البطاح . وحضر الطعام . وناسب الانبساط للكلام قال الامير مراد بن
جابر بن ناصر بن عاصي بن مهنا بن سليمان بن مهنا بن محمد بن فارس بن عبد الكرم
ابن عيسى بن مهنا الخالدي المخزومي ملك طوائف عرب الشام ورئيس الاحلاف من
آل فضل بن محمد بن عبد الرحمن بن سيف الله خالد بن الوليد الصحابي الجليل .
القرشي المخزومي الاصيل . رضي الله عنه يخاطب السيد المترجم فنحن الله بعلومه ياسيدي
ان لي بيتا مقعدة منذ ثلاثة اعوام فاحب ان تبريك المباركة عليها عل الله ان ين عليها
بالعاقبة فانها بلغت رشدها واني احزن لها اذا رأيتها على ما هي عليه فقال السيد حسين
برهان الدين صاحب الترجمة لا افعل الا اذا عقدت لي عليها فولي الامير شيخ القبيلة
مراد المذكور وجهه مفضبا لما سبغ كلام السيد حسين فقال انه اكبر عشيرتوني صحاب رايه
لا تقضب واقبل ما أمر به السيد فان عافاها الله فقد صاهرت سيد اوليا ولك الشرف
بذلك وان لم يشنها الله فهي عندك ولا ياخذها أحد فاذعن لذلك وعقد للسيد حسين

عليها فدخل السيد حسين خدر البنت ظهراً وأخذ بيدها في الحال وقال لما توفي باذن الله يام العيال فقامت سحجة قوية باذن الله تعالى فعظم فرح القبيلة وكبر شأن السيد حسين برهان الدين المشار اليه لديهم وتزوج بعد مدة بديعة بمحظيته وأقام مع القبيلة المذكورة يرشد الوارد ويرد الشارد ويكرم الضيفان ويغني الاخوان . فبعد ذلك قال كل من اخو يولايه من ان نأذن لنا بالذهاب الى الحج فاذن لها وقال عند وداعها ظنت ركائبهم وصول المنحنا هيهات ابن المنحنا والشام

فنها من هذا البيت اشارة وذهبا فلما وصلا الى الشام توفي اخوه السيد محمد بالشام ودفن في جبل الصالحية وبني بعض معتقديه عليه قبة هناك ويعرف عند اهل الصالحية بالشيخ محمد البغدادي . واما الاخ الثاني السيد علي فانه انصل خارج الشام بأل السيد فانك الحسيني بطن من آل الحسن بن علي رضي الله عنها في بادية دمشق بالقرب من قرية حوران فبعتة القدر عن تركهم فاقام معهم وتزوج بالسيدة الشريفة درة بنت السيد سليم الفانكي الحسيني واعتب منها ذرية مباركة واما السيد المترجم مولانا السيد حسين برهان الدين قدس سره فانه بعد مدة تزوج بالسيدة صاحبة بنت السيد يس الباني من آل قصيب البان قدس سره فاولدها السيد يونس وإبقاه عند امه في قرية كرزينا وتزوج ايضاً بالشيخة الصالحة فاطمة بنت الشيخ محمود الغاي الجبدي واسكنها بقرية كهرسيما فاولدها السيد طالباً ولقبه ابو بكر والسيد سعد الدين والسيد محمد الهجاج واعتب من زبانية الخالدية السيد عليا ولقبه خزام والسيدة فاطمة وقد ترك في العراق ولدك له سياه عبد الله ولد عام خروجه من البصرة وقد توفيت امه وكنهه عمه وجدته لامه وقد تحقق السيد حسين برهان الدين قدس سره بمقام الزهد الاكمل والمخلع عن الاغيار بالكيفية وطاب لله واشتغل بوسجانه وتعالى وبما يقرب اليه الف كتباً كثيرة منها مخرج احاديث الاحياء مختصراً والانتان في علم تجويد القرآن والصرائط الاقوم في بيان قصة معراج النبي صلى الله عليه وسلم ورسالة صغيرة في التصوف سماها حالة اهل المحققة ونظم شعراً ظريفاً رائعاً لطيفاً أحاط فيه بالأدب وبين شرف لغة العرب وأعرب عن دقائق كتاب الله وحقائق حديثه اشرف رسل الله وسنعت لبعض اشعاره في اخر الكتاب خاتمة شريفة تجمع الثليل من منظوماته المباركة اللطيفة انتفع بوامه من الموحدين . وجماعة من المؤمنين . وأخذ عنه الافاضل . وتخرج بصحبه الاجلاء الامثال . وتشراف بمزقوه صلحاء العلماء وعلماء الصلحاء منهم غير الذي سبق ذكره الشيخ ابو محمد عرودك

الخابوري نزيل الشام والشيخ الكبير طعمه الرفاعي البتاني ثم الدهشتي والشيخ محمود كبير
 الكف المجسري والشيخ الصالح الدرويش محمد البسامي والشيخ العارف بالله السيد
 محمد العاري الأربياوي والشيخ احمد الصيادي الماسي والشيخ علي الظنبي الرهاوي
 وغيرهم ما يزيد عددهم عن المائة نفعنا الله به وبهم اجمعين وقد كان يمح حزب
 مر يديه على التمسك بالكتاب والسنة واتباع انار السلف ومحرضهم على كثرة
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول عليكم بعد الادعية الماثورة بادعية القوم
 واحزابهم واورادهم فان فيها البركة وقد خلوت بيوما فقلت له اي سيدي ان لي عليك
 حق الصعبة والحريبي وداد لحظة وانتم الاحرار كل الاحرار وان سجب الغفلة قد
 غاضت على قلبي . وتسلط سلطانها على عقلي وامي . فهل من وسيلة اجمع بها انشاء الله
 امري . واصل ببركها الى صلاح سري . فقال رضي الله عنه اي حبيبي ساستودعك درة
 بيضة وجوهرة نظيفة يتنظم بها شملك . ويتصل بها انشاء الله حملك ما حفظها مخلص
 الا وصار بعون الله وليا . ولا داوم عليها فقير الا وعاد بنضل الله غيبا . يجبر الله بها
 الكسر . ويصرف لحرمتها القهر . وهي من اجل الودائع النفيسة عند الموقفين فاحفظها
 وحافظ عليها تحفظ باذن الله في نفسك ودينك ومالك وعيالك . ومن نحو به شفقة
 قلبك . اي حبيبي اصلم شانك للنتقي قال السيد العارف بالله الشيخ احمد الواسطي في
 كتابه مناقب الاحمدية اخبرنا شيخنا الامام الاجل قطب الزمان علم اهل العرفان ابو
 المعالي السيد سراج الدين الثاني الخزومي الرفاعي البغدادي رضي الله عنه ان شيخة وجدته
 ولي الله السيد محمود الصوفي البصري قال له حدثني ابي وسيدي السيد محمد برهان
 الرفاعي عن ابيه ابي محمد مولانا السيد حسن الغواص الرفاعي دفين الشام بسنده
 الصحيح المتصل الى الامام الاقرب والعضب المهند الاشطب غوث الزمان سي خليل
 الرحمن قدوة كل مرشد في عصره وداعي . ابي اسحق مولانا السيد ابراهيم الاعزب
 الرفاعي . رضي الله عنه انه قال علمني جدي وسيدي شيخ الطوائف امام كل قلب وقائد
 كل عارف ابو العلي تاج الرجال السيد احمد الكبير الرفاعي الحسيني رضي الله عنه
 ونفعنا بعلومه وبركاته آمين . تحفة سنية وادعية خيرية ما توسل الى الله بها متوسل الا
 وفتح له الباب وحصلت له باذن الله الارباب هي لتقطع الممات كالسيف الفاطع والسلامة
 من الممات كالدرع المحضين بصل ببركها المنتقعون . وتنجع بها المخنولون . سيف
 من سيوف الله وسر من اسرار الله وكثر من كنوز الله . وحبل وسلة مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم في لدهاء العضال كالترياق ولجلاء الظلمات القلبية كالشمس عند الاشراق
 يرد بها الشارد . وتحصل بها الفوائد . وتغرق بالمداومة عليها العوائد . وهي من اعز
 فرائد الاقطاب المتكئين . والسلطين الموصلين . قال لي عمي وسيدي وقرة عيني الوالي
 العارف بالله العظيم شيخ البيت الاحمدي ابي عز الدين السيد عبد الرحيم رضي الله عنه
 بعد ان سمعنا داوم عليها اي ابراهيم فولاذي فلق المحبة لن يجزي الله من داوم عليها ابدا
 ولا يزال في كف الله وكف رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى . وها انا اقصد عليك
 الكتاب الذي كتبه سيدنا ومولانا السيد احمد الكبير الرفاعي الحسيني رضي الله عنه
 بسطه سيدنا السيد ابراهيم الاعزب رضي الله عنه بعروفه كتب بعد البسطة الشريفة
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين من عبد الله
 الفقير الى الله احمد بن ابي الحسن علي الرفاعي الحسيني غفر الله له ولوالديه
 وللمسلمين الى بسطه وولده ابي اسحق ابراهيم الاعزب فتح الله له ابواب التبول والتوفيق
 امين . استدرلك فيض الوهب المطلق واسمطرلك سماء الكرم الاعم المفتح واسأل الله
 تعالى لي ولك وللمسلمين حسن البداية والخاتمة بداية المخلصين وخاتمة الناجين واتحنتك
 اي ولدي تحفة سنية تصلح بها انشاء الله امر دينك ودينك ونكي بعدها شر من عاداك
 وتندرج بركمها في سلك الخاصة اهل الخدع الذين ارتفعوا عن مخالطة عامة الطائفة
 سلام الله عليهم فانهض لحفظ هذه التحفة واعرف قدرها ولا تكسها عن اخوانك واعمل
 بها تفجع وتعمد وترجع وتؤيد والله الموفق المعين اي ابراهيم لاتعمل بالمهوى وعليك
 بتابعة النبي على الله تعالى عليه وسلم في الأقوال والأفعال فان كل طريقة خالفت
 الشريعة زندقة اي ابراهيم الفت وجهه قلبك عن غير ربك فان الاغيار لا يضررون ولا
 ينفعون وقل ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وحسبك من النعم
 الايمان ومن العطايا العافية ومن الخف العقل ومن الأطام التقوى وفي الكل . ليس لك
 من الأمر شيء ان ربي على ما يشاء قد يرلا تسقط بالتسليم حملة التكليف ولا تتزعج بالتكليف
 ثوب التسليم ولا تركز ان الذين ظلموا ولا تنف ما ليس لك به علم ولا تهرع في مهمات
 امورك الا الى الله تعالى واتبع الوسيلة اليه بعد التقوى اشرف الوسائل حبيبه عليه افضل
 الصلوة والسلام وخذ الدعاء درعا والاعتد على الله حصانا وانع ولا تندع وروح قلبك
 بالمحسن من المباحات الذوقية والنعالية والنزم الادب مع الله وخالق الناس بخلق حسن
 ولا تقطع حبلك بروية نفسك فان من رأى نفسه شيئا ليس على شيء ولا تعرف عن

مقام العبودية فان بعده مقام العبدية اجل المقامات قال قوم بعلوم مقام المحبوبة عليه
وما عرفوه انه هولا غيره وظنوا ان مقام المحبوبة مقام اهل الندال والنول والدعوى
العريضة والترفع والتعزز واستدلوا بهذه الاوصاف كلا لو كان ذلك لانصف بمنزل
تلك الاوصاف عبد الله ورسوله محمد سيد المحبوبين عليه الصلاة والسلام بل ان مقام
المحبوبة مقام اهل النذل الذين تحقروا بسر قوله عليه الصلاة والسلام . افلا اكون
عبدا شكورا . فعرفوا عظيمة السيد القادر العظيم الذي . ليس كمثله شيء وهو السميع
العليم ووقفوا على طريق الادب ان احسن اليهم شكره باحسان العبودية وان امتنعهم
صبروا وانقطعوا عن الاغيار اليه بخالص العبدية . اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اتقوا . اي ابراهيم خذ مني هذه التحفة الجامعة بين الشكر والانتفاع الى الله تعالى واعلم
ان التخمير ما هائل لا ينقطع ابدا ولا واسطة لا خذ من مقره والوقوف على سره
الا نبيك سيدنا وسيد العالمين عليه اكمل الصلوات والتسليمات اي ابراهيم اذا لزمك
الباب بهذه التحفة اتقنت طريق الشكر والانتفاع وكلا الشانين سر لا يتم شانه الا للخص
. الله الدين الخالص . فاذا خصتك عوارف النعم فوق ما انت فيه فلا تطفى فتشغل
بالنعم عن المنعم بل ذلل النفس وتامل على الباب وقف في خلوة الادب على بساط
الشكر بصحة التمكن والتخلي عن شوائب لذة النعمة متلذذا بانعام المنعم ان وجه اليك نعمة
بلا حول منك ولا قوة ولا قدرة ولا استحقاق فصلى الله تعالى ركعتين شكرا وباشر قراءة
هذه التحفة المباركة فاني لا اشك بان النعم تزيدك بشكرك بشاهد قوله تعالى . ولان
شكركم لازيدنكم . وتصير بأذن الله موقرا مهابا محبوا مجابا نافذ الكلمة محفوظ الحرمه
ان شاء الله واذا طرقت طارق البلا فقف في خلوة الانكسار . على بساط الاضطرار .
سالكا سبيل الاعتزاز متدرعا درع الافتقار . متوكفا على عصى الاستغفار . متمكنا
في مشهد التوكل عليه تعالى تمكن النعم الذين يؤمنون به ويشهدون الكمال منه . ولا
ينقطعون عنه . اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون . وباشر بعد هذا التجرد
قراءة هذه التحفة فاني لا اشك ان الله يدفع عنك البلاء والحزن . ويصرف عنك المصائب
والأحزن . ويكفيك هم النايزات . ويرد عنك سهام المحادئات . وتبصر لك لتوكلك
عليه حتى لا تحتاج الى نصرة نفسك بشاهد قوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه . واعلم
اي ابراهيم ان من النعمة ابتلاء ومن النعمة ابتلاء وكلاهما ينزل بالاحباب والاعداء .
وما من الله تعالى فان انعم على عبده واعمل قدر النعمة بالغنلة عنه وبالانقضاء الى

الاسباب وصرف النعمة لغير ما شرطت له فتلك ابتلاء تتصرف به الارادة الازلية على وجه الحكمة الغامضة كما يريد العبد وان وجه تنمية على عبده فتحتمل ما وضع وصبر واضطر وزل واعتذر وتبته وناب وآب فتلك النعمة ابتلاء لتتصرف به الارادة على المحكمة كما يرضى تعالى لانما يرضى العبد وظاهر التصرفين التاديب بتقليل النعمة كي يضطر العبد بطبعه الى الرجوع الى ربه غاضباً طرفه عن الاغيار استغفارها وعلما بعجزها وتهوريتها تمت احكام النضا. والتدبر في كل حال فاذا انكشف له هذا المحجاب وتحقق ما تضمنه الكتاب افاض عليه بره واحسانه وجوده وامتنانه وكناه وصحة الاحتياج بالكلية هذا في الاول واما في التصرف الثاني فهو الارشاد بوارد الحنة والنعمة وتربيته اليه من طريق جلاله في كنف جماله فيحشد تنفتح عنه ظلمة الاكدار وثقله الاقدار وتزد عليه عوارف الكرم فيلذ لها قلبه ويطلبها له وتتغش لها روحه. ويعظم بها فتوحه ان الله بصير بالعباد. فخذ الادب في الحالين زريعة والرضا حصنا والالتجاء درعاً. وتوكل على الهي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى بوزن عباد خيراً وأحمد لله رب العالمين

وهذا راتب النعمة

تقرأ فاتحة الكتاب مرة. وتسنة غفر الله ثلاثاً. وتذكر الله بلا اله الا الله مائة مرة. وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات. وتقرأ سورة الضحى ثلاثاً. وسورة الم نشرح لك صدرك ثلاثاً. والاخلاص والمعوذتين والفاتحة ثلاثاً. ثم تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم تسعة عشر مرة. ثم تقول

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم فارح لهم. كاشف الغم. مجيب دعوة المضطرين. رحمن الدنيا والاخرة ورحيمها انت ترحمي فارحمي رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك يا ارحم الراحمين. ثلاثاً اللهم اني اعوز بك من الكسل والحرم وسوء الكبر. وفتنة الدنيا وعذاب القبر. ثلاثاً. رب ادخلي مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً اللهم اني اسئلك باسمك الكريم. وصفاتك العظيمة. وبكلماتك التامات كلها وبالانك والسرارك وانبيائك وانصارك وبيك وعبدك ورسولك سيد اهل حضراتك وعين ارباب معرفتك سيدنا محمد حبيبك الذي فتق بورتق المواد السابقة الاصلية. واقمت به دعام المواد اللاحقة الفرعية. علة الاجراء والحادثات سبباً ودائرة التكات المتجمعة من عالم الابداع احاطة وعدداً. ومتهى الموارد المتشعبة من ساحل بحر الابدان مدداً. طريق سبيل التحليات السارى في المظاهر والمباطن. وتقطت الجمع

المحطة بكل فرق ظاهر وباطن . حامل الواء . وإنك لعلی خلق عظیم . صاحب منشور .
 قل اننی هدائی ربی الی صراط مستقیم . ارزقنا اللهم منك طول الصحبة . وكرامة الخدمة .
 ولذة شكر النعمة . وحفظ المحرمة . ودوام المراقبة ونور الطاعة واجتناب المعصية وحلاوة
 المناجاة وبركة المغفرة وصدق الجنان وحقيقة التوكل وصفاء الود . ووفاء العهد . واعتقاد
 الفضل وبلوغ الامل وحسن الخاتمة بصالح العمل وشرف السر وعزة الصبر وفخر الرقابة
 وسعادة الرعاية . وجمال الوصلة والام . من من النطیعة والرحمة الشاملة والعناية الكافلة .
 انك على كل شيء قدير اللهم انی استلک فعل الخیرات . وترک المنکرات . وحب المساکین
 وإذا اردت بعبادک فتنة فاقبضنی الیک غیر ممنون . ربنا آتنا من لدنک رحمة وهی
 لنا من امرنا رشدا . ثلاثا . الله لطیف بعباده یرزق من یشاء وهو القوی العزیز . یا کافي
 المهمات . یا رب الارض والسماوات . استلک بالتحقیقة الجامعة الحمیدة . وما انطوی فی
 مضونها من عطائم الاسرار الربانیة . باللم الممتدالی بمجوحة . مرج البحرین یلتیان .
 بینها برزخ لا یبقیان . مادة المظاهر الطالعة . والمشارق الالامعة . محیا الحکمة المنقولة .
 مدار الشریعة المنقولة . میزاب الفیوضات الماطلة . منبع العوارف المتواصلة . ماهیة
 المعرفة المطلوبة . میزان الطریقة المرغوبة . منتهی الحقیقة المحیوبة . محراب جامع
 البداية الابداعیة . منبریت النهایة الامکانیة . ولسا لك اللهم بمجاه المحسن الاعم .
 والمحمد الاتم . حد النهایات الصاعدة فی ادراج السموات المملوکی . حیطة الغایات
 المنقلبة علی بساط الاحسان الرحمونی . حبل احاطة معانی جمع . جملة دولة
 التصریف الذی افرغ علی النور من طریق الکاف حرف العبدیة الخاصة المضررة
 فی عالم حم . حالة المحیویة المطرزة بعلم آلم . واستلک اللهم بممد المدد المعتود .
 علی مجمل اسرار الوجود . مدة الأزل السالمة من شوائب النقصان . مدة الأبد النابتة
 بالوهب التقدم الی اخر الدوران . معنی وصف . القدم . فی ثوب العدم . مرجع
 مظاهر العدم . فی عالم القدم . مفتاح کثر الفرق بین العبودیة والربوبیة . مصباح التجرد
 عن ملاسبات الاغراض بالکلیة . منار الاخلاص المحقق باکرم آداب الخارقیة .
 مولی کل زرة کونیة . فی کل دائرة ربانیة . منعت التعلیلات الصمدانیة . فی حظائر التعیین
 الأول . مجموع التدللیات الاحسانیة فی ساحة رفرف الأفاخت الأطول . واستلک اللهم
 بدال الدنو الأقرب الذی لا ینفصل عن حضرة الاحسان . دولة الاعانة المشتمل مقام
 سلطانها علی جمیع ننانس العرفان . دائرة البرهان الکی المترجم فی صحف الائناس درة

الكيان النوعي المتوج بتاج . والله يعصمك من الناس . اغمستنا في احوالنا سوا في مساقيرك
 رحمتك وقد نادنا بغير السلامة والحماية عن الوقوع في معصيتك . طهر اللهم قلوبنا من المعارضات
 وزك اعمالنا من الفوضيات والشبهات . واهلنا خدمتك في جميع الاوقات . وتورقوا بنا
 بانوار المكاشفات . وزين ظواهرنا بانواع العبادات . وسير افكارنا وافهامنا وعقولنا في
 ملكوت الارض والسموات . واجعلنا مهن برضى بالمقدور . ولا يميل الى دار الغرور
 وتوكل عليك في جميع الامور ونستعين بك في تكليات الدهور . ارزقنا اللهم لذة النظر
 الى وجهك الكريم لا اله الا هو يا حي يا قيوم افض علينا سرا من اسرارك يزيدنا تولفا
 اليك واستغراقا في محبتك ولطفنا شاملا جليا . وحنيا ورزقا طيبا هنيئا مريبا . وقوة في
 الايمان واليقين . وصلابة في الحق والدين . وعزلك بدوم وتغلد . وشرقا يبقى ويتأيد
 لا يتخالط تكبرا ولا عنوا . ولا ارادة فساد في الأرض ولا علوا . اطمس اللهم جمرة الانانية
 من انفسنا بسيل بحاب التقوى . وخلص اوها من خيال الحول والفترة والغرور والدعوى
 الزمنا كلمة التقوى واجعلنا اهلبا واعذنا من المخالفات بواقية شرعتك واجعلنا محملا عرفنا
 حد البشرية بلطف احسانك ونزه قلوبنا من الغفلة عنك بحض كرمك واقتنائك
 استرنا بين عبادك بخاصة رحمتك . وانشر علينا رداء منتك بخالص عنايتك ونعمتك
 فنا اللهم عذاب النار . وفضيحة العار . واكتبنا مع المصطفين الاخيار . ابدنا بقدرتك
 التي لا تغلب . وسر لنا بواهب احسانك الذي لا يسلب . اياك نعبد واياك ننتعين .
 ربنا اتنا من لدنك رحمة وهي لنا من امرنا رشا . لا قدرة للمخلوق مع قدرتك . ولا
 فعل لمصنوع دون مشيئتك . ترزق من تشاء وانت على كل شيء قدير امانا بك ايمان
 عبد انزل بك المحاجات . وتوكل عليك ملتجئا لجولك وقوتك في الحركات والسكنات
 اذعانا وتيقنا وعلما وتحققنا بان غيرك لا يبيع ومع قوى سلطانك لا يضر ولا ينع . ولا يصل ولا
 يقطع . وانت الضار النافع . المعطي المانع . انا لله وانا اليه راجعون
 اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ولا تجعل علينا
 متشابها فتبني العموي اللهم انا نعوز بك ان نخونا في طلب الدنيا اسلك اللهم بالنور
 اللاحق . والفجر الساطع واليد الطالع . والنبيض المانع . والمدد الواسع . نقطة مركز
 الباء الدائرة الأولية . وسر اسرار الالف النطانية . واسطة الكل في مقام الجمع ووسيلة
 الجمع في تجلي الفرق جوهر خزنة قدرتك . وعروس ممالك حضرتك . مسجد محراب
 الوصول . سيف الحق المسلول . دائرة كواكب التجليات . وقطب افلاك التدليات

جولة تيار امواج بحر القدرة القاهرة . لمعة بارقة انوار اندات المقدسيه الباهرة . فحة
 ميدان بانخ مقر كرسى النهي والامر . رابطة طول حول عرش التصرف في السر والجمهور
 مقام تلقى . انا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر . سلطان
 سرير . انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شاتك هو الأثر . اشرح اللهم
 صدورنا بالهداية كما شرحت صدره . ويسر يزيد عوارف جودك امورنا كما يسرت امره
 واجعلنا ممن يعرف قدر العافية ويشكرك عليها ويرضى بك كفيلاً . لتكون له وكيلاً
 نول اللهم امورنا بذانك ولا تكلنا الى انفسنا ولا لأحد من خلقك طرفه عين ولا اقل
 من ذلك وكن لنا في كل مقام عوناً وواقياً وناصرًا وحامياً ارضنا اللهم فيما نرضى والطف
 بنا فيما ينزل من القضا اغثنا بالافتقار اليك . ولا تنقرنا بالاستغناء عنك . زين سما
 قلوبنا بنجوم محبتك اسمك افعالنا في فعلك . واستغفر نقضيرنا في طولك . صحح اللهم
 فيك مراننا . ولا تجعل في غيرك اهتمامنا . جنبناك بذنوبنا وتجردنا من اعدائنا فساخنا
 واغفر لنا حمل اللهم اقتدنا بسائغ شراب عنايتك . وحسن اجسامنا ببرد عافيتك
 وارادية هيبتك . اكفنا اللهد شر المحاسدين والمعادين وانصرنا عليهم بنصرك وتأيدك
 يا قوي يا معين اللهم من ارادنا بسوء فاجعل دوائر السوء عليه ارم اللهم نحوه في كيد
 وكيدته في نحوه حتى يذبح نفسه بيديه اضرب علينا سراق الوقاية والرعاية واحظنا بعساكر
 الأمان والصون والكتابة . رد بسهم قهرك من آذاننا وايد بمكين جبروتك مقامنا وحمانا
 ربنا افرغ علينا صبراً وتوفناً مسلمين والحقتنا بالصالحين بارك اللهم لنا في ارزاقنا ووقواتنا
 واجعل على طريق مرضاتك انقلاب حياتنا وماتنا لاحظنا بعين المحبة التي لا تبقي لمظورها
 ذنباً الا وتشمله بالعفوان . ولا تشهد عيباً الا ونحمة بالستر واصلاح الشأن . عطف
 اللهم علينا قلوب اوليائك واحبابك وكنبتنا اللهم في دفتر محبوبيك واهل اقتربك
 تجاوز اللهم عن سيئاتنا كرمًا وحلمًا . واتنا من لدنك بسابقة فضلك علماً . هيى اللهم
 لنا آمالنا على ما يرضيك بغير تعب ولا نصب . واكفنا هم زماننا وصروف بدعه ونوائبه
 بلا سعى ولا سبب . اقم لنا بك عزائبها بالنوائب . ومجدنا نتباعه عن اريكة المصائب
 وشرقاً رفيعاً تنقطع عنه اطية المتاعب . وكرامة لا يسها الرزق واليهتان . وقدرة لا يشوبها
 الظلم والعدوان . ونوراً لا تمسه نار الدعوى والغرور وسراً لا تحيط به غوائل الوسواس
 والشورور . اثبتنا اللهم في ديوان الصديقين . وايدنا بما ايدت به عبادك المقربين
 واكرمنا بالنيات على قدم عبدك ونيك سيدنا محمد بن عبد الله سيد المرسلين . وصل

اللهم عليه وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين . سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين . ثم نقره الفاتحة ثلاثا . ولاله الا الله عشر
مرات . والصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا . والفاتحة لامة محمد صلى الله عليه
وسلم اجمعين . والدعا بما يسيره الله تعالى

انتهى ما املاه قدس سره ورضي الله عنه وخاطب به والده القطب الانجيب السيد
ابراهيم الاعزب نفعنا الله ببركات علومه الشريفة آمين فداوم على قراءة هذه التحفة
المباركة اي عبد المنعم بكل شانك ويتنظم عقد امرك وتحسن باذن الله عاقبة احوالك
ويطيب وقتك ولا يتخذ وجهك ولا يهدم جاهك ان شاء الله تعالى اقول وما انعم الله
علي بي لاني لازمت قراءة هذه التحفة المباركة ولازمت تلاوتها في اغلب اوقاتي وايامي وقد
شاهدت لها من البركة في امر ديني ودنياي ما يكل لسان قلبي عن شرحه وانها وعزة الله
من انفس ذخائر العارفين . واعظم طرق الوصول للسالكين . يعلي الله ببركها قدرتها
ويؤيده بالنفحات القدسية التي تفتح عين قلبه وتنشرداء الوفاق والهيبه على قلبه وتبعده
عن المضرات . وتقربه من المبرات . وتدنيه من مقعد الصدق . وتنظمه بسلك اهل
الحق . وتجعله بقدره الله من اعيان الخلق . وغاية ما اقول فيها هذين البيتين
ذي تحفة سنية صاغها من معدن القرآن غوث الرجال
يدنو بها المعبود من ربه ويكتنفه الخبير في كل حال

ايدنا الله بركة منظم عقودها الجهورية . ومرتل شريف اياتها المحمدية . واعاد علينا وعلى
المسلمين من جليل نفعها الانمية . واعبرنا بالمؤمنين بهواطل صحب عوارفو القدسية .
واجعلنا واياه من المشهورين . تحت لواء جده سيد المخلوقين . صلى الله عليه وعلى اخوانه
الطيبين والمرسلين . والكل وصحب كل اجمعين امين . وسياتي ذكر بعض ادعية شريفة
واحزاب لطيفة كان سيدنا السيد حسين المشار اليه بناجي بها ربه . ويجلي بنبراس قرأتها
قلبه . اخذ سيدنا الطريقة الرفاعية وليس الخرقه المباركة الاحمدية واذن بالخلافة من
سيدنا الامام العارف بالله قطب رجال عصره . وتاج اشياخ قطره . اخيه الشهاب السيد نور
الدين بن السيد عبد الغلام ال خزام الرفاعي عن جده الكبير القدوة السيد محمود الصوفي
عن ابيه السيد محمد برهان عن ابي ولي الله ابي محمد السيد حسن الغواص دفن الشام
عن ابيو العارف بالله السيد الحاج محمد شاه عن ابيو شيخ الاعلام الكرام دفن الموصل
السيد محمد خزام عن عمه الاستاذ السيد ملك المندلوي عن ابيو السيد محمود الاسمر

عن ابي السيد حسين العراقي عن ابن عمو شيخ الصالحين السيد تاج الدين عن ابن عمو
 الولي المكين السيد عبد الرحمن شمس الدين دفين .مكن عن جده السيد محمد خزام
 السلام عن ابي السيد شمس الدين عبد الكرم ابي محمد الواسطي عن ابي شيخ العراق
 السيد صالح عبد الرزاق عن ابي امام العارفين السيد المؤيد القطب شمس الدين محمد
 عن ابي قطب عصره ذي الشرف الجلي السيد صدر الدين علي عن ابي القطب الغوث
 الجامع ذي المدد العالي والفيض المانع قائد الاوناد والافراد ابي علي مولانا السيد
 عز الدين احمد الصياد رضي الله عنه عن اخيه ومريبه الفائم له مقام ابي القطب المتكمن
 ابي الحسن السيد عبد الحسن عن جده لاثم يد الرسول المكرم صلى الله عليه وسلم غوث
 العرب والعم سلطان الاوليا والعارفين وشيخ رجال وقتو المتكئين قبلة اهل الحال وكعبة
 الآمال السيد الشريف والسند الغطريف ابي العلمين منزعنا وشيخنا السيد احمد
 محي الدين الكبير الحسيني الرفاعي رضي الله عنه ونفعنا والمسلمين ببركات علومه الشريفه
 الباهرة في الدنيا والاخرة امين وهو رضي الله عنه له في الطريقة الحمديه العلوية نسبتان
 الاولى تنتهي الى امام الصوفية تاج العارفين شيخ الطائفتين المجيد ابي محمد البغدادي
 بواسطة سيدنا ابي محمد روم البغدادي والثانية بواسطة سيدنا الامام ابي بكر الشبلي
 رضي الله عنهم فالنسبة الرومية تلقن بها كلمة التوحيد وتبرك بلبس الحرقه واخذ عهد
 البيعة عن خاله شيخ مشايخ العصر تاج الرجال البار الاشهب ابي الموهب سيدنا الشيخ
 منصور البطاحي الانصاري لا يبو الحسيني لاهو نفعنا الله بعلومه وبركاته وهو تلقى الطريقة
 وعهدا المبارك عن خاله سيدنا ابي المنصور الطيب وهو عن ابن عمو ذي الفيض الجاري
 والمدد المانع الساري مولانا الشيخ ابي سعيد يحيى الفجاري الانصاري وهو عن الشيخ
 ابي الترمزي وهو عن الشيخ ابي القاسم السندي الكبير وهو عن الاستاذ الاعظم شيخ
 الحرقه ابي محمد روم البغدادي وهو عن امام الكل في الكل متدي القوم سراج العارفين
 ابي محمد مولانا المجيد البغدادي رضي الله عنه وهو عن خاله سيدنا الشيخ سري السعطي
 وهو عن شيخ الطرائق وامام اهل الحقائق واسطة الطوائف ابي محفوظ سيدنا الشيخ معروف
 الكرخي دفين بغداد رضي الله عنه وهو عن الامام بن الامام قبلة اهل الباطن وارث
 اهل العباقرة عين جده المرتضى سيدنا الامام علي الرضى سلام الله عليه ورضوانه وهو عن
 ابي سيدنا الامام الاجل موسى الكاظم وهو عن ابي سيدنا الامام جعفر الصادق وهو عن
 ابي سيدنا الامام محمد الباقر وهو عن ابي سيدنا الامام زين العابدين علي وهو عن ابي

سيد الشهداء ثالث الاوصيافة عين الزهراء مولانا الامام الحسين الشهيد بكر بلاه رضي
 الله عنه وسلام الله عليه وهو عن ابيه امام المسلمين امير المؤمنين رضي بن عمير سيد العالمين
 أسد الله الغالب سيدنا ومولانا الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه
 وهو عن بن عمير حبيب الله اشرف خاق الله سيدنا وسيد الخواقين محمد صلى الله عليه وعلى
 اله واصحابه اجمعين امين والنسبة الثانية وصلت اليه بالنسبة من سيدنا شيخ الزمان امام
 اهل العرفان ولي الباري ابي الفضل مولانا الشيخ علي الواسطي الفارسي وهو تلقاها عن
 شيخنا الشيخ ابي الفضل بن كائنج عن الشيخ غلام بن تركان عن الشيخ علي الروزبادي عن
 الشيخ علي العجمي عن الشيخ الامام ابي بكر الشبلي عن سيد الطائفة الامام المجيد البغدادي
 عن خاله القدوة الامام سري السطفي عن شيخنا الشيخ معروف الكرخي عن شيخنا الامام
 الشيخ داوود الطائي عن شيخنا مولانا الحبيب العجمي عن سيد التابعين امام الطائفة
 اجمعين سيدنا الاستاذ الاكبر ابي سعيد الحسن البصري عن سيدنا امام الائمة ومفتدي
 الائمة امير المؤمنين علي رضي الله عنه عن سيدنا ومولانا سيد الانبياء عليه صلوات الله
 وكراماته تسليما وعلى جميع اخوانه النبيين والمرسلين والكل وصحب كل اجمعين قال
 شيخنا الشيخ ناصر السويدي البغدادي سألت شيخنا العارف بالله السيد حسينا برهان
 الدين يعني صاحب الترجمة المشار اليه عن ادب طريقهم فقال الادب الضمعي في كل
 طريقة ادب الشرع فان من تأدب بادب الشرع فهو من سلك الطريق ويرجى له
 الوصول ومن لم يتادب بادب الشرع فقد ضل عن الطريق وركب طريق الوعر والجبال
 وتمزق حاله ولا يصل الى مقصوده ابدا وان ما اختاره وشايعنا في طريقنا من اداب
 الشرع للسالك اولا الصحبة لتقلب طباعه بغنا طيس الصحبة من الغفلة الى اليقظة ومن
 الجبل الى السفح ومن الحرص الى الزهد ومن سوء الخلق الى حسن الخلق ومن كل حال
 دني الى كل حال زكي فبقي اسمت الصحبة اركان محبته المخالصة لشيخه وانفلق من طبعه الله
 القواطع وطهرت نفسه بامر الشيخ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد كثير حتى
 يستغرق كلبته حب رسول الله صلى الله عليه وسلم بحيث اذا انتهت في ضحكوه وهو في البر
 الاقفر وحده يستحي من صاحب الشريعة عليه افضل الصلاة والسلام ثم يلحق له بعد
 الصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الاستغفار بعدد معلوم وبعد الاستغفار ذكر
 الله تعالى بشرط التجرد حالة ذكر الله من الخلق عظيمهم وحقيرهم وصغيرهم وبيغ
 اثناء السير يعالج طيب روحه شيخنا بالرياضة اذا مست الحاجة اليها وبالسياحه بالتجرد

وبالخلوة والسهر والتبهد وببذل ما في اليد وبالخدمة الشاقفة على النفس ومع ذلك
 يجعله مؤسس الدين محمد الأركان على المراتب الثلاثة المندرجة فيما قررناه وهن حسب
 الشيخ بالانقطاع عن غيره لتصح الصحة وتكمل طهارة النفس وتتعلق اللة التواطع من طبع
 المرید واستغراق القلب واللسان بحجة النبي صلى الله عليه وسلم ليصح له الاقتداء به عليه
 الصلاة والسلام والتمسك الصحيح بشريعته واحكام سنته والتجرد عن الخلق بصحة الاخلاص
 في عبادة الحق وعدم رؤيا الاغيار بالكلية وهذه المزية ادب من آداب الرسول وشرط
 عظيم في الطلب فاذا تمهدت هذه الأركان الثلاثة للمرید فقد ادرك المتصود باذن الله
 وقد شرط اهل هذه الطريقة الاستفاضة القلبية من قلب الشيخ علما بان هذا الفيض يتدل
 من قلب صاحب الطريقة واليه من قلب روح العوالم صلى الله عليه وسلم وادبها الجلوس
 على السجادة واستقبال القبلة والتفرغ من العلائق الخاطرية واخذ الشيخ على البال وربط
 القلب بقلبه والوقوف هناك ما دامت الروح مطيبة والنفس مطهنة والخواطر مندفة
 فاذا ضاق حال الروح وشبت النفس ولعبت الخواطر يفتح المرید عينيه ويستغفر الله
 ويحتم مجلس الاستفاضة بالفاتحة ويأمر بعدها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبعدها
 الاستغفار ثم الذكر كما قرر اولاً ومن رجال هذه الطريقة من شرط الاستفاضة بعد الورد
 المذكور قائلاً ان حلاوة الاستفاضة اذا بقي اثرها في القلب يدخل من ذلك الأثر شيء
 حالة الذكر حضرة القلب ومن ادب الاخلاص ان لا يوجد للغير اثر وقال من شرط
 الاستفاضة قبل الورد ان الاستفاضة باب يتوصل به المرید من شجوه الى صاحب طريقته
 الى نبيه ومضى وصل الى النبي فقد وصل الى الله بنص - ان الذين يباعدونك انما يباعدون
 الله - الا به وبعد فتح الباب يباشر الورد بمجرداً عن الغيرية وهذا الألق بمقام السير
 والذي اقوله ان هذا الشأن يدرك من حال المرید فان رأياه اذا استفاض قبل الورد
 تنقلب عليه أثار الاستفاضة حالة الذكر نامرة بالاستفاضة بعد الورد وان لم تغلب اثار
 الاستفاضة حالة الذكر نامره بالاستفاضة قبل الورد وهذا الصحيح وعليه اهل العرفان
 كافة ومن احكام هذه الطريقة الخلوة الاسبوعية في كل عام وابتداء دخول الخلوة في
 اليوم الثاني من عاشوراء يعني اليوم الحادي عشر من محرم الحرام الى مساء اليوم السابع
 عشر من محرم وقد جعلوها شرطاً على كل من انتسب الى هذه الطريقة العلية وطعامها
 خال من كل ذي روح وذكرها في اليوم الاول لاله الا الله بعدد معلوم وفي الثاني ان الله
 وفي الثالث وهاب وفي اليوم الرابع حي وفي اليوم الخامس مجيد وفي اليوم السادس

معطى وفي اليوم السابع قدوس وشرطوا في الخلوقة بعد كل صلاة تلاوة هذه الصلاة على
 النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة وهي اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي الطاهر الزكي
 وعلى آله وصحبه وسلم وذكروا لهذه الخلوقة من التوحات المحمدية والعنايات الاحمدية ما
 لا يحصى وكم شاهدوا لما من برهان عظيم وشأن كريم وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
 والله ذو الفضل العظيم انتهى وسبعته رضي الله عنه يقول شرط رجال الطريقة العلية
 الرفاعية على السالك اول العمل باصلاح الاخلاق ومحاسبة النفس وجعلوا تلهير ساحة
 النفس بابا لتضهير ساحة القلب على ان النفس محور الاعمال تدور عليها اعمال العبد
 ونتائجها بالباطن والظاهر قال تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم . وعد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جهادها جهادا اكبرا وجهاد السيوف جهادا اصغرا بشاهد
 قوله عليه السلام . رجعتا من الجهاد الاصغراى الجهاد الاكبر . وذلك لان فساد القلب
 من فساد النفس وفيه فساد الجسد وصلاح القلب من صلاح النفس وفيه صلاح الجسد
 واحكموا امر اصلاح الاخلاق ومحاسبة النفس بكثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 والزواى السالك بالاستغفال بكثرة الصلاة عليه اكرمنا الله بمعبته وشفا عنه حتى يترع حوض
 القلب نورا بمعبته عليه افضل الصلاة والسلام وتضجول علائق النفس وتنطيس ثائرتها
 بالكلية ويشغل القلب عن غير متابعتة عليه الصلاة والسلام فحينئذ يأمرون السالك
 بذكر الله تعالى وهنالك يقفيس القلب اشعة انوار ذكر الله بواسطة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهذا هو الطريق الناجح والعمل الرابع والله الموفق للصواب قال شيخنا السويدي
 في معراج السالكين سألته عنى شيخنا المترجم عننا بره عن اكل اسباب الوصلة وعن
 السبب التي تقوم بها تلك الاسباب فقال اكل اسباب الوصلة في الأول والأخر
 والباطن والظاهر وفي جميع الباطن والظاهر محبة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والنسب المتوم
 لتلك الاسباب كثره الصلاة والسلام عليه ومن ظن غير هذه الطريقة طريقة وغير هذا
 الباب بابا فهو مغرور مطرود مكور به . معبود عن باب ربه . لن يؤمنوا حتى يحسبوك
 الاية والتحكيم هذا فيما يثير بينهم من حالة نفسية او روحية او مالية او غير ذلك والشول
 بدهى لانك لو عبدت الله برأيك كبرت ولو عبدته بما امرك برسولك اثبت وشكرت
 فاقطع علائق خاطرك عن التعلق بغير اذباله واصرف وجهك وقلبك عن الاقتدا
 والتمسك باحوال او افعال غير احواله وافعاله

هو الوصلة العظيمة الى الله باطننا وروح الهدى المرتقي للعين ظاهرا
انتهى وسعته يقول طريق شيخنا السيد احمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه الحيرة والانكسار .
والذل والافتقار . والتسك في كل قول وفعل بسنة النبي الخنار . صلى الله تعالى وعليه
وسلم وكل طريقة خالفة الشريعة زندقية وفي هذا كفاية وسند كرايان شا الله نسبة سيدنا
السيد حسين برهان الدين المشار اليه الى جده سيد العالم ونفخ بني ادم صلى الله عليه
وسلم وستوضح بعد ذكرها احوال اكثر رجال نسبتهم الظاهرة بالاختصار لينتفع بذكرهم
الحب الصالح . ويعتقد عن مائة شئ منهم لسان الحاسد القادح . على انهم تختلفوا باخلاق
جدم سيد المخلوقين وتسكن كل التسك بشريعته الظاهرة فظهر امرهم في بلاد الله اجمعين
م القوم فاقول العالمين مناقبا . ما نرهم تحكي واحولهم ترواي
فقرهم خير وجبههم هدى . وبغضهم كفر وتصرفهم تقوى
م القوم من دان الاله بودم . تسك من اخراه بالسبب الاقوى

وان خلاصة خلتهم ومحبوب ائمة سلمهم شيخنا ومولانا السيد حسين برهان الدين الذي
عطرنا هذا المنبر بما نره الجميلة . ومناقيد الجليلة . هو ابن الامام السيد عبد العلام بن
علم الهدى السيد عبد الله شهاب الدين المبارك الزبيدي ثم البصري بن السيد محمود
الصوفي الكبير بن السيد محمد برهان بن السيد ابي محمد حسن الغواص دفين الشام بن
السيد الحاج محمد شاه بن السيد محمد خزام دفين الموصل الحدباء بن السيد نور الدين بن
السيد عبد الواحد بن السيد محمود الاسمر بن السيد حسين العراقي بن السيد ابراهيم
العربي بن السيد محمود بن السيد عبد الرحمن شمس الدين بن السيد عبد الله قاسم نعيم
الدين المبارك بن السيد محمد خزام السليم بن السيد شمس الدين عبد الكريم ابي محمد
الواسطي بن السيد صالح عبد الرزاق بن السيد شمس الدين محمد بن السيد صدر
الدين علي بن السيد قطب الغوث الجامع عز ائمة الدنيا والدين احمد ابي علي الصياد
قدس الله سره العزيز بن السيد مهدي الدولة والدين عبد الرحيم بن السيد سيف الدين
عثمان بن السيد حسن بن السيد محمد عسلة بن السيد الحازم بن السيد احمد بن السيد
علي المكي بن السيد الحسن رفاعة المكي الكبير تزيل المغرب بن السيد المهدي بن السيد
ابي القاسم محمد بن السيد الحسن بن السيد الحسين بن السيد احمد بن السيد موسى
الثاني بن السيد الامام ابراهيم المرتضى بن السيد الامام موسى الكاظم بن السيد الامام
جعفر الصادق بن السيد الامام محمد الباقر بن السيد الامام زين العابدين علي الاصغر

بن السيد الامام علم الاسلام ثالث الائمة الاوصيا ابي عبد الله سيد الشهداء مولانا الامام الحسين
 البسط الشهيد بكر بلاه بن امام الائمة وعين تحول اشراق الامة اسد الله الغالب امير
 المؤمنين سيدنا علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه رزقة الله اياه من زوجه
 الطاهرة البتول النقية سيدة نساء العالمين سيدتنا فاطمة الزهراء النبوية بنت سيد الخلقين
 امام المرسلين علة خلق الخلقين حبيب الله الرسول الصادق الامين نبينا وشفيعنا وسيدنا
 ومولانا محمد تاج النبيين صلى الله تعالى عليه وعلى اله واصحابه وعتريه وذريته واهل بيته
 الطاهر بن اجمعين نعمنا الله بعبتهم وحشرنا في زمريهم وجعلنا من حزمهم وانصارهم
 المتسكنين بانارهم. اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. غير خاف ان هذه
 السلالة الرفاعية. والجزثومة الطاهرة الحسينية. تسلسلت بها الاوليا والصالحا والعلماء
 والعرفا عصابة ظاهرة المناخر. باهرة المائر. جمعت بين شرفي الباطن والظاهر انفرد
 رجالها بعد كرم الاعراق. بكرم الاخلاق. وتصدر اعيانها لارشاد المسلمين واعلا كلمة
 الشريعة والطريقة والدين. شد الله بهم اطنا بيت الشرف المعصور. واطهرهم بعنايتهم
 وايدهم بولايته فخدمتهم السعادة المعنوية في كل الامور وقد اقرد لانسابهم الرجال الاعلام
 كتابا طويلا. ودونوا فيهم المؤلفات الجليلة

واي وان كانت مطية هني ضلوعا وعزمي حطة السير من علي
 فحي لهذا البيت شد عزيمتي فلي منهم عون ولي منهم ولي

وها انا قايما بواجب حقهم علي. وابتهاجا بشرف حيمم الثابت لدي. هززت عنان
 القلم مختصرا ذكر سلسلتهم الزكية. ومنها على ما لعنودها من المكاة العلية. وقد تجمعت
 سيرتهم الحميدة. وتراجمهم الفريدة. من كتب ورسائل شتى منها الترياق وشفاء الاستقام
 والشجرة النبوية وبقية الراغب وام البراهين والنبغة المسكية ومناقب الصالحين وجملاء
 الصدا والنبغة الكبرى والنجم الساعي والشمعة الكبرى وتراجم السادة الاحمدية والدر
 الساقط في مناقب سادة واسط والمراهب الحميدة في سادة ام عبيدة والحجة البالغة وغير
 ذلك وعزمت متوكلا على الله فابتدأت بترجمة شيخنا علم السادة الكرام والد سيدنا
 المترجم ابي المكارم السيد عبد العلام قدس سره وعمنا بره. ولد نعمنا الله بعلومه في قرية
 ربع من اعمال البصرة عام اربع وسبعين بعد الالف وحفظ القرآن لثمانية سنين وقرأ علم
 العربية والفقه والحديث والتفسير وشيئا من علم الادب على اخيه السيد الجليل المحدث
 العلامة السيد حسين المبارك الربيعي قدس سره وتزوج لسبع عشرة سنة بالسيدة غالية

بنسب السيد سليمان الطباطبائي وتزوج غيرها ايضاً واعتقب السيد نور الدين والسيد عبد
 الكريم والسيد محمد والسيد علياً والسيد حسين برهان الذين السالف الذكر والسيدة
 سلمة وتوفي عام ثلاثة ومائة والف وله من العمر تسع وعشرون سنة قال السيد بكر
 الانصاري في تراجم السادة الاحمدية كان السيد عبد العلام عارفاً نجيباً صالحاً ادبياً .
 عالماً عاملاً ورعاً زاهداً عميم البركة لا يشك واثم في شرفه وعلو نسبه . يكاد نور النبوة
 يتلألأ في جبهته رأيت في البصرة وتلقيت عنه بعض الاوراد والاحزاب الاحمدية واخذت
 عنه حديث ابن عباس من طريق اخيه السيد حسين المبارك نفعا الله يو وباسلافه
 اجمعين انتهى قلت اعقب ولده السيد نور الدين السيد احمد المستعجل والسيد يوسف
 نزيل كويت البصرة ولها ذرية وولده الاخر السيد عبد الكريم اعقب السيد محمد قاضي
 البصرة صاحب المناقب العظيمة . والاحوال الكريمة . وقد اقام مع قبيلة بني خالد
 بالقرب من البصرة وله ذرية بينهم وقد كان شافعي المذهب وقيل انه صار مالكيًا بإشارة
 باطنية وقد نوه رجال عصرنا بكراماته وهو الآن بين اظفرنا على احسن حال محفوظ
 المحرمه وولد السيد عبد العلام مولانا السيد علي نزل على آل السيد فانتك الحسيني
 المتبعين بيادية دمشق بالقرب من قرية حران وتزوج منهنر بالسيدة درة بنت السيد
 سليم بن السيد ناصر بن السيد فانتك بن السيد وديان بن السيد ناصر بن السيد حسن
 ابن السيد فلاح بن السيد حسن بن السيد ناصر بن السيد جميل بن السيد بريد بن
 السيد كميل بن السيد قعود بن السيد بريد بن السيد سعيد بن السيد مالك بن السيد
 فاضل بن السيد جميل بن السيد ابراهيم بن السيد منصور بن السيد علي بن السيد حسين
 ابن السيد فارس بن السيد نجيب بن السيد علي النعمي بن السيد جميل بن السيد فلاح
 ابن السيد محمد بن السيد عبيد بن السيد طعمة النعمي بن السيد الحسن بن السيد
 الركن بن السيد المتشرف بن السيد بنانة بن السيد القمقي بن السيد محمد بن السيد
 احمد بن السيد عبد الله بن السيد موسى الجون بن السيد عبد الله الحض بن السيد
 الحسن الثاني بن الامام الهمام سبط الرسول عليه السلام سيدنا ومولانا الحسن ابن السيدة
 النعمية الجول سيدتنا فاطمة الزهرا النبوية بنت سيدنا وسيد الخلقين نبينا محمد صلى
 الله عليه وسلم وله منها ذرية مباركة مع اخوانهم بيادية دمشق واما ولد السيد عبد العلام
 مولانا السيد محمد وصل دمشق مع اخيه السيد علي وتوفي في الصالحية ودفن فيها وعليه
 قبور يعرفه عند اهل الصالحية بالسيد محمد البغدادي قدس الله اسرارهم اجمعين قال

شيعنا السيد حسين برهان الدين قدس سره وقع لسيدنا الوالد جال المو الذي يلم
بالسالكين من اهل الله في بدايتهم فيتكلمون ويعربدون وقد تكلم حالة محوه بحكمها
منظومة ضبطها جماعة من المحبين وفيها ما فيها من عدم حسن النظم وهذا اعظم دليل
على محوه وغيبته وقد دلت هذه المنظومة على ما من الله به عليه من العرفان على انها ما
تجاوزت حد التحدث بالنعمة الذي نص عليه كل القوم رضي الله عنهم وهي

نور النبوة في وسم وجوهنا فلنا المهابة حيث نحن اهلها
ولنا العناية والولاية والاملا ولنا الحقيقة بالحقيقة ارنهنا
نحن الاسود الاعظمون وكلنا حزم الهداية والرقايمه والدهنا
نحن شمس والطريقة سرنا وكذلك نحن في الطريقة سرها
جمعت بنا اذكي الخصائل منه من ربنا هادي البرية سبلها
قم واسال السادات عنى كلهم وكذلك فاسال عن شوئي اهلها
انا شيخ هذا العصر مرشد اهله ولي الحقيقة قد تغير فضلها
وبسادتي قدرى كبير فخره ولعزولي جمع المناخر كلهمها
جدي الحسين وللرفاعي نسبي شجراتنا من فرع طه اصلها
باسادتي وعشيرتي برحوبكم منسوبكم عقد الخافة حلها
انتم حمى لمن احبى بجانكم وساء هذا الكون انتم نجمها
فتوسلوا بحمى بحمي وحصول ما املتة من حاجة وحصولها
انامن ببيكم بال بيت محمد ياسادتي حمي من البلوى وما
لكنني بعلي عزة قدركم اردى الجيوش اذا تلاعت خيلها
وبفضلكم من امي لم يرهب الاعداء ولا الدنيا وبجملة كربها
وانا الخزامي الذي بأصوله لمحمد فرع النسابة قد زها
صلى عليه الله ما لمع الضمي فجلال الدجى بالنور او طلع المها
وقال ايضا ذكر لي عمي السيد حسين المبارك انه سمعه يقول مستغرقا في بحر الكرم
البيستي حلل الكبار صغيرا وجعلتني بين الرجال اميرا
ووهبتي مددا اعز مكاتي وجعلت لي جيش المخصوم خفيرا
فانظر بلطفك لي وايدم ظمري فلانت حسي كافيا ونصيرا

وقال لي الشيخ الصالح ابو فرج عبدان الشيوخى سقط كيس لي فيه دنانير بيتر ربع وقد

كنت مديوناً وليس لي سواه والسيد عبد العلام جالس بالقرب من البرفسم ضمتي وجزري
 فسألني فأخبرته فقام وجاءني ووقف على فم البرومد يده في البر وان بين يده والماء ما
 يزيد عن عشرة اذرع فوالله ما دريت الا والكيس في يده مبلولاً بالماء فسلمه اليّ وسألني
 الدعا رضي الله عنه وعن آكل بيت النبي اجمعين قد علمت من نظم السلسلة الشريفة ان
 السيد عبد العلام بن السيد عبد الله المبارك الربيعي شيخ المحدثين في عصره ولد في البصرة
 عام اربع وخمسين والف وقر العلوم والفنون وتبحر في علم الحديث اخذ عنه علم الحديث
 معظم رجال عصره وهو احد من اظهره الله الى الوجود وايد به شريعة جده سيدنا محمد
 صلى الله عليه وسلم قال في تراجم السادة الاحمدية كان السيد عبد الله المبارك الربيعي
 الرفاعي ووع زمانه وفارس ميدانه وسيد اقرانه وشيخ المحدثين في الوقت فصح المناقب
 جليل المناقب . فرداً من افراد آل محمد صلى الله عليه وسلم حدثني الشيخ عبد الله العشاري
 قال كنت اتعطش الى الحضور في مجلس السيد عبد الله المبارك حتى من الله عليّ قرآنية
 في البصرة بمحدث اصحابه وتلامذته وهو على احسن وقار وهيبة وسكون ومكة طرب
 كانه بين يدي صاحب الحديث صلى الله عليه وسلم وقد روى حديثاً سلسلة الى النبي
 عليه الصلاة والسلام فقال قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اذا عملت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلا اذا اتخذوا المعانم دولا
 والامانة مغنما والزكاة مغرماً وتعلموا العلم لغير الدين واطاع الرجل امرانه وادنى صديقه
 واقصى اباه وامه وارتفعت الاصوات في المساجد وكان زعيم القوم ازلهم واكرم مخالفة شره
 وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمر وليس المحرير ولعن آخر هذه الامة اولها
 فتوقعوا عند ذلك ريحاً حراماً وخسفاً ومسخاً وقدفا . اي بلا عظيماً ثم قال ان زماننا هذا
 اجتمعت فيه هذه الافعال فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم انتهى تلقى علم الحديث
 عن شيخه واخيه السيد نور الدين البصري عن عمه حسام الدين الشهاب آل خزام عن
 ابي المعمر السيد تاج الدين عثمان عن اخيه وشيخه النقطب الفرد العلامة الامام شيخ
 الاسلام السيد سراج الدين الخزومي الرفاعي ثم البغدادي عن ابي السيد عبد الله المبارك
 الزبيدي عن ابي الحسن عبد الرحمن الداودي عن ابي محمد عبد الله بن احمد السرخسي عن
 ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الغريزي عن الامام الحجة ولانا ابي عبد الله
 محمد بن اسمعيل البخاري بسنده الصحيح الى النبي صلى الله عليه وسلم وله في علم الحديث طرق
 اخر واسانيد في بقية العلوم مندرجة في ثبته المبارك وقد افرد له بعض تلامذته كتاباً عدده فيه

كراماته و مناقبه و احواله و ذكر سلاسل اشياخه في العلم و الطريق و من مناقبه ان ترد شربدا في
 قده صغير شبع منه جماعة يزيدون عن مائتي رجل و له غير ذلك من المآثر التي لا تحصى
 اعقب الامام المحدث السيد حسين المبارك الربيعي و السيد عبد العلام و يتبين اسما
 و زاهدة زوجها رجلين من بني عمه آل السيد رجب بالبصرة و للكل ذرية نفعنا الله بهم
 اجمعين توفي قدس سره عام ست و تسعين و الف و له من العبر اثنان و اربعون سنة و دفن
 في مقبرتهم المنورة بقرية ربيع و مرقدة ظاهر بزار صب الله عليه بحال مغفرتو . و صحائب
 احسانه و رحمتو . امين و هنا ذكر و الدة السيد الكبير محمود الصوفي ولد نفعنا الله بو عام
 ثلاث و ثلاثين و الف و توفي عام اربع و ثمانين و الف و له من العبر احدى و خمسون سنة
 انتهت اليه تربية المرادين في العراق و سار ذكره الحميد في الافاق . و كان مجاب الدعوة
 قال الشيخ احمد الزر جدي في الدر الساقط كان السيد محمود الصوفي وليا عظيم القدر
 كبير المنام جليل المحرمة و فير الهيبة شريف المنزلة علي المكانة في القلوب و كان مجاب
 الدعوة قال لي تلميذه الشيخ علي الوراق ما رأينا ابا عبد الله الشيخ محمود الصوفي دعا الله
 في حاجة الا فاضاها الله و كان كثير الجهد و الجهد في العبادة و من أدعيته اللهم اني خلوت
 فاذنبت . و جلوت ففسدت . و سلكت طريق اهل قربك بلا زاد و اخذت في السير متوكفا
 على عصي الاعتماد عليك فاستر وجهي اظلمت . و ارحم عبدا ابرزته . و اجمع قلوب عبادك عليك
 بعدك التقير المنذب و اقطع جبال العوائق عنك بو و اجعله مفتاح الخير و مغلاق الشر
 و واسطة القرب . و منهل الحب . و اسبل عليه ردا حنانك و لطفك . و توجه بناح قبولك
 و عطفتك . و كن له وليا و نصيرا . و معيناً و معبرا . فانه لا ملاذ الا بياك و لا حول و لا قوة
 الا بك يا الله صل اللهم وسلم على الوسيلة العظيمة . و المظهر الارفع الاسمي . علم الحضرة
 الازلية . و عالم الحظيرة القدسية . و علم المواهب الربانية . حبيبك ملجأ الاكوان ابي
 القاسم . سيدنا و نبينا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم . و على اخوانه النبيين
 و المرسلين . و آل كل و صحب كل اجمعين . و الحمد لله رب العالمين . انتهى و قال الشيخ
 بكر الانصاري في تراجم السادة الاحمدية بلغني من ائق بو ان السيد محمود الصوفي نزل
 الحديثة فاستقبله اهله فتزل في بيت افقر رجل فيها تحمل الناس الهدايا و الخف الح السيد
 محمود من الحديثة و غيرها فمكث اياماً هناك فلما رحل عنها ترك جميع ما هودي بو
 للرجل فانصرف السيد محمود الصوفي رضي الله عنه من بيتو و هو اغني اهل الحديثة و مر
 ايضا بصاحب بستان في الموصل فوجده ينكر في امره فساله فقال لدين علي فقال تم

وامش في بيتانك واقرا سورة الملك ثلاثا وصل على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة
وقل اللهم ضيف مسكين . ومضيف ذودين وانت ارحم الراحمين . عاملنا باحسانك
وكرمك يا اكرم الاكرمين . فقام الرجل وفعل ما امره به السيد محمود وتناقرا فاخصب
الستان وتعلقت بحبة ثمراته النفوس وقضى الله دين الرجل بعد ايام قلائل ونجح امره
ببركة السيد المشار اليه ورضي الله عنه انتهى

اعتقب الشهاب السيد عبد الله المبارك السالف الذكر والسيد نور الدين حبيب
الله صاحب الحديث والسيد رجب والسيد علي المعروف بالردين ولكل منهم ذرية صالحة
سكن بعضهم سوق الشيوخ وبعضهم الحديثه وكانت وفاة والدهم السيد محمود صاحب
الترجمة في الموصل وقبره خارج الموصل على شاطيء نهرها معروف بزار نعتنا الله به
وباسلافه وخالقوا جميعين آمين قد علم من نظم السلسلة الطاهرة ان السيد محمود الصوفي
بن العبد محمد برهان ولد السيد محمد برهان في البصرة سنة تسع والف وتوفي سنة اربع
وخمسين والف وله من العمر خمس واربعون سنة قال الزبير جدي في الدر الساقط الولي
الاعظم . والاستاذ الاكبر المكرم . شيخ الدوائر . تاج الاكابر . قطب العصر . بركة
الدهر . شيخ الاسلام والمسلمين . علم خالص العارفين . رب المضاربات الغيبية
والمشاهدات القلبية . والاشارات الربانية . والعبارات الرحمانية . كاشف غوامض
الحقائق . رافع اغلاق الدقائق . رئيس العنصر المشهود . من آل سيد الوجود . اجل
الصوفية . امام الرفاعية . نادرة الزمان . ابو محمود مولانا السيد محمد برهان . كان
على قدم عظيم من الزهد وترك الدنيا متمسكا بالسنة المحمدية . متحققا بالاخلاق الاحمدية
فانما باحياء الطريقة الرفاعية قطبا كبيرا . وعالما نخبيا . احببت قلوب العارفين
نصائفه . ونشطت هم السالكين الى الله تاليه . وناهيك بكتابه ارشاد المسلمين من
كتاب . جاء بالحكمة وفصل الحساب . ومثله في الحسن كتابه الذي سماه طريق
الخلق . الى معرفة الحق . وله غيرها من الاثار البارعة . والمحرمات النافعة .

حلف الزمان لياتين بملو حشت بيبك يا زمان فكثير (انتهى)
قلت وقد ذكره الانصاري في كتابه تراجم السادة الاحمدية شعرا رثيقا منه قوله

هذا الكتاب من الحبيب اني قطاب له الفواد
أحيا بنسبة شيو من موت داهية العباد
يا الله يا اهل المناور والنواحي والبلاد

سيروا بطيب ذكره حتى يعطر كل ناد
وتنتبوا بمدحهم فيو السلامة في المعاد

ومن شعره

اسم الحجة فعل لو امرت به يوماً فوادك حتماً لم تجد خيره
فضارع القلب بالسلمون وفتح البايوي تصير ما عرفته نكوه

ومنهُ

الله يا ساكني الوادي بقلب فتى شفت بعذب الهوى فيكم مرارة
يرى العذيب بناديكم فيقصده وكلما ذاقه زادت حرارته

ومنهُ

يا اهل طيبة والحجة شاهد انا عبدكم وبهركم انقلب
شرفي بكوني عبدكم ومحبيكم والتغري اني عليكم احسب
واذا زهوت بكم ونمت فتاخراً عذرا على اني اليكم انسب

ومنهُ

قسماً بكم يا اهل سبخ المتعنى وبعطر رنج جاء من لعلع
انا في العراق وعين قلبي عندكم رفقا فاني لا ارى قلبي معي

وقال الانصاري هز السيد محمد برهان نخلة لاثرة لما وهو جانع وقال اللهم انك قلت
لابنة عمران - وهزي اليك بجمع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا - وان عبدك هذا ابن
نيك وحبيبتك هز النخلة سائلاً غير ما مور فتول امره بكرمك ولطفك يا راحم الراحين
فتساقط الرطب عليه من اغصان النخلة حتى كلت عزائم الحاضرين من جمعهم والنقاط
فيكي وسجد شكراً لله وقال بعد ان رفع رأسه من سجوده

حسبي بفضلك عدة لمفاصدي وبجاه احمد للآرب سلما

ومن المرقوة والتقى ان لا يزل العبد الا للذي رفع السما انتهي

اعتقب الامام الكبير السيد محمود الصوفي والسيد زين الدين والسيد جمال الدين المعروف
بالشطبي دفين الحديث وتزليها ولكل منهم ذرية مباركة تورثت المناخر - كبرا عن كابر -
رضي الله عنهم اجمعين وهذه ترجمة والد المترجم مولانا السيد حسن الغواص دفين الشام
قد سن الله سره ولد السيد المشار اليه - صبا لله سجال رضوانه عليه - سنة اربع وتسعين
وتسعمائة وتوفي سنة اربع وعشرين و الف وله من العمر ثلاثون سنة وكانت ولادته بجبل

الرند وبعد بلوغه حد الرجال ذهب الى البصرة وتزوج من آل عموي بني السيد يوسف
 وظهر امره . وعلا قدره . وقصدته الخواص والعلوم . ونوه بذكوره والشاه عليه المشايخ
 الاعلام . والعلماء الكرام . قال في الدر الساقط كان السيد الممام . والاسد الضرغام . حجة
 الله على اوليائه العظام . ابو محمد مولانا السيد حسن الغواص دفين الشام . اما عارفاً
 نجيباً ادبياً كثير الفكر قليل الكلام دائم الاطراق وبسبب ذلك انكر عليه الشيخ ابو الحسن
 الحبال يوماً وهو في مجلسه وقال له اي بحر بغوص مولانا الشيخ فقال له السيد حسن يعبر
 تنقية قلوب جلاسو من دنس الوسواس ويتطهر قلب الشيخ ابي الحسن الحبال من تاليف
 رسالة نفيد صحة زعم من كثر الابوين الطاهرين بجهله وتجراً على اساءة الادب مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكان اذ ذلك قد مرت بطائر الشيخ ابي الحسن الحبال ذلك الفكر
 فكشف رأسه امامه وقبل رجلاه وقال اي والله ياسيدي انت الغواص ونعم الغواص
 فاشتهر بالغواص بعد ذلك وطهر الله قلب الشيخ ابي الحسن من بلية خاطره وصار من
 اعيان اصحابه سافر في نهاية امره الى الحجاز وتشرف بزيارة جده عليه الصلاة والسلام
 ونزل بعودته دمشق الشام فامر في عالم روياه بنشر الطريقة العلية الرفاعية بها فسكنها
 وعمر زاوية المدفون فيها الان وتزوج بدمشق بالصاحبة نفيسة بنت السيد عبد الله البيهقي
 التطناني المدفون بقبة الياض قدس سره فاولدها السيد عبد الله فاعقب السيد محمد
 اباكرش فاعقب الشيخ طعمة الكبير البيهقي نزيل قرية بيت تامم من قرى دمشق ولم
 عقب بدمشق ونزل حبيها واما في البصرة فانه لم يترك الا السيد محمد برهان السالف
 الذكر وبتنا اسما علماء لم تعقب وذرية السيد محمد برهان حصل التتبع عليها فنحن الله
 بشريف انفسهم اجمعين امين وهذه ترجمة والد السيد حسن مولانا القطب الكبير ولي
 الله السيد الحاج محمد شاه المعروف بالرندي ولد في البصرة عام تسع وستين وتسعمائة
 وتوفي عام ثلاث عشرة والف وبعد ان بلغ حد الرجال وقرأ العلوم الشرعية واحسن
 تلقيها عن رجال عصره طاف البلاد وجاب بلاد فارس والهند ولقبة النارسيون علوهيته
 الباطنية وعظيم شهامته وحسن خلقه وخلفته بشاه اي ملك كما يعبرون بذلك عن اكابر
 مشايخهم وعليه الاعاجم كلهم على الغالب قال في الدر الساقط سكن السيد محمد بن خزام
 جبل الرند ونسب اليه فيقال الرندي ولقبة الاعاجم مجازاة قدره بشاه اي ملك واتسبب
 اليه خلقت واخذ عنه الجم الغفير من الصلحاء والكبراء والعلماء وانتهى اليه الكلام على الخواطر
 وكثرة الكرامات منها انه كان في الجبل جالسا لدى عين ماء وقد اقلق الحاضر بن صوت

هدبرها وفيهم جماعة من جل اتباعه الفارسيين والهنديين فالتفت الى الماء وقال
 خاموش وهي كلمة فارسية معناها بالعربية . سكوت فجرى الماء بلا صوت وكرامانة لتخصي
 اقبل على باري البرية واعرض عن غيره بالكيفية . وشد الرجال الى الحجاز في اثناء عودته
 اخلستة النية في محل يقال له كريدون من اراضي الشام بالقرب من معرة النعمان قريب
 من ضريح جده القطب الجواد . مولانا السيد احمد عز الدين الصياد . رضي الله عنهم
 وله هناك مقام وقبر معروف بزار اعقب السيد موسى الكبير والسيد يوسف المعروف
 بالمستعجل والسيد الجليل حسن الغواص فالسيد حسن مر الكلام عليه والسيد يوسف
 المستعجل اعقب السيد احمد وله ذرية والسيد موسى الكبير نزل حلب الشهباء وتزوج
 بالشريفة فاطمة بنت السيد عبد الله بن قضيبة البان العلوي الهاشمي فاعقب السيد
 الجليل ابا محمد حجازي فاعقب السيد محمد المعروف بابن حجازي والسيد عبد الله النقيب
 وللسيد محمد ابن حجازي تنهي اجازة الشيخ السيد ابي بكر الصيادي ولد السيد خير الله
 نزيل حلب وسياتي ذكر السيد ابي بكر هذا وولده ان شاء الله ايدنا الله ببركاتهم اجمعين
 وقد تبين من نظم السلسلة العلية ان السيد محمد شاه بن السيد الممام . والعلم الضرعام .
 جامع اشقات المعاني ابي الحسن السيد محمد خزام الثاني . ولد قدس سره في البصرة عام
 خمسين وتسعمائة وتوفي عام خمس وثمانين وتسعمائة وله من العمر خمس وثلاثون سنة
 صرف اوقاته بطاعة الله وبذل ما بيده اوجه الله قال الشيخ عبد العزيز العاني في الموهب
 المحميدة سكن السيد محمد خزام الثاني الموصل الحدباء شابا وكان ذا ثروة عظيمة . ومكانة
 جسيمة . وهيبة في القلوب واشتغل بالطعام والطعام وكرام الضيفان وتشيد الخيرات
 والمبرات والجموع والمساجد وكان اصحى اهل زمانه بلا ريب وكان اخر خيرائه بنا . الجامع
 المدفون فيه الان واليه ينسب عند اهل الموصل فيقال جامع خزام وله من مآثر الجود
 والسخاء ما يكل عنه وصف الواصف منها انه طلبت نفسه منه فرسا سوداء على صفة مخصوصة
 فاحضرت اليه بثمن وبيع بعد سنة او سنتين فاقتادها عبده خلفه وقام يندو الى سوق
 السروج ليشتري لها سرجا ففعل وعاد في طريقه رآه رجل فقير اشعث اغبر عليه تراب
 السفر فقبل يده فسأله من اين والى اين . قال من المغرب الى العراق لزيارة جدك ابي
 العليين . صاحب العلامة السوداء . وسادعوك لتجاه مرقد المبارك ان شاء الله فيكي وقال
 ويذكرك بالدعالي الاسود والسوداء يعني العبد والفرس فاخذها التقير ورجع السيد محمد
 خزام الى بيته مسرورا متبججا وكان كثيرا ما يغلبه الدين مع كثرة ماله من الواردات

والأملاك والمجفات فلا يجد من نعل يتعمل به وكان كثيراً ما ينهل بهذه الايات وهي له
رضي الله عنه

ليس الغنى ليس المحير وشاهق الدار الكبيره
بل الغنى بذل الجميع بحيث لا تبقى ذخيره
وترى باخلاص على ابيك الزمر الوفيره
فالجود سيفك في البلا ان خانت الدنيا العروره
ووديعة عند الاله جميله عظمى كبيره
ان دار سعدك شيدت فامدد لها الهى البذيره
لم ينفع النجل امراً في حالة العسر العسيره
فابذل وكن متوكلاً ان كنت من اهل البصيره
واعمل بصحي ان تكن معك القليله والكثيره
تلك الكرامة عندنا لا السيف والنار السعيره انتهى

اعقب قدس سره السيد عبد الكرم والسيد احمد والسيد محمد شاه السالف الذكر
ولكاهم ذرية امدنا الله بمدد جمعين وهذه ترجمة والده العارف بالله امام المتكئين
السيد نور الدين تزيل الموصل ولد في البصرة عام تسعمائة وعشرين وتسع وتوفي عام
ثلاث وسبعين وتسعمائة وله من العبر اربع واربعون سنة نزل الموصل عام ستين وتسعمائة
ولديه ولده السيد محمد خزام ولم يعقب غيره قال في الدر الساقط كان السيد نور الدين
ابن السيد عبد الواحد الرفاعي البصري اماماً في طريق الله عاملاً بشريعة رسول الله
متبعاً في الدين سهلاً على المومنين . صعباً على الضالين . فقيهاً في المذهب الشافعي وهو
مذهب اجداده الكرام على الغالب واليه تنسب المنظومة النورية في علم التصوف سكن
الموصل سنة ستين وتسعمائة وعلا بها امره وسار في الاقطار ذكره وانتمى اليه خلق كثير
من الصوفية والعلما وتخرج بصحبه جماعة من الاجلاء وكان على جانب عظيم من المعرفة
بالله والحجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من اصحاب المهم العالية في الطريق
حدثني الشيخ الصالح ابو موسى عبد الرحمن التميمي قال حدثني الشيخ علي بن فواز قال
حدثني الشيخ العالم العدل عبد المومن الاتصاري قال مكث السيد نور الدين بن السيد
عبد الواحد الرفاعي البصري اربعة اشهر لا يأكل ولا يشرب وهو على كمال الاجتهاد في
العبادة والاشتغال بالله وسعته ليلة والدجا قد مد رداء الظلام وهو في خلوة يقول

نويت عن الأكلان صوماً وانني على غير اسمالاً اصحح افطاري
فان صح من اسمها فطوري فخذها والا فصومي ما حشيت لما جاري
وسكت قليلاً ثم انشد

انا عين اسمها تحت زيق ملحني لها في فولادي سر عشق بها ساري
فنيبت بها عني فكانت لذا انا وقد غلبت معني على كل اطواري
فوالعشق والحب القديم وعهدنا على غير اسمالاً أزرر ازاري

سكن الموصل وبها مات رضي الله عنه وعن ساداتنا اخواننا اولياء الله الكرام اجمعين
وقد علم من نظم سلسلته الطاهرة انه ابن السيد عبد الواحد فالسيد عبد الواحد قدس
سره سكن مع اخيه بلدة المدلي من اعمال بغداد واشتهر بها امره وعلا صيته ولم تطل مدة
عمره ولد في سنة عشر وتسعمائة وتوفي عام احدى وثلاثين وتسعمائة وله من العبر احدى
وعشرون سنة وكان على جانب عظيم من الصدق والادب وحسن الخلق ولطف الطبع
ولم يعقب الا السيد نور الدين وبتما ماتت صغيرة سهاها رفاعية رضي الله عنه وهو ابن
الامام الهمام شيخ نبي رفاعية الاعلام الاسد الغضنفر السيد محمود الاسمر ولد في البصرة
سنة اثنين وستين وثمانمائة وتوفي سنة ثمان عشرة وتسعمائة وله من العبرست وخمسون
سنة قال في الدر الساقط احسن السيد محمود الاسمر السلوك مع الفقراء بعد والده وترك
الكل لله جامد نفسه وملكها وجلس في خاويته منذ تمسح في الرواق الى ان مات وكان مع
عزله وباهر الاشارات عظيم الكرامات وكان الناس يشرهون ما بينه للحاجات والعاهات
فتنضي الحاجات وتبرأ العليل باذن الله وكان مع تخليه عن الناس رحب الصدر كريم
الاخلاق كثير البكا وكان ورده قراءة القرآن وكان من ادعيته هذا الدعاء يدعو الله به
اذا خلا في جوف الليل مع ربه وهن

اللهم يا من سترت فاحسنت . وتفضلت فاعنت . وغفرت فغفنت . ومن لا ينضج العيوب
ولا يكسر القلوب . ويامن امر يجير الخاطر . ونور معرفته السرائر اسالك باول حبيب
يا كرم محبوب عبدك الاعظم . ورسولك الاكرم . وسيلتك العظي . ومددك الالهى .
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واسالك بكل نبي مرسل . وبكل كتاب منزل . وبكل عبد
محبوب . وبكل ملك مقرب . ان تعفني سترا بغية الاحسان . وتفضلاً وغفراً تأيشها
العون والحنان . واسالك بك ان لا تنفض عيبي . وان لا تكسر بقطيعتك قلبي . وان تجير
خاطري بتعبك . وان تنور سريري بمعرفتك وكرمك . انك على كل شيء قدير . وصل

وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين انتهى وله غير هذا الدعاء ادعية كثيرة قدس
الله سره وأجرله عنده أجره أمين ولد له السيد ملك والسيد عبد الواحد في بطن واحد
سكن السيد ملك بلدة المنديلي واشتهر بها امره وله فيها ذرية مباركة نفعنا الله بهم أجمعين
وهذه ترجمة وألده السيد الجليل . والعلم الطويل . صاحب النفس التريافي . مولانا
السيد حسين العراقي . قدس الله سره قال في الدر الساقط سيدنا السيد حسين العراقي
الرفاعي ولد في البصرة وسكن بطائخ واسط العراق كان عمود السلسلة الاخمدية واحد
رجالها الا عظم كان في نظام السلسلة عنفا نظما وفي الخلق والتخلق وجيها كريما ولد سنة
ثلاث وخمسين وثمانمائة وتوفي سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة انتهت اليه تربية المرديد بن
في وقته بالبطائخ وغيرها وعظم شأنه وكثرت خلافه وسخر الله له الخلق وجمع له القلوب
وأظهر على يديه الكرامات الخارقة . والاحوال البارقة . منها ان بعض اصحابه اراد
السفر الى بغداد فحذره بعض الناس من اسد في الطريق فذكر ذلك الى السيد حسين
قدس سره فقال له اذا ظهر لك الاسد في الطريق فقل للفتح ياهر الرفاعي من خدام الغاية
الرفاعية وخذني على بالك فيبيناهم في الطريق مع النافلة واذا بالاسد اقبل عليهم وقد
ملأ الدر زئيرا فتقدم الرجل البطائحي وذكر ما وصاه به الشيخ واخذ الشيخ بالفرج والاسد
على عقبه مهرولا ولم يبر بعد ذلك في تلك الأرض قط قال الأستاذ احمد بن عبد الله
ابن الامام الحجة محمد العاقولي ثم البغدادي في كتابه الحجة البالغة تامر السيد حسين
ابن السيد مهذب الدولة ابراهيم العربي الرفاعي في البصرة وانتمت اليه رئاسة الباطن
والظاهر وكان على جانب عظيم من الصلاح والتمسك بالشرعية الغراء ويؤثر عنه
خوارق وكرامات مات عام اثنتين وتسعين وثمانمائة عن خمسة اولاد وبنات اكبرهم السيد
عبد الرحمن ولد السيد عبد الرحمن هذا سنة خمس وتسعين وثمانمائة وقد لقبته في البصرة
ورأيت منه من حسن الخلق ولين الجانب والتواضع وغزارة العقل والعلم ما يبهر الألباب
توفي رحمه الله عام ست عشرة وتسعمائة وكان شيخ الرواق الاحمدي بعد ابيه وخلته في
مشيخة رواق السادة الرفاعية اخوه السيد محمود الأسمر والآخر رجل عارف زاهد خائف
مشغول بالله عن غيره وقد جرب اهل البصرة شرب ماء بيتوه لحصول الحاجات وحل
العقد والشفاء من الادواء فتعم البيت ونعمة الذرية نفعنا الله ببركات علومهم وسترارهم
اجمعين انتهى قلت قد احسن صاحب الحجة البالغة نفعنا الله به والتعبير والتفنن بشأن هذا
السيد الجليل وعقبه الكتابة والتعريف وتمسك باذيال رجال اهل هذا البيت الاحمدي

المعبور . واغترب من ساحل بحر عرفانهم المعبور

اولئك قوم لا يضيأ نزيابهم	وتحصل فيهم للحب المآرب
مآثرهم مثل الكواكب جملة	وهيئات تخصي بالحساب الكواكب
جاو في بطاح الشرق كل عظيمة	فضاء بهم شرق الوري والمغرب
بزاحهم قوم بزوي وخرقة	وقد افردتهم في المعالي الماغب
ففي كل عصر يظهرون ائمة	وتظهر منهم للبرايا العجايب
فحول رجال عارفون برهم	وسادات قوم انجبون اطائب
اذا ذكروا فالصالحون جنودهم	ومن بعدهم للقوم نجلي المناقب
فبين مثلهم وابن الرفاعي ابوم	وجدم من باسمه عز غالب
عليهم رضى الرحمن ما سار ذكرهم	فقطر من مثنى شذاه المجائب

قد تبين من نظم السلسلة الشريفة ان السيد حسين العراقي بن السيد ابراهيم العربي ولد السيد ابراهيم قدس سره في البصرة عام اربع وثلاثين وثمانائة وتوفي سنة ثلاث وتسعين وثمانائة وله من العمر سبع وخمسون سنة قال في الماغب الحميدة كان السيد ابراهيم العربي المشتهر بالرقى يشبه بعرب البادية ويلبس لباسهم ولذلك لقب بالعربي كان على جانب عظيم من التقوى والصدق والاخلاص سكن الرقة في آخر عمره وبها قبره الشريف وله مناقب وكرامات . وخوارق عادات . ترجمة كثير من الاجلاء . واثنى عليه الصلحاء والعلماء . وافرد بعض تلامذته العارفين بمناقبه وكراماته كتاباً مخصوصاً وكانت تزوره الاسود في الرقة وتربض على باب زاويته كالتبرك والناس يدخلون ويخرجون والاسود رابضة في الباب لا تلتفت لاحد ولا يلتفت اليها احد وكثيراً ما رآه جماعة من حجاج الرقة في المدينة المنورة ومكة المكرمة وعرفات والمشاعر المباركة الحجازية وهول يخرج ظاهراً من الرقة ابداً اغقب السيد محمد الاسمر والسيد حسين العراقي السالف الذكر والسيد احمد الواطلي صاحب الكرامات الكثيرة نزيل مكة المكرمة ابداً الله ببركات انفسهم اجمعين وهنا ذكر والد السيد ابراهيم العربي مولانا السيد محمود البصري ولد عام ست عشرة وثمانائة وتوفي سنة ثلاث وسبعين وثمانائة وله من العمر سبع وخمسون سنة تركه ابيه السيد عبد الرحمن شمس الدين في العراق وله اذ ذاك من العمر احدى وعشرون سنة ونزل والد الشام وسند كرقصته في محابان شاء الله واما السيد محمود فانه طرفة الوله سنة كاملة ثم افاق من ذهوله وولم يتزوج بالسيدة بدبعة بنت عمه القطب

الجليل ابي المعالي السيد سراج الدين الخزومي الرفاعي واعقب منها السيد ابراهيم العربي
 الرقي المتقدم ذكره قال في الدر الساقط كان السيد محمود بن السيد عبد الرحمن شمس
 الدين الرفاعي اما ما في الفقه الشافعي وحجة في طريق النور وعلماً يقتدي به السالكون
 الموفقون اعرض عن الدنيا وعوارضها واقبل بكلية على الله تعالى وكان كثيراً ما يقول
 توكل على الرحمن في كل حاجة اردت فان الله يقضي ويقدر
 متى ما يرد ذو العرش امراً بعبده يصبه وما للعبد ما يغير
 وقد يهلك الانسان من وجه امته وينجو باذن الله من حيث يحذر
 وكان يقول كفارة المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
 واتوب اليك لا اله الا انت اني كنت من الظالمين وكان يقول لا حول ولا قوة الا بالله
 حصن مانع من مائة داه ايسرها لهم خلف اباه بالشيخة في رواقهم وانقاد اليو الهم الغنير
 وتبعه الصلحاء وعكبت عليه القلوب وكان كثير الحلم والتحمل مر يوماً بارض قد زرع
 فيها شعير قد كاد يتلف لدهاية ارضية فقال لصاحب الارض امش في زرعك منفرداً
 وقل لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوات الله وسلامه على سيدنا محمد
 وعلى جميع النبيين والمرسلين وآلهم وصحبه اجمعين رضى الله عن السيد احمد الرفاعي
 وعن عباد الله الصالحين اللهم انت اعلم بالمستول والمأمول تداركني بطفلك فاني ضعيف
 يا ارحم الراحمين افعل ذلك ثلاثة ايام متواليات وعلي ضمان زرعك باذن الله ففعل
 الرجل ذلك فاخصب ذرعه واتى بالخير الكثير والنتيجة الزائدة عن الحد ومن كراماته
 انه اناه رجل فقير وسأله الدعاء لستر حاله فقال له اقرأ كل يوم فاتحة الكتاب احدى
 عشرة مرة وقدم حاصلها للنبي صلى الله عليه وسلم وبقية النبيين والمرسلين والاولاد
 والاولياء والصالحين اجمعين ثم قل باخلاص وسكينة اللهم اني اسئلك ستراً لا يتلب
 وجاهاً لا يغلب وشأناً لا يتجند وقلوباً عن الركون اليك لا يغفل واسئلك ان تدركني
 برحمتك فانتم ارحم الراحمين ففعل الرجل ما امره به فما مضت ايام فلائل الا وبعث
 اليه الامير ابو النصر بركات بن خلف الموسوي بمائة الف درهم بلا سبب وكرامات السيد
 محمود كثيرة لانتهى قلت وبهذا المقدار كتابية لمن وفقه الله تعالى وهنا ترجمة والده
 السيد عبد الرحمن شمس الدين بن السيد عبد الله قاسم الملقب بنجم الدين المبارك نفعنا
 الله ببركة علومه والمسلمين ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعائة وتوفي في سنة تسع وثلاثين
 وثمانائة وله من العمر احدى وخمسون سنة واشهر قال في الحجة البالغة توفي ولي الله مولانا

السيد عبدالله قاسم الملقب بنعم الدين المبارك الرفاعي غربياً في سفره ادركنة المنية
 بالقرب من مدينة سعود ودفن هناك وله قبة تزارو بركات ظاهرة . واثار باهرة . اعقب
 السيد عثمان والسيد طه والسيد عبد الرحمن شمس الدين والسيدة نسيبة من السيدة
 رابعة بنت عمه وولي الله الكبير السيد رجب الرفاعي البصري الواسطي وتزوج السيد عبدالله
 ايضاً بالسيدة سعدية بنت الامير عبد الرحمن الخزومي صاحب مجد بن خالد ويلقب
 بالسحاب لجوده وتخته ابن سليمان ابي المعالي بن محمد المعروف بابن الرئيس بن الحاجي
 جعفر الرئيس ابي علي الميمني بن سعيد بن حسان بن محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد
 ابن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن خالد سيف الله الصحابي الخزومي القريشي المشهور
 امير بني مخزوم ورئيسها واول من شرب في الاسلام السم رضي الله عنه وعن اصحاب رسول
 الله اجمعين فاغقب منها الامام الكبير . والعلم الشهير صاحب الشرف المذكور والبيت المعبود
 مولانا شيخ الاسلام السيد سراج الدين محمد الخزومي الرفاعي دفين بغداد رضي الله عنه انبي
 قلت وسياتي ذكر بقية اولاد سيدنا السيد عبدالله قاسم بنعم الدين المبارك اخوة السيد
 عبد الرحمن شمس الدين صاحب الترجمة ولنذكر الان قصة المترحم تركه ابنه وله من
 العمر احدى عشر سنة واشهر فارسه جد اخوته وعم ابي مولانا السيد رجب الكبير الرفاعي
 رضي الله عنه وتعلق حبه ونظرة به خاصة فاجازه بعد ابي بالخلافة والشيخة وامره بملازمة
 فعلا قدره . واشهر ذكره . وصح حاله . وكثرت رجاله . والسنة الله جلاليب الميعة والسيادة
 والقبول والسعادة . قال في تراجم السادة الاحمدية كان السيد عبد الرحمن شمس الدين
 الرفاعي على قدم عظيم من الزهد والصبر والتوكل والانتباه الى الله سافر الى متكين القرية
 المدفون فيها جده الأعلى السيد عز الدين احمد الصياد الكبير رضي الله عنها وانتطع في
 خلوته برواق جده على اكمل قدم واثم حال وعظمت شهرته في البلاد الحلبية وغيرها
 ووقف لاجله على رباط جدم المذكور قرية متكين بجميع توابعها ولحقاها شمس الدين
 ابن محمد بن اناك امير المعرة وعكمت على اعنابه الطلاب . وانهظت اليه قلوب الاحباب
 وظهر شأنته في الشام والعراق . وملاّت بركته الافاق . ولازم الخلوة والاعتزال والاشتغال
 بخدمة الملك المتعال . الى ان مات ودفن في مقابرهم بتكين بقية مخصوصة ضمن الرواق
 المبارك الصيادي اعقب السيد محمود وابناه في العراق وقد سبق ذكره وبتنا اسمها فاطمة
 ذات النور ولها ذرية واما اخوه السيد طه فانه اعقب ثلاثة ذكور وبتين وم العبد
 احمد ابو الرجا والسيد مهدي والسيد محمد الزاهد والسيدة رابعة والسيدة مباركة ولم

ذرية وكان السيد طه على حال عظيم من الصلاح والنلاح والبركة وأما اخوهم السيد
 عثمان فإنه اعقب السيد مصباح الدين والسيد مصلح الدين ولما ذرية والكل على جانب
 كبير من معرفة الحق وأما السيد الجليل والامام الاصيل اخوهم السيد سراج الدين
 الخزومي فإنه طيب الذكر. عظيم القدر. كثير العلم والعمل وافر الحرمة جليل المنزلة كبير
 الشأن ولد بواسط عام ثمان وسبعائة وثلث واشتهر دون اخوته بالخزومي بسببه
 امه السيدة سعدية بنت الامير عبد الرحمن الخالدي الخزومي المتقدم ذكره وذلك لعلم
 شان بينهم في العراق والعجم وقد ترجم ابن السمعاني وعبد الغافر رحهما الله اباة والدة
 السيد سراج الدين وبيننا ما لم من الفضائل العظيمة. والايادي الجمسية. قلت وقد
 تعرض لذكر سادس اجداده ولانا السيد سراج الدين لامة الحاجي جعفر الرئس ابي
 علي النبهي الخزومي المروي الروزي وبين جملة بسيرة من مآثره واخباره شيخ الاسلام ابن
 السبكي قدس سره في طبقاته وقد اثني على اكثرهم العدي في كتابه الانساب ولا بدع
 فانهم قريش اهل السيف والعيش اصحاب المعالي المدنانية. والمعالي الغالية. والتقدم
 السابقة في الجاهلية. والاسلام قال في الدر الساقط كان السيد سراج الدين الخزومي
 الرفاعي شيخ الاسلام في زمانه علماً وعملاً ومحققاً وتمكناً ورياسة خدeme العلماء. واخذ عنه
 الصلحاء وتخرج بصحبه اكابر الشيخ وتلقى عنه علوم الشريعة افاضل عصره يعبر في العلوم
 الشرعية وغاص في اسرار الحقائق الطريفة والف كتباً صالحة منها سلاح المؤمن في الحديث
 جمع يؤمن انار النبي صلى الله عليه وسلم واخباره الصحيحة ما ينور القلوب. ويدفع الكرب
 ويصلح العوج. ويقرب باذن الله ابواب النرج. ومن مؤلفاته البيان في تفسير القرآن
 والنسخة الكبرى فيما خاض به اهل علم الحرف وجلاء القلوب الخزين في التصوف وهو كتاب
 جليل مشحون باخبار جده سيدنا تاج الاولياء ابي العليين السيد احمد الكبير الرفاعي
 الحسيني رضي الله عنه وغير ذلك وله كلام عال على لسان اهل الحقائق وشعر جليل كشف
 به ما تضمنه كلام القوم من الدقائق ومن كلامه قدس سره ما ذكره تلميذه صاحب التصديفة
 التريفة في مدح خيال البرية مولانا الشيخ احمد الوترى قدس سره في كتابه مناقب الصالحين
 وهو ثمردك عنك اول من تمردك عن غيرك ووقوفك معك اخر من وقوفك مع غيرك
 ومن كلامه سلامة المركب اخت سلامة الراكب وكان يقول لاصحابه ان المنافع معرفة
 الحدود رغم انف الحسود وكان يقول طيلست البركة عبد اغاب عن هذا وذلك وتعلق
 بموراها وكان يقول روح الطالب ترك الما لمب. وكان يقول رب نعمة اخذت قلب الغافل

الى المعرفة ورب خدمة اخذت قلب العارف الى الغفلة فعلى الرجلين . ترقب الجالين
 فترقب العارف امان . ورجاء العاقل ايمان . والله الخن ان المنان . وكان يقول رب جبرة
 قلب نجر شقوى عنتر . ورب كسرة قلب تكسر كرحي قيصر . وكان يقول الله اكبر الغفلة
 بنت الأ من واليقظة بنت الخوف والحجاب بينهما الامر وكان يقول العالم من علم ما له وما
 عليه وكان يقول الوقوف عند حدود الله العلم الاعظم وكان يقول كل العقل التخلص
 من الحجب المستعارة وكان يقول اجهد الناس من ظن ان ثوبه يستر عيبه . وان قاله
 ينفع قلبه . وان كذبه يملأ حيبه . وان صبغه يبدل شيبه . وكان يقول هذا الزمان عجوز
 كذابة تبدو بصورة عزرا حسنة . وكان يقول لعيت الآمال . بعقول الرجال . وكان يقول
 تكلك امك ياسراج قام القوم وقعدت . ووصل القافلة وانقطعت . ووجد الركب
 وضيعت . التي م وعلى م هي واختها على حد سواء . وكان يقول عمران الدنيا والآخر بثلاث
 بالعلم الصادق والمهمة العالية والحزم السليم وكان يقول كل العقل ان تعرف نفسك .
 وكل الايمان ان تعرف ربك . وان تعرف ربك الا بعرفة نفسك وكان يقول صرح اهل
 الله على رؤوس الاشهاد ان اهل الغفلة لا يدخلون حضرة القرب وان من تعد حده
 لا يبق من غفله وان من اشرك الجاهل في سره كمن نقل المصحف الى ارض العدو وان
 من افشى الحكمة لغبر اهلها كمن طلب الرقيامن الحية وان من وقع على الرجل ابي العارف
 وضبعة اي حرم من بركة صحبته كمن مات برأيه ومن ترك امر القرب من الله طمعا في
 موهوم من رئاسة غير ممكنة مع حال مستحيل ومن قام برأيه متباعداً عن الشريعة البيضاء
 كمن رآه الخلق كافة على طريق مستقيم وسلك معارضاً للخلق الطريق المعوج والم
 الظفر بالسلامة وكان يقول اذاب حضرة الحق تعالى اصلاح استفيد في الامور المشروعة
 واداب مقام الاختصاص ربط القلب بالله تعالى واداب معايلة الناس الصالحة للكمال
 والافتداه بالعاقل والاعراض عن الجاهل . وذكر الامام المحدث الجليل محمد بن قاسم
 الناطي عليه الرحمة في كتابه بغية الراغب ان شيخ الاسلام . وعلامة الانام . الحمزة الندوة
 القلب الغوث النرد ابا انما العالى السيد سراج الدين محمد الملقب بالخزومي الرفاعي الناطي
 يعني صاحب الترجمة رضي الله عنه كتب له كتاباً يجاوبه فيه عن كتاب كية له وهذا هو
 بنصه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد اسعد رسل الله
 سيد خلق الله وعلى الو وصحبه ومن والاه اما بعد من التقير الضعيف المحتاج الى رحمة الله
 وعونه وكرمه وغفرانه محمد سراج الدين بن عبد الله الرفاعي ثم الخزومي اصلح الله شأنها

لدي امين الى الاغ في الله والمحجوب اوجه الله العالم الصالح الموفق ان شاء الله محمد بن
 الشيخ الجليل قاسم الشافعي الواسطي اعز الله مقامها عنده امين اخذت كتابك اي اخي
 ودعوت الله لك ولي والمسلمين بخبر وهو تعالى يجب دعوة الداع اذا دعاه ولا حول ولا
 قوة الا بالله وقد تضمن كتابك طلب نصيحة نافعة في الدين والدنيا والباطن والظاهر
 وعند الله والناس فانه اسأل ان يلهم الصواب انه الموفق لارب سواه ولا اله الا الله اي
 محمد سلمك الله ووفقك الله وصيك بتقوى الله واحثك على حفظ ما نصحتك هذه الاحاديث
 العشرة النبوية التي سأذكرها لك فانها شاملة لمتصورك كله كافلة لما نصحتك كتابك حافلة
 كاملة لا يحتاج مثلك بعد اعماق الفكر بمعانيها لغيرها ابداحجة محمدية . وبهجة نبوية .
 تخرج العبد من الظلمات العارضة الى النور الثابت باذن الله
 الحديث الاول عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه .
 يقول للحلال بين والحرام بين وبينها مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد
 استبرأ لعرشه ودينه ومن وقع في الشبهات فقد وقع في الحرام كراع برعى حول الحمى يوشك
 ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله في ارضه محاربه الا وان في الجسد مضغة اذا
 صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب . الحديث الثاني عن
 ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال . ان الدين يسر ولن يشاد
 الدين احد الا غلبه فسد دوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشي من
 الدليجة . الحديث الثالث عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 على كل مسلم صدقة قالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعبل بيده فينتفع نفسه ويتصدق
 قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف
 وليجملك عن الشر فانها له صدقة . الحديث الرابع عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
 لي النبي صلى الله عليه وسلم . ان الله يحب الرقيق في الامر كله . الحديث الخامس عن
 عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . لا تطروني كما اطرت
 النصارى بنت مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله . الحديث السادس عن
 ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فكلوا العاني يعني الاسير
 وطعموا الجائع وعودوا المريض . الحديث السابع عن سعد بن ابي وقاص رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . هل تنصرون وترزقون الا بضعنا تم .
 الحديث الثامن عن المقدم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ما اكل

احد طعاماً قط خيراً من ان يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان
 يأكل من عمل يده . الحديث الذاسع عن خولة الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول . ان رجلاً يتغوضون في مال الله بغير حق فلم النار يوم
 القيمة . الحديث العاشر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال .
 المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن
 فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلماً ستره الله يوم
 القيامة . هذه الاحاديث العشرة اي محمد تضمنت صلحة الدنيا والاخرة والباطن والظاهر
 والنع عند الله والناس فاعمل بها وتكفيك والله عن غيرها وانك لعالم بطرفها ومحملها
 عند المحمدين فانفتح بكلام نبيك صلى الله عليه وسلم والسلام انتهى وذكر الوترى قدس
 سره في مناقب الصالحين ان السيد سراج الدين المشار اليه ولد بواسط وبعد ان بلغ
 عمره العشرين طرقة طارق الوله والعشق فهم على وجهه حافياً بتجرداً فدخل بغداد و
 بسوقها فابصر غلاماً حسناً اسمه سعيد ولد ابي المغانم علي بن عبد الرحمن بن غانم الجوهري
 البغدادي فلما نظر اليه وقف شاخصاً تحبباً وكانه كل ذلك النهار فلما جاء وقت انصراف
 الغلام مع ابيو الي بيتي تبع اثره الى باب داره وبقي ظاهر الباب على قارعة الطريق الى
 الصباح فلما ظهر الغلام اقتفى طريقه الى دكانه ولما عاد مساء عاد وبقي على هذه الحالة
 خمسة ايام ولياليها لا يأكل ولا يشرب ولا يجلس فلما رآه ابو المغانم علي على هذه الحالة
 قال لولده اي سعيد ان هؤلاء النفراء يسعون كلام مشايخهم ومحبوبهم وينعلون ما
 بأمرهم به فقل لهذا التفيراي شيخي ان كنت تحبني فاخرج من بغداد ودر في البلاد سنة
 وتعال فقال له ذلك فبجرد قوله له ما قال خرج وكان بقدر الله ان قبل مضى السنة
 بخمسة ايام خرج ابو المغانم علي وولده وجماعة من التجار الى البستان على شاطئ نهر بغداد
 فجلس مع جماعة واقرباء وسعيد ولده وصبية من اولاد التجار تزعل ثيابهم ودخلوا في الماء
 يعومون فتوسط سعيد النهر وكان لا يعرف السباحة ولا العم فاقبل الماء واخذه فقام
 القوم ونزعوا ثيابهم وسقطوا في الماء فلم يلقه احد منهم وانزل بعوامين وغطاسين واستمر
 على هذا الحال كل ذلك اليوم والليله فما قدر الله لهم ان يجدوه فرجعوا منكسرين القلوب
 محزونين هذا ما كان من امر الغلام ولما السيد سراج الدين فانه في اليوم الذي هو تمة
 العام دخل بغداد وجاء الى دكان ابي المغانم الجوهري فلما رآه صاح وبكى فسأله عن الخبر
 فقال اي سيدي محبوبك غرق في الدجلة وذكر له النصه فقال ارسل معي من يدني

على محل غرقه فذهب ابو المغانم معه ولديه جماعة من احزابه واصحابه حتى اتى بيوا الى المحل
فلا رأى الماء وردت عليه باردة من واردات الكرم فنظر الى الماء وأشار اليه بيده وقال
ياماه مالك قد اتيت بضد ما قد نص عنك وجئنا بعجيب
الله اخبران فيك حياتنا فلاي شي عمات فيك حبيبي

وضرب الماء بعضى كانت بيده فانشق الماء حالة الضربة عن سعيد الغريق فنفض من
بطن الماء حيا ما يو الابل قبيصه وسر اله فكشف ابو المغانم راسه امام السيد سراج الدين
وقبل رجله ويديه واخذه الى بيته وكان له بنت فزوجه بها واقبل عليه العامة والخاصة
وظهره الله بعنايته ثم بعد قليل عاد الى واسط وتلقى العلوم الشرعية عن رجالها وكأبرها
ونزل الشام واقام مدة بدمشق وخطبه ملوكها بشيخ الاسلام ودخل مصر واجتمع على
السراج البلقيني وتلقى عنه شيئا من علم الشريعة والبلقيني تلقى عن الخزومي المشار اليه
الطريقة الرفاعية فكلاهما شيخ الاخر من طريق وحج واعتمر ودخل اليمن ورجع الى العراق
وعظم شانه في بغداد واتى اليه الشيوخ والعلماء في أكثر الامصار ومن كراماته ايضا انه
من بيده المباركة ظهر رجل احذب فنوم الله تعالى احد بدابه وصار على احسن تقويم
كأن لم يكن بها احد يداب قبل ذلك ابدا ومر في الشام بغلام ذبح شاة ووضع المكين
في فيه وكان الغلام على طائفة من الحسن والجمال فلما رآه وقف عنده والشاة تخنبط مذبوحة
وقد قرب خروج روحها فقال للذباح

يا واضع المكين بعد ذبحي في فيه يسبقها رحمتي لها

ضمها بجرح الذبح ثاني مرة وانا الضمير له برد حياته

فاشار الى الذباح اتباع سيدنا السيد السراج قدس سره باعادة المكين الى الجرح فاعادها
فانتفضت الشاة سليمة لاجراحة فيها ولا ذبح باذن الله بان هذه الكرامة من طرائف
الكرامات. وعجيب الاحوال البارعات. رضي الله عنه وعن اوليائه الله اجمعين انتهى من
مناقب الصالحين بمر وفو وقال الامام محمد بن قاسم الواسطي رحمهما الله في كتابه بغية
الراغب كان شيخ الاسلام السيد سراج الدين الرفاعي الخزومي اماما في الطريقة حجة
في الشريعة. شافعي المذهب. ظريف المشرب. يلبس لباس العلماء ويتطلىس ويتكلم
على الناس وكان الغالب على طبعه وحاله الجمال وكان في بدايته كثير الشطح. وفي نهايته
كبير الفصح. ذكر له الوترى قصيدة عجيبة مطلعها

تدل من الاكوان للحضرة الكبرى ودع عندها الدنيا لعبرك والاخرى

وذكر لي خالي الشيخ محمد بن عدنان العبادي وهو ثقة وكان من اخص تلامذة الشيخ
السراج ان يحفظ له قصيدة في السلوك نظمها الشيخ لخلص اتباعه عدد اياتها ثلاثة الاف
واربع ايات مطلقها

سر سيرة المتدلل المتبتل واربط يديك بحبل اشرف مرسل
ومنها

ودع الهوى واصبر على غصص النوى واسلك طريق القوم لا تبسلل
وقد لخص بهذه القصيدة اسرار طريق القوم وكشف غمها مضه وله احزاب وارواد وتأليف
عديدة. و آثار مفيدة. انتفع به امة عظيمة من الموحدين واخذ عنه معظم رجال وقته
الحديث والطريق وانتقل الى بغداد وسكنها حتى مات بها وله من العبراني وتسعون
سنة وكانت وفاته سنة خمس وثمانين وثمانمائة وله عقب كثير وارواد وبنات كلهم من
عباد الله الصالحين رضي الله عنهم اجمعين آمين انتهى قلت ولو اردنا بسط اخبار الشيخ
سراج الدين وذكر كراماته ومناقبه لضاق الوقت ومن اشهر بالخزوي ايضاً ابو حصن
عمر الخزوي الحنفي فربما ايضاً من بني مخزوم القبيلة الخالدية المشهورة في الشام والعراق
ندبة ملوك مصر الى القضا والمناصب وولي لديهم شيخية الاسلام وهو السيد سراج الدين
الرفاعي الخزوي في زمن واحد وهو من عنصر اخواله الكرام امدنا الله بمددكم وغلوهم
وحشرنا معهم تحت اللب المحمدي ان ربي على ما يشاء قدير وقد علمت من نظم السلسلة
الطاهرة ان والد السيد عبد الرحمن شمس الدين واخيه السيد سراج الدين مولانا الحجة
الامام الهام العارف بالله السيد عبد الله قاسم الملقب بنعم الدين المبارك ولد في سنة
ست وستين وسبعمائة وتوفي سنة ثمانمائة وله من العبر اربع وثلاثون سنة وسبق لك ما
ذكره بشأنه صاحب الحجة البالغة قدس سره قال الانصاري في تراجم السادة الاحمدية
عبد الله قاسم الواسطي الملقب بنعم الدين المبارك امام كبير وولي شهير. اخذ الحديث
ورحل به وله في اليد البيضاء حمله جده السيد الكبير شمس الدين عبد الكرم ابو محمد
الواسطي رضي الله عنه ونفع في فقه ودعالة وهو رضيع وبشر به وقال هذا جد عظيم واب
كرم اخذ الطريقة عن ٤٠ السيد رجب الرفاعي الكبير وصحب الاعيان وتخرج بصحبه معظم
رجال العصر وله المناقب الغرور من كرامات ما نؤمنس بيده على مئة من اسمه رباح من السواد
فعاواه الله وقام صحيحاً في الحال باذن الله تعالى ومنها انه نظر الى شجرة يابسة الاغصان
وامعن النظر بها ودمعت عيناه فاخضرت اغصانها واورقت في الحال بقدره الله ورث

المكارم من ابيه القطب الجليل عن القوم الاعلام ابي عبد الله السيد محمد خزام السلم
 ولد السيد محمد خزام السلم عام سبعة واربعين وسبعائة وتزوج بابنة الشيخ العارف بالله
 ممدوح ابي الفضل الانصاري الصالحة نجبية وعمره ثمانية عشرة سنة وقد غلب عليه الدهول
 والخوف من الله تعالى وتوفي في حياة ابيه وعمره عشرون سنة ولم يعقب الا السيد عبد الله
 نجم الدين قاسم المبارك السالف الذكر وكانت وفاته في الموصل دخلها ايام ذهولو واقام
 فيها شهراً وطبق عليه اهلها بكامل الاعتقاد ولما بلغ اياه خبر وفاته وهو في البصرة انشد
 رضي الله عنها

الله ان كنت مثلي يا نسيم هم فاقرا السلام عليهم كلما ذكرنا

وعطر الموصل المحضرا بذكرهم فهم احباي ان غابوا وان حضروا انتهي

رضي الله عنهم اجمعين وقد علم من نظم السلسلة الزكية ان السيد محمد خزام السلم بن
 الامام المهام شيخ بني رفاة الكرام قطب وقته وصاحب زمانه مرشد العصر عظيم القدر
 السيد شمس الدين عبد الكريم ابي محمد الواسطي الرفاعي رضي الله عنها قال الامام
 الزبير جدي في الدر الساقط عبد الكريم شمس الدين ابو محمد الواسطي بن القطب
 العارف شيخ العراق ابي البركات السيد صالح عبد الرزاق بن الرفاعي نفعنا الله بهما
 ولي عظيم المكانة وافر المحرمة جليل القدر محدثا عالما واعظا قاريا مجودا متسرا صوفيا
 عارفا شهما متمكنا في دين الله متمسكا كل التمسك بشريعة جده سيدنا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم علوي الهمة عثماني الحيا عمري الحزم صديقي القلب محمدي القدم والمشرى
 فاطمي الخلق والحلقة ولد عام ثلاث وعشرين وسبعائة وتلقى العلوم العالية عن عدة مشايخ
 ائمة منهم الامام الفاضل محمد بن عبد العظيم المنذري ومنهم القدوة شيخ الاسلام عمر
 ابن الامام الحجة الكبير سلطان المحدثين ولي الله عز الدين احمد بن المحافظ ابي عبد الله
 ابراهيم بن عمر الكبير النار وفي الكازروني الواسطي قدست اسرارهم وغير واحد وانت
 علم الظاهر والباطن واشتغل بالله وقره الدروس العديدة وتذب الى المناصب والتضا
 فاني ومن الله عليه بالقبول التام عند الخاص والعام قال الشيخ نصر بن سلامة
 البغدادي المنسر الفاضل تصدر ابو محمد عبد الكريم الواسطي كتصدر الملوك وتذل
 لله كتذل الملوك واقرب رضي الله عنه بالاجتهاد وما غير وضع استقامته منذ وضع
 اول قدم في الطريق الى ان مات وفيه قيل . لانه بالنسبة لشرفه وعلو شأنه لقليل .
 عبد الكريم العراقي الامامة مناقب صححت فيها الاسانيد

لله عن غيره ما زال منقبضاً كذلك اباؤه الصناديد

وقال فيه المولى محمد بن مهنا العدواني

صدر العراق وشيخه وامامه القطب المؤيد

غوث البرية عينها عبد الكريم ابو محمد

وذكر في تراجم السادة الاحمدية ان الشيخ عثمان بن القصيرة الموصلي قدس سره قال ما
وقف على باب الحق في هذا العصر رجل اعظم من الشيخ شمس الدين عبد الكريم ابي
محمد الياصقي وقال لوان النبوة نال بالمجاهدة لناها ابو محمد عبد الكريم وقال الشيخ
احمد بن عماد بن ابي العشائر العشائري الياصقي كان ابو محمد عبد الكريم افقه واعلم
وافضل اهل زمانه وهو المعول عليه في عصره وقال مرة لأحد تلامذة السيد عبد الكريم
انت رأيت الشيخ عبد الكريم فقال نعم فكرها عليه فكان الرجل كلما كررها عليه يقول
نعم رأيتك فيكبر وقال والله لقد رأيت نائب رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا ريب نعم
الشيخ شيخك كان حليماً كريماً مستغنياً عظيماً ما بائعاً نقياً وبالاختصار كان بركة
وقته وصاحب زمانه وقال الشيخ الأجل ابراهيم بن عمر الأذكاوي كان من ادعية الشيخ
عبد الكريم الياصقي في خلواته هذا الدعاء المبارك وقد تلقينته عنه واجازني به ورأيت له
منافع لا يحصى عددها وعلته لجماعة كثيرة فأول بركة وبسببه فرج الله عنهم كثيراً من
المصائب ويسر لهم بسببه وببركتهم من الخير والمعائب وهو هذا «بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم خذ بزمام قلبي اليك واجمعني بك على ما يرضيك عني واقطع علائق قلبي من سواك
وحبال املي من غيرك وخلصني من لوث الأغيار بخالص توحيدك واجعل لساني لهجاً
بذكرك . وجوارحي قائمة بشكرك . ونفسي سامعة مطيعة لامرك . واجعلني من خواص
عبادك الذي ليس لأحد عليهم سلطان واجعل حركاتي بك وسكوني لك . واعتمادي في
كل الامور عليك . ولا كلاً في بعين حراسة تمنعني من كل يد تمتد الي بسوء واجعل حظي
منك حصول كل مطلوب وزين ظاهري بالمهنية وباطني بالرحمة وهب الملكة الغالبة
لكل مفارم واجعلني على بصيرة منك في امري يا ارحم الراحمين وصل الله على سيدنا محمد
والآله وصحبه اجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل انتهى» ثم قال صاحب تراجم السادة الاحمدية
كان الشيخ شمس الدين عبد الكريم تظهر على يديه الكرامات الخارقات فيخضع ويكبي ويقول ظهور
الكرامة على يد المولى عقوبة له توفي عام تسع وستين وسبع مائة ودفن في مرقد اهلته في قم الدبير بساط
اعقب السيد محمد خزام السليم والسيد رجب الكبير فالسيد رجب قدس سره برع وعظم امره

وشاع في الآفاق ذكره وأخذ عنه الطريقة العلية الرفاعية إجمالا مشايخ العراق وأعتب ذرية
 عظيمة منهم الشيخ الكبير السيد شمس الدين محمد الواسطي ولهم شهرة في واسط والبصرة غنية عن
 التعريف رضي الله عنهم وعنا بهم آمين وقد ظهر لك من نظم السلسلة الشريفة ان سيدنا
 المترجم ابا محمد عبد الكريم بن السيد الجليل صاحب الفضل الجزيل قطب الآفاق . كريم
 الاعراق نزيل العراق . ابو علي سيدنا السيد صالح عبد الرزاق . قال في الدر الساقط
 حين ذكره ولد قدس سره سنة ثلاث وتسعين وستمائة في متكين قرية من أعمال معرفة
 النعمان بلدة من أعمال حلب وهي القرية المشرفة برقد جدم القطب الفرد الجواد . مولانا
 السيد عز الدين احمد الصياد . رضي الله عنه سافر مع ابيه السيد الامجد . القطب المؤيد
 والغضب المهند . عين الأكل مولانا شمس الدين محمد رضي الله عنه الى العراق وهن
 ابن اثني عشرة سنة وتوفي والده بواسط وعمر السيد صالح عبد الرزاق اذ ذاك ثلاث عشرة
 سنة تلقى العلوم عن الحافظ الكبير . والامام العلامة الثوري . جلال الدين عبد الرحمن
 ابن الامام عبد المحسن شمس الدين الواسطي الرفاعي صاحب كتاب اللؤلؤة في الحديث
 المتوفى سنة أربع وأربعين وسبعمائة وعن الامام الهمام علم بني رفاعة الاعلام مولانا السيد
 نجم الدين يحيى بن السيد عبد الله الواسطي الرفاعي الشافعي صاحب مطالع الانوار النبوية
 في صفات خير البرية وعن المحدث الكبير نقي الدين بن علي الدقوقي قدست اسرارهم
 وتزوج بنت عمه الشيخ الأكبر السيد قطب الدين الرفاعي الثاني فأولدها عليا الأكبر
 وتوفيت وتزوج بعدها بالشريفة رابعة بنت القطب الأكبر والغوث الشهير شيخ الرواق
 الاحدي بام عبيدة . صاحب الاحوال الفريدة . والمناقب المحيطة . والكرامات
 العديدة السيد تاج الدين بن السيد شمس الدين محمد الرفاعي الكبير المتوفى سنة أربع
 وسبعمائة رضي الله عنه فأولدها السيد عبد الكريم ابا محمد السالف الذكر وقد نحر
 عنه والسيد نجم الدين يحيى فالسيد نجم الدين تزوج بالسيدة الاصلية خديجة بنت السيد
 قطب الدين الأول ابن السيد شمس الدين محمد الاعزبي فأولدها السيدة فاطمة
 لاغير وتوفيت عنها فالسيدة فاطمة تزوج بها السيد صالح بن السيد خليل بن السيد
 ابراهيم الحسيني البجلي نزيل ام عبيدة فأعتب منها السيد صالح قلب الدين والسيد
 اسمعيل الشهير بالكيال المولود المجذوب الى الله بيد عنايتو العارف بالله تعالى دفين قرية
 الترنبة من أعمال حلب ولها ذرية معروفة في العراق والشام ثم ان السيد نجم الدين يحيى
 هاجر الى بر الترك واقام بأماسية بلدة في الانادول الاقصى ودفن بقرية بالقرب منها من

الجهة الشمالية واعتقب فيها ثلاثة اولاد مات الاثنان منهم صغيرين وكبيرهم اسمه السيد
 احمد الصغير رجع الى البصرة واقام في احدى قراها واعتقب ذرية مباركة واما السيد صالح
 عبد الرزاق المنوب بذكره فانه اعتقب ايضاً السيد سليمان والسيد رجب تاج الدين وقد
 سبق ذكر ولده السيد علي الاكبر فالسيد علي الاكبر هذا اعتقب السيد نور الدين الملقب
 بالمحديدي نزيل بلدة المحديثة من اعمال الرقة ودفن فيها وصاحب الشهرة الكبيرة والذرية
 الموجودة فيها الى الان واما السيد سليمان فانه سافر الى الحجاز وبعد ان تشرف بزيارة
 جده عليه الصلاة والسلام وتنور بالمشاعر الحجازية رجع الى الشام فاقام بجوران واعتقب
 بها الذرية المباركة واما السيد رجب تاج الدين فانه تزوج في البصرة واعتقب السيد
 رجب والسيد محمد مهدي ولكل منهما ذرية طيبة نفعنا الله ببركاتهم اجمعين انتهى وقال
 في محل اخر من الدر الساقط كان السيد الجليل صالح عبد الرزاق المتكبي ثم الواسطي
 سيداً اسنداً اماماً كبيراً عارفاً بالله عالماً بسنة رسول صلى الله عليه وسلم حسن الخلق والخلق
 على جانب عظيم من المروءة والشهامة والعرفان ونظافة الباطن والظاهر موبداً بالله
 متوكلاً على الله لا تستنزف المحوادث جبلاً راسخاً خلف اجداده الطاهرين واحيا مراسم
 طريقهم الزاهر المبين ذاكرامات باهرة . وشارات ظاهرة . نفل الشيخ قاسم في رسالته
 البغية انه رأى السيد صالح عبد الرزاق يوم جمعة قبيل الظهر ذاهباً الى المسجد في اثناء
 الطريق مريو رجل ارمد قد اعياه الرمد فلما احس به ناداه فوقف السيد صالح عبد
 الرزاق لأجله فاخذ بيده وبكى وشكى له الرمد فقال بسم الله الرحمن الرحيم . قل هو
 الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد . اللهم عافه وشافه من الرمد
 يا واحد يا احد . وصل وسلم على سيدنا محمد نبيك واله وصحبه اجمعين فانصرف الرجل
 صحيحاً وعافاه الله من الرمد في الحال وذكر العدواني ان السيد صالح عبد الرزاق كان مع
 كل ما هو عليه من العبادة والعرفان ظريف الطبع جيد المعاملة حسن الكلمة يترج
 المزاج المشروع . ولا ينقطع عن الخشوع . وله شعر رائق حسن منه قوله
 طلعت غزالتكم وفرغوا لكم يا اهل نجد والمدامع تغزل
 فلا يناح يذهب العاني الى الـ بخماً ام قبيب الكواكب يتزل انتهى
 توفي السيد المشار اليه حسب الله سبحانه رضوانه عليه سنة سبع وثلاثين وسبعمائة رضي الله عنه
 وعن اسلافه الطاهرين اجمعين امين وهذه ترجمة والده القبط الفرد الامجد . والولي
 الاجل المويده . سيف الولاية الهند . ابي النضائل مولانا السيد شمس الدين محمد

قدس الله اسراره . وشيد بدار التعم لده مناره . امين قال الشيخ بكر الانصاري رحمه
 الله في تراجم السادة الاحمدية ولد سيدنا السيد شمس الدين محمد بن الاستاذ الاجل
 ذي الشرف الباذخ الجلي مولانا السيد صدر الدين علي قدس سرها سنة سبع وسبعين
 وستائة ونشأ بطاعة الله على اكمل حال . واحسن منوال . تزوج واعتقب ذرية كثيرة
 ذكورا واناثا سيأتي ذكرهم ولم يزل منكبا على الطريقة منذ شب الى ان مات رضي الله
 عنه قال خادمة الشيخ محمد بن سلامه الاسرائيلي الدمشقي ما عاد السيد شمس الدين محمد
 مريضا الا عافاه الله لوقتو وقال اسلم على يديه خلق كثير واتنع بوامة وتخرج بصحبة جماعة
 من كبار العصر منهم الشيخ علي الحريري حفيد السيد علي الحريري الرفاعي الكبير والشيخ
 ابو الفضل احمد الموصلي وغير رجل وتلد له اهل الفطر الشامي على الغالب ونمت
 طريقته في جميع الاقطار سافر الى واسط قبل وفاته بعامين وتبرك بزيارة اجداده
 الطاهرين وتوجهت اليه القلوب وكان اذ ذاك معه ولده الاكبر السيد صالح عبد الرزاق
 فمعه اقاربه وبنوا عموا عن العود الى الشام واقبلوا عليه كل الاقبال . واحتفلوا به
 احسن الاحتفال . وتوفي رضي الله عنه بواسط ودفن في مقابر اهل بتم الدين وكانت
 وفاته عام عشرة وسبعائة وله من الاولاد السيد صالح عبد الرزاق والسيد عبد السميع
 فالسيد صالح عبد الرزاق سكن واسط وله ذرية والسيد عبد السميع في شيخ المقام الصيادي
 بتكين كبر وتزوج واعتقب السيد عمر والسيد ملك والسيد احمد فالسيد ملك سافر الى
 العراق الى الزبارة وصلة ارحامه وطالب له المقام فاقام ببندنج المندلي بليدة من اعمال
 بغداد واعتقب بها ذرية منهم لامومة وعمومة السيد ابو بكر نزيل الشام واما السيد عمر
 بن السيد عبد السميع فانه اعتقب شيخ الشيوخ تاج الدين مومني الكبير والسيد عثمان والسيد
 حسن والسيد ابراهيم والسيدة نقيه والسيدة عايشية والسيدة ناهجة امر المخير ولم ذرية واما
 السيد احمد بن السيد عبد السميع فانه اعتقب السيد نجم الدين والسيد محمد الاسمر
 ولما ذرية انتهى وقد سبق الكلام على السيد صالح عبد الرزاق تفصيلا قال في الدر
 الساقط كان من ادعية السيد شمس الدين محمد المتكفي ثم الواسطي حفيد السيد عز
 الدين احمد الصياد رضي الله عنهم هذا الدعاء وهو مجرب لدفع الكرب وحصول النرج
 وحل العند ونجاح الحاجات باذن الله تعالى وهو « بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت
 المدعو فلا يدعي غيرك . ولا يرجى الا خيرك . اللهم لا تقطع حبل رجائي . ولا تمنع عن
 بآلك دعائي . اللهم فرج كربتي وارحم حوزتي . واغفر لي ذنبي . ونور بنور معرفتك

قلمي . اللهم ان ابواب المخلوقين مغلفة الاقفال . وقلوبهم مشنتة الاحوال . وعتولهم
 مختلفة الآمال . والسنتهم عجيبه الأقوال . فلا تجميل بنضالك وكرمك الى ابوابهم
 رجوعي . ولا الى احوالهم خضوعي . ولا على عتولهم معولي . ولا على اقوالهم توكلي . واصرف
 وجهي اليك . واجعل توكلي عليك . واغنني وادركني في كل حال ومقال ببيك سيدنا
 محمد صلي الله تعالى عليه وسلم وسلام على المرسلين . والحمد لله رب العالمين . انتهى وقد
 علمت من نظم السلسلة ان سيدنا الفطرب شمس الدين محمد بن السيد صدر الدين علي
 الصيادي الرفاعي رضي الله عنهما قال الأنصاري في تراجم السادة الاحمدية ولد سيدنا
 السيد صدر الدين علي بن سيدنا السيد احمد عز الدين الصياد بن الرفاعي قدس
 اسرارهم سنة خمس واربعين وستائة وتركه ابيه رضي الله عنهما وله خمس وعشرون سنة
 تلقى الفقه الشافعي عن القاضي عز الدين محمد بن الصانع وحضر ايضا على العالم المحجة
 جمال الدين بن واصل الشافعي الحميري وغيرها ورجع بعد طلب العلم الى رواقه الشريف
 وانقطع في خلوتو بتكئين وتصدر لأرشاد الناس وظهر امره في الاقطار وكان لا يخرج الا
 للصلاة والذكر والمجلس العظم ثم يعود الى خلوتو وكان قورا عظيم الهبة لا يتكفن
 الا انسان من النظرائ وجوه الشريف اسمر اللون مشربا بحمرة عظيم الرأس وسبع الجبهة
 معتدل القد حلوا المكاملة لين العريكة حسن الخلق وكان يقول لاخوانه واصحابه رضي
 الله عنهم اجمعين . الكرامة الاستقامة وكان يقول عمرك ساعتك التي انت فيها وكان
 يقول طيب العمر من سلم وتدارك وقته وكان يقول اذا فقدت الصديق فعليك بالكتاب
 وكان يقول لثمة الجهل سم وكان يقول هم الجاهل بطنه وكان يقول اظهار الكرامات مرض
 وكنها سر وكان يقول احسن الايام يومك الذي ان قعدت فيه قعدت ذاكرا . وان
 قمت فيه قمت شاكرا . وان نمت فيه نمت راضيا واحسن منه رضا الله عنك وله كلام
 كثير عال على لسان الحقائق اجتمعت فيهمكارم الاخلاق ونفج بصعبه خلق كثير وقصد
 من العراق والحجاز وغيرها اخذ عنه الولي العارف بالله نزيل الشام ابراهيم بن احمد الرقي
 والولي المحجة ابو الحسن الراسطي والشيخ القاضي زين الدين بن محمد الشافعي الخليلي قاضي حلب
 وغيرهم رضي الله عنهم ووقع بالانكار عليه جماعة من العلماء لانه وقع منه مرة في حلقة ذكره انه
 خطى في الهواء على رومس الناس كما وقع للشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه وشعره بذلك في
 حبه وسلبا من نليذه القاضي زين الدين عن كرامات الاوليا من خرق العوائد كما لمشي في
 الهواء وما شبه ذلك احق هي فأجاب بمخولو كرامات الصالحين حتى او من بذلك من اسب صميم

قلبي واعتقده اعتقاداً جازماً بتوفيق الله وهدايته وهذا هو مذهب اهل السنة . وعليه
 جماهير الامة المكرمة . سلفنا وخلنا ومصنفات الآيمة الاعلام الموثوق بتقلمهم المرجوع الى
 اقوالهم مشحونة بذلك ودلائلهم من الكتاب العزيز والسنة النبوية كثيرة ومن له صحة
 مع القوم برى من عجائب احوالهم . وغرائب اقوالهم واقوالهم . بحسب استعدادهم ما يطلع سويدهم
 فلو انه ولقد من الله علي بصحة بعضهم فعابنت من الكرامات في اقواله واقواله شيئاً
 كثيراً مع فرط قصوري وبعدي عن هذا المقام فياخيبة منكر ذلك . ويا بعده عن
 انصر المسالك . واني برى ضوء الشمس فاقد البصر . او يشاهد الأعمى نور القمر . فا في
 صلاح منكر ذلك مطع فليصور نفسه بين يديه ويكبر عليها اربعا كتبه عبد الله بن محمد
 الشافعي انتهى وقال في تراجم السادة الاحمدية ايضاً اعقب السيد صدر الدين علي
 قدس سره السيد شمس الدين محمد وصار بعد ابي شيخ الزاوية الصيادية واعقب ذرية
 مباركة قلت وقد سبق ذكرهم واعقب السيد عبد السميع ومات صغيراً والسيد احمد
 شمس الدين والسيد يوسف ابو القاسم فالسيد يوسف اعقب السيد ابراهيم وله ذرية واما
 السيد احمد شمس الدين فقد اعقب السيد عبد السميع فاعقب السيد احمد والسيد
 ابا بكر وله ذرية والسيد احمد اعقب السيد محمد فاعقب السيد عبد الشيع فاعقب
 السيد عبد الملك المندلاوي والسيد عبد المحسن والسيد خلف والسيدة راضية ولللكل
 ذرية فالسيد عبد الملك اعقب السيد عبد المنعم فاعقب السيد عبد الملك فاعقب
 السيد عبد المنعم والسيد رزق والسيد اسماعيل خير الله والسيد آدم ولكل عقب فالسيد
 عبد المنعم اعقب السيد راجح فاعقب السيد عز الدين ابا بكر فاعقب السيد ابا بكر
 والسيد خير الدين الكبير فالسيد خير الدين اعقب السيد ابا بكر الملكي المندلاوي نزبل
 متكين ودفينت جبل بيروت من اعمال الشام الرفاعي الجليل قدس سره وهو اعقب
 السيد خير الله نزبل حلب انتهى قلت والسيد خير الله هـ ذابن السيدة فاطمة بنت
 السيد حسين برهان الدين الخزامي الرفاعي رضي الله عنه الذي تشرفتا بقصد هـ ذا
 الكتاب لاجله وسياتي ذكر عقبه ايدم الله بعنايته في خاتمة الكتاب ان شاء الله ولنرجع
 لذكر سيدنا المترجم فنقول قال العاقولي في الحجية البالغة كان السيد صدر الدين علي
 الرفاعي من اجلاء مشايخ الخرقه ومن كبار القوم ورعاً زاهداً . ناسكاً عابداً . ذاهيماً
 وقياماً وقرأة وصيام . قوي العزم في الله كبير الهمة عظيم التوكل لانتهى زغاع الاكوان
 ورأيت له في بعض المجاميع ادعية باهرة منها هذا الدعاء قال جامعه ان السيد صدر الدين

علي رضي الله عنه كان يقرأه بعد اذكاره الشريفة ويدعوه به وسماه الحصن الحصين وقد
 جرت له لهات فترجى الله تعالى وهو بسم الله الرحمن الرحيم . اللهم يا من لا تراء العيون
 ولا تحاطة الظنون . ولا يصنه الماصنون . ولا تغيره الحوادث والدهور يعلم مناقيل
 الجبال ومكاييل البحار . وعدد قطر الامطار . وورق الاشجار . وما يظلم عليه الليل ويشرق
 عليه النهار . لا يبارى عنه ساء ولا أرض ولا جبل ولا بحر الا ويعلم ما في قعره اللهم اني
 اسئلك ان تجعل خير علي خواتمها وخير ايامي يوم الفاك انك على كل شيء قدير اللهم
 من عاداني فعاده . ومن كادني فكده . ومن بغي علي بهلكة فاهلكة ومن نهب لي ما لا تحذره
 واطف نار من شب لي ناره واكنفي هم من ادخل علي همة وادخلي في درعك الحصين
 واسترني بستره الذي في يامن كفاي كل شيء اكنفي ما همني من أمر الدنيا والاخرة وصدق
 قولني وعملي يا شفيق وبارئق يا قوي الاركان . يا من رحمته في كل مكان . وفي هذا المكان
 ولا يخلو منه مكان . فرج عني الهم والنعم والضيق ولا تخليني ما لم اطلب انت الي المحق
 الحقيق يا مشرق البرهان احرسني بعينك التي لا تنام . واكنفي بكنفك الذي لا يرام . اللهم
 اني قد تيقن قلبي لاهلك وانت معي يا رجائي فارحمني يا الله يا عظيماً يرجي لكل عظيم
 يا حلهم يا عليهم انت بجاوتي عليهم وعلى خلاصها قدير . وهو عليك يسير وانما انا فقير .
 فامنن علي بقضائها يا اكرم الاكرمين ويا ارحم الراحمين . وودني بنفحة من نفاثاتك واجعلني
 وادالك يا رب العالمين . وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين . سبحان
 ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين . والحمد لله رب العالمين . وقال العاني
 في المواهب الحبيدة كان لسيدنا السيد صدر الدين علي الصيادي ابن الرفاعي قدس
 سره شعر رائع على عادة القوم منه قوله

عظمه وذكر حبيبي فيه المكسور يحير
 وانركم الاغيار طرا ولذكر الله اكبر

ومنه قوله

فسما بنفحاء الطاح ومن بها سكننا ومن هاجت بلائهم لم
 اتب على العهد التدم بحبهم ارجوا النجاة بهم واطلب فضلهم
 فلعلي احظي بهم بعد الجفأ ولعلمهم ولعلمهم

ومنه قوله

آسني عليك اضرفي فاني متى اسني عليك

كلي اليك وقد تلت فخذ اذا صلي اليك

ومن قوله

لعبت نهضة الغرام بفكري فتراني معربداً سكرانا

سكر العاشقون في الحب حيناً وذهولاً وغيبني احياناً

ولة ايضاً قدس سره

خيام نبي سعد وسكانها لم حبال بقلي عقدتها تحت اضماري

متى هب في تلك الخيام من الصبا نديم لطيف أجمت في الحشائري

توفي رضي الله عنه في متكن سنة خمس وتسعين وسبعمائة ودفن محاذياً لابي في قبته وعمل
عليها صندوق كبير واحد شمل القبرين الشريفين المباركين رضي الله عنه وعن اسلافه
وأخلافه الطاهرين اجمعين وقد ظهر من نظم السلسلة الطاهرة ان ابا المترجم سيدنا
القطب الغوث الجامع الخاشع السجاد صاحب الخوارق العظيمة والاياتي الحسيمة السيد
عز الدين احمد الصياد سبط قرة عين الاواياء امام خالص الاصفياء مولانا السيد
الشيخ احمد الكبير الرفاعي رضي الله عنهم اجمعين قال الشيخ الكبير احمد الزرجدي قدس
سره في كتابه الدر الساقط ولد السيد العارف بالله ولي الله شيخ وقته مولانا السيد عز الدين
احمد الصيادين الامام السيد عبد الرحيم الرفاعي الحسيني رضي الله عنها عام اربع وسبعين
وخمسائة قبل وفاة جده لامة غوث الثقلين ابي العلمين سيدنا السيد احمد الكبير الرفاعي
رضي الله عنه باربع سنين ولما كبر سلك على يد اخيه ابي الحسن عبد المحسن قدس سره
وبصحبته تخرج وتنفق وتلقى علم التفسير والحديث من الشيخ عبد النعم الواسطي مني الجن
والانس وانفق فقراء هذه الطريقة وشيوخ الطائفة على انه لم يرفع طرفه الى السماء قط حياء
من الله تعالى وكان كثير الخشوع والحيا من الله زائد البكاء قليل الكلام اجازته جده
القطب الكبير الرفاعي رضي الله عنه حال موته وهو ابن اربع سنين وبشرب واثني عليه
الخير وذكر ان الاسود تزوره بعده ونوه على ماله من الكفاية والمنزلة الرفيعة كان اسر
اللون طويل القامة حسن الوجه اكل العينين وسبع الجبهة خفيف الوجود لطيف المنظر
ذا هيبه وسكينة وقار نوراني الطلعة لا يتمكن الانسان من اباحة النظر به لجلالة قدره
تزوج بنت عمه السيد عبد السلام قدس سره الميما برقية رحما الله فاعتب منها السيد
عبد الرحيم فقط وتوفيت ولم تعتب غيره ثم لما اشهر امر السيد عز الدين احمد وعظم
امره وسار في الافاق ذكره خاف على نفسه من افة الشهرة فخرج من العراق عام اثنت

وعشرين وستائة وقصد الحجاز ونشرف بزيارة جده سيد الانام عليا كبل الصلاة وافضل السلام ثم حج واعتمر وجاور بالمدينة المنورة تسعة سنين وظهرت على يديه الكرامات وبني رباطاً في المدينة المنورة بالقرب من سقيفة الرصاص معروفاً برباط الرفاعي واخذ عنه الطريقة ابن عميلة الحسيني حاكم المدينة على ساكنها افضل الصلوات والتسليمات والامام عبد الكرم بن محمد الرفاعي الفزوي صاحب الشرح الكبير على الوجيز والشيخ علم الدين بن محمد السخاوي صاحب شرح الشاطبية والمنفل وغيرهما من الكتب في كل علم والشيخ العارف بالله تاج الدين الايدري وخلائق وتلمذة له اناس لا يحصى عددهم ودخل مصر عام ثمانية وثلاثين وستائة واقام في المسجد الحسيني واقبل عليه الناس وتلمذة العلماء والسيوخ والاكابر الرجال والاشراف وحضر مجلسه وحلقه ذكره جمال الدين ابو عمرو بن الحاجب رحمه الله وانتسب اليه خلق كثيرين وبنوا له بمصر رباطاً مباركاً في جملة السباع وتزوج بدرية خاتون من ال الملك الافضل واقام بمصر ستين وهاجرتها وترك زوجته درية حاملة فولدت له السيد علي المعروف بابي الشباك الرفاعي في تلك السنة وبني ولده عند اخواله ال الملك الافضل وسبب شهرته بابي الشباك هو ان السيد عز الدين احمد الصياد لما عزم على الهجرة قال لزوجته خذي هذا العقد الجوهري فان رزقك الله بتنا عليه لبة في عنقها وان رزقك الله غلاماً ذكراً اربطيه بزنده على ذراعه وها انا سأذهب فانما كبر المولود واراد ان يجمع علي وكنك حياً فليات الى هذا الشباك الذي ساخرج منه ان شاء الله وليضرب الشباك بيده فانه يفتح له ويراني حيثما كنت واره باذن الله ثم قام فضرب الشباك بيده ففتح له وخرج منه وغاب عن النظر وطاف اليمن ونزل الشام ودخل دمشق وعمر زاوية في ميدان الحصا تعرف بزاوية الرفاعي وخرج منها ايضاً وال امره ان يدخل متكين قرية من اعمال معرة النعمان من اعمال حلب نزها بعد الظهر سنة ثلاث واربعين وستائة يوم خميس وكان اذ ذلك في القرية المذكورة من اهلها الشيخ الصالح الصوفي الزاهد الشيخ عبد الرحمن بن علوان وفي بيته اخنته الصالحة خضراء ام الخبير وكانت في غاية الجمال الا انها اعدت من اربع سنين فني تلك الليلة رأت في منامها رجلاً يقول عليك بهذا وأشارها الى رجل اسمر اللون طويل القامة حسن المنظر اسود الوجه خفيف العارضين رفيع القوام وسبع الجبهة ازره الحيا ثم قال لها هذا صاحب الوقت تمسكي بجمل ولايته وبها فيك الله فلما اصبحت اخبرت اخاها الشيخ عبد الرحمن بذلك وقالت بالله عليك تنفد قريننا عن ان يقدم عليها اليوم احد اهل الوقت فان هذه اشارة صادقة

قام الشيخ عبد الرحمن وتنفذ القرية فرأى الشيخ الاجل النطب الأكل مولانا السيد
 احمد الصياد قدس سره ومعه ابن اخيه النطب الجليل الشيخ شرف الدين ابو بكر
 ابن مولانا الشيخ الاصيل السيد عبد المحسن ابني المحسن بن عبد الرحيم الرفاعي رضي الله
 عنهم فدعاهم ابن اخيه الى بيته ثم ذكر له رواية اخيه وطلب منه ان يقرأ عليها ما تسر فطلب
 منه ان يعقله عليها فاجاب فقعد له عليها فدخل رضي الله عنه عليها البيت واخذ بيدها
 وقال قومي ياذن الله فقامت في الحال وتزوج بها ومنها ذريته الظاهرة واكرم شيخ الاسلام
 صدر الدين علي قدس سره واما زوجته الخاتون درية حفيذة الملك الافضل فانها ولدت
 بعد هجرة السيد من مصر غلاماً نجيباً اديباً سمته السيد علي ومرضت بعد ولادته فاسرت
 والديتها خبر العقد والكيفية التي حرت لها مع زوجها السيد احمد قدس سره وتوفيت
 رحماً الله فكلمت ولدها السيد علي جدته وبقي رضي الله عنه عند اخواله ال الملك
 الافضل الى ان بلغ حد الرجال وزهد وتصوف وعظم الناس شأنه فدخل يوماً بيت
 جدته وبكى فسألته عن السبب الذي ابكاه فقال اني اود ان رأيت والدي وعرفته
 وعرفت عشيرتي وخبر عزوتي منه فنصت عليه قصة عقد الجوعمور وربطته على ذراعه
 وعرفته الشباك الذي ضربه ابوه فجاه اتجاه الشباك وقرأ ما تسر وضرب الشباك ففتح له
 وابصر نفسه في متكين بين يدي والده وتلقى عنه وبقي عنده اياماً والبسه خرقته والح عليه
 بالعود الى مصر فعرفه ان النسمة الازلية خصصته بمصر وحده ففتح لذلك ورجع كالتي
 وبعدها كبرت شهرته في مصر وتخرج بصحبه الرجال وانتسب اليه اهل التطر المصري
 على الغالب وبني الرباط المشهور المدفون فيه الان بحلة سوق العارض ويقال سوق
 السلاح بالقرب من رميلة مصر وقبره فيه ظاهر يزار ويعمل له مولد جليل بمصر واما
 والده السيد عز الدين احمد الصياد فانه عمته بركة وظهرت دولته وقاد الله اليه القلوب
 وبني الزوايا والرباطات بالشام وحمص وقدم بمحض على اصحابه الشيخ جمال الدين
 بن محمد الامير وجعله شيخ الرباط واخذ عنه الشيخ الصوفي الشريف السيد الفوت تزيل
 حاب بن السيد الكبير عماد الدين بن السيد شرف الدين الشرفي الحسيني الحارثي رضي
 الله عنهم وقصده الناس من العراق والمغرب والمجاز واليمن وبلغت مريدوه حال خيائه
 الى ما يزيد عن مائتي الف واظهر الله على يديه العجايب واكرمه بالحمارق وكان اذا حل
 بالناس فخط او جرد استسقبوا به فيستقون ببركته وقد مر على ارض مزروعة كاد زرعا
 ان يتلف لعدم المطر فتزل عن دابته ومشي بين الزرع وبكى وقال متملاً بقول القائل

رجال اذا الدنيا دجت اشرفت بهم وان انحلت يوماً ينزل العطر
فياشامناً بالموت لانشبت بهم حياتهم فخر وموتهم ذخر
وخرج من الزرع فاخرج الا والسأ هطلت بالمطر وبقيت على ذلك المنوال ايماً حتى
استغاث الناس من كثرة المطر فدعا الله فانكشف المطر وطلعت الشمس وكرامانه
كثيرة رضي الله عنه انتهى وقال الامام شيخ الاسلام احمد بن جلال المصري خليفة النطب
الكبير الحائز من النفل الراهي مولانا الشيخ زين الدين ابي بكر الخوافي الرفاعي الطريقة
والمشرب رضي الله عنها في كتابه جلاء الصدا عند ذكر المترجم نفعنا الله بعلومه الامام
الكبير والعارف الخبير الزكي الاعراق الزاكي الاخلاق ذوا الحضائل الحميدة والمعاني
الفريدة سي النبي العظيم وكبي الرسول الكريم السيد احمد ابوالقاسم بن السيد عبد
الرحيم كان قدس سره من خيار القوم ذا حياً عظيم وخلق حسن نالياً كتاب الله انا
الليل واطراف النهار بالخشوع والتذلل والديكوال والتدبير ولما رجع من بيت الله الحرام
زاده الله شرفاً اخنار الخلو في رواقه وذكر المحي الذي لا يموت مع المداومة على قيام الليل
وصيام النهار والسكوت نفعنا الله به وباجداده الطاهرين اجمعين وقال الامام علم
المحدثين الكرام عز الدين احمد بن الامام ابي اسحق ابراهيم بن الامام الاجل ابي الفرج
عمر الفاروقي الواسطي ثم الكازروني في كتابه النخبة المسكية السيد ابوالقاسم عز الدين
احمد الكبير ويلقب بالصيد هاجر من العراق الى الحجاز ثم الى اليمن ومضرتزوج فيها
من آل الملك الافضل واعنت بها السيد علي وتركة عند اخواله وهاجر الى الشام كل
ذلك خيفة الشهرة وكليلاً يشتغل بالخلق عن الخلق وقال بعد كلام طويل اشهر امر
السيد احمد عز الدين ابي القاسم الصيد ويقال له في الشام ابو علي وفي اليمن ابو الخير
وقد حملته جده بيده وعظم شأنه وبشرب واثني عليه وقال فيه ستكون له دولة عظيمة
وتزوره الاسود انتهى وقال في جلاء الصدا ان جده رضي الله عنه اجلسه على ركبتيه في
زمان طفولته وقبلة ولم يكن يعهد ذلك منه لاحد وقال رضي الله تعالى عنه يكون له دولة
وشان كبير وشهرة وبعدي تزوره الاسود التي في هذه البقعة انتهى وقال الشيخ عبد العزيز
العائني في المواهب الحميدة قال الشيخ شرف الدين ابوبكر بن عبد المحسن ابي حسن
الرفاعي رضي الله عنها كما مع السيد احمد الصيد قدس سره حين سافر الى الحجاز فمرنا
بطنيننا من مشرق هيت بارص خالية يقال لها الجرف وقد اضرتنا العطش حتى كادت
النافلة تملك فتمتدنا الماء فلم نجد اثر الماء فجأ كل من النافلة وبكى امام السيد احمد

فذبحه وضرب بعصاه الارض فتبع ماء غلظ الاصبع من محل ضرب العصي فشرب القافلة
 والدواب ومثينا على احسن حال ثم رجعت بعد ان مشت القافلة فلم اري الماء فقلت
 ياسيدي غاب الماء ليت لو بقي للناس فقال شربت وشرب الناس من ماء العناية والله
 تعالى رحيم روهوف بعباده فدع الخلق الى الخالق ثم قال الشيخ شرف الدين قدس سره
 وكنا كلما يمرنا على نهر ماء استقبله السبك من النهر الى الشاطئ وازدحم على قدميه رضي
 الله عنه وكذلك الدواب والطيور والغزلان في البر الا فرحتي ان الحيوانات تراها تنف
 له علي جافني الطريق كالرجال المدعنة تردح على شم قدميه الشريفين وقال بعض تلامذته
 وقع في زرع اهالي متكين نار عظيمة في يوم كثير الهلواء شديد الريح فاتجا الناس اليه فخرج
 من باب رباطه المبارك واتجه نحو محل النار وقال لا اله الا الله ثم كلامة الا والنار
 خمدت ولم يبق لها اثر باذن الله ومات احد اخوانه فجاة فجات اليوم الميت وهو ساجد
 في صلاة الضحى فتاخر في سجوده فقالت وحفك لو بقيت الي يوم القية ساجدا ما تركتك
 الا بولدي فرفع راسه الشريف باكيا واذا بالمر يد قد قام حيا فحمد شكر الله تعالى وقال
 الشيخ شرف الدين ابوبكر الرفاعي قال لي عمي رشبي وقره عيني السيد احمد الصياد
 قدس سره العزيز لما دخلنا متكين وعاف الله تعالى خضراء ام الخير زوجته على يديه
 باشرف الدين طاب المتكا في متكين بشير الى طول المكث بها وكان الامر كذلك وقال
 كان عمي السيد احمد الصياد جيلاً راسخاً في الطريقة. واماماً عارفاً عالماً عاملاً بالشرعية.
 وله كتاب الانوار المحمدية في الوظائف الاحمدية. جمع يوافي وله حزب الجوهرة
 وهو حزب جليل مجرب لتفضا الحاجات سلم طائل. ولحل المهمات ذراع كافل. وعلى
 العبد كالسيف الفاطم وله اوراد كثيرة واحزاب شهيرة واحوال وواردات. وخوارق
 عادات. ومناقب يعي الحاسب عدها فنعتنا الله والمسلمين بعلومه آمين انتهى قال في الدر
 الساقط سبب اشتهار السيد احمد الثاني بن السيد عبد الرحيم الرفاعي بالصياد هو ان
 ملك العم جا الى زيارته بواسط فاعجبه حاله وما هو عليه وحسن اعتناده به فقال له
 اي سيدي لا صنعة لك ولا كسب وانى اريد ان اعطيك لمعيشة عيالك وقرانك من
 القران انا تصلح يوشانك فقال رضي الله عنه لي صنعة وهي الصيد وادخل يده تحت مرقعته
 فالتقي في المجلين اسدين مربوطين بجبل من ليف الخمل وقال وعزة ربي صدتها من فلاة
 بربع الخراب فقال الملك انعم بك من صياد واشتر بذلك وبسبب هذه الشهرة خاف
 على نفسه من افة الظهور فاجرم من واسط رضي الله عنه وعن اخوانه اوليا الله المخلصين

المجردين من الاغيار المولدين به تعالى لا غيره وكان مع ما كان عليه من العبادة ينظم الشعر في بدايته وسكت عنه في نهايته وانقطع عن الاغيار وانقطعت عنه حبالها بالكلية وكان في نهاية امره كثير البكاء والاحزان مشغولاً بالله عن الاكوان يقطع الاوقات بالاذكار والتلاوات . قلبه بمحبوبه مشغوف . وسره عليه ملهوف . ومن شعره هذا البيت
صاحبت اهلك في هواك وم عدا ولاجل عيت الف عين تكرم
وكان كثيراً ما يتمثل بقول سيدنا الشيخ منصور الواسطي البطايعي خال النطنب الأكبر
سيدنا السيد احمد الرفاعي رضي الله عنها

روحي النداء للنازلين بمعجني والحاضر بن مع النواد الغائب

ابكي اذا ذكرت طول ربوعهم الما من القلب الكئيب الدائب

واتوب عن ذكر السوى طبعاً بهم والاستقامة اصل صدق الثائب انتهى

وفي رضي الله عنه سنة سبعين وستائة وله من العهدة تسعون سنة ودفن في القبة المباركة المنورة بمقبرة العالي التي تجاه جامع الرباط وفي سنة وفاته توفي ابن اخيه الشيخ شرف الدين ابو بكر بن النطنب المشكن ابي المحسن عبد المحسن الرفاعي قدس سره بعده ايام قلائل ودفنوه في الجامع عند الشباك تجاه قبة عمه رضي الله عنها اعقب سيدنا السيد احمد الصياد من زوجته الصالحة العارفة خضراً ام الخير اربعة اولاد ذكور الاول سيدنا السيد الجليل وانسيب الاصيل وولي الله الشيخ صدر الدين علي والثاني السيد شمس الدين عبد المحسن نزيل واسط والثالث السيد احمد ابو بكر والرابع السيد موسى فالسيد صدر الدين علي سبق ذكره وذكر عقبه والسيد شمس الدين عبد المحسن عاد الى العراق وسكن واسط وتزوج من آل عمه واعقب المحدث الجليل والعالم الطويل الحجة الرحلة العلامة المحافظ عبد المنعم المعروف بابن عبد المحسن الواسطي المشتهر بمقتي الجن والانس واعقب ايضاً الامام الكبير والعالم النحوي برجلال الدين عبد الرحمن صاحب كتاب اللؤلؤة في الحديث المتوفى سنة اربع واربعين وسبعائة فالشيخ عبد المنعم اعقب المحافظ نفي الدين الواسطي صاحب الترياق وله ذرية والشيخ جلال الدين عبد الرحمن اعقب السيد رجب والسيد طه والسيد عبد الكريم والسيد عز الدين والسيدة سكيته والسيدة عابدة وللكل ذرية سكن بعض آل السيد طه بلدة المحديثة واشتهر بها ومن اجلائهم السيد احمد الطيار تزوج بالاصيلة الننية رابعة تحت الشيخ المعمر عبد الجليل المحديتي من آل الشيخ عبد الرزاق بن النطنب الاجل والغوث المجلد . ولانا الشيخ عبد القادر

الجبلاني قدس الله سره ورضى عنه وله منها ذرية واما السيد احمد ابو بكر بن سيدنا السيد احمد
 الصياد رضى الله عنه فانه اعقب السيد عثمان شيخ الشيوخ والسيد صدر الدين والسيد علي
 الاطرش والسيدة شريفة ولم ذرية تفرقت في الجهات والبلاد واما السيد موسى فانه اعقب
 السيد احمد والسيد عز الدين فالسيد احمد اعقب السيد فرج والسيد مصلح الدين والسيدة
 هاشمية والسيدة راجحة والسيدة عبادية والسيدة صفية والسيدة زينب الصغرى فالسيد
 مصلح الدين عاد الي العراق وله فيها ذرية والباقون من ذريتهم بقيت في بلاد
 الشام واما السيد عز الدين بن السيد موسى بن السيد احمد الصياد فانه سكن قرية الناهضة
 من اعمال حماة الشام وتنسب القرية اليه فيقال قرية السيد عز الدين وعمر بها رواقه
 واتصّب لارشاد الناس وعلت شهرته وكثرت اتباعه وانضم لخدمته ثلاثي لانهصى ولم
 يعقب الا السيدة حمراء وبها يكنى رضى الله عنهم اجمعين ونفعنا بهم والمسالمين وقد علمت من
 نظم السلطنة ان سيدنا السيد احمد الصياد رضى الله عنه بن القطب الكرم والامام المحنث النجوم
 ذي الطبع السليم والشرف العظيم مذهب الدولة السيد عبد الرحيم الرفاعي الكبير رضى
 الله عنه وحيث ان ام السيد احمد الصياد سيدتنا ذات الوقار زينب ام الرجال بنت
 الغوث الاكبر والاسد الغضنفر شيخ الشيوخ تاج اهل التمكّن والرسوخ ولي الله الاعظم
 ابي العلي بن سيدنا السيد احمد الكبير الرفاعي الحسيني شيخ العصاة غوث الامة صاحب
 الطريقة علم الصوفية حجة الله على اوليائه الكرام رضى الله عنه وعنه اجمعين فرأينا ان
 نتعرض لذكر وصلة السيد احمد الصياد بجمه علم الاولياء المشار اليه ونبحث عن نسبة
 سادات بني رفاة وعن آل السيد سيف الدين عثمان الرفاعي رضى الله عنهم كيف
 نتصل نسبتهم بالسيد احمد الكبير رضى الله عنه ثم نرجع الي ذكر السيد عبد الرحيم
 والد السيد احمد عز الدين الصياد وندرج جملة صاحبة تبعث البحث الرائق اللازم عن
 اصول اهل البيت المحمدي ليستغنى بها الطالب لمعرفة الاصل عن الكتب المطولة بهذا الباب
 انشاء الله فنقول

قال الامام عز الدين احمد الناروثي في النغمة المسكية ما نصه فليعلم ان رأس هذه
 العصاة الرفاعية وجد الذرية الاحدية شيخ المشايخ الجبل الراضع صاحب المناقب
 العظيمة . والمآثر الكريمة . تاج اهل القبول . المشرف بتفصيل بد الرسول . ابو العالمين .
 غوث الثقلين . من ثبتت كراماته بالتواتر في المشرقين والمغربين . الخاضع الخاضع . والشريف
 الخاضع . بلجأنا ومنزعمنا وشيخنا السيد الشيخ احمد ابو العباس الكبير الرفاعي المحمدي

رضي الله عنه ولد رضي الله عنه في ام عبيدة في دار جده لأمه شيخ شيوخ زمانه سيدنا
 الشيخ ابي سعيد يحيى النجاري الانصاري في سنة اثني عشر وخمسة مائة من صلب شيخ الفراء
 والمحدثين . سلطان الزاهدين . امام العارفين . السيد علي ابي الحسن بن يحيى المكي ويقال
 له المغربي ويحيى هذا رضي الله عنه اول قادم من هذه العصابة الى العراق وصل البصرة
 في عام خمسين واربعمائة واشتهر فيها بالزهد والمعرفة والصلاح وعكفت عليه القلوب ثم
 بعد مدة تزوج بالاصيلة الحسينية علماء الانصارية بنت المولى الجليل الحسن الكامل ابي
 سعيد النجاري واللد الشيخ ابي سعيد يحيى النجاري فاولدها سيدنا السيد علي ابا الحسن
 والد السيد احمد الكبير رضي الله عنهم فلما كبر قدم البطائح وسكن ام عبيدة وتزوج
 ببنت خاله الست فاطمة بنت الشيخ الامام يحيى النجاري رضي الله عنه فاولدها سيدنا السيد
 احمد الكبير والسيد عثمان والسيد اسماعيل والسيدة ست النسب فالسيد عثمان والسيد
 اسماعيل تزوجا واعقبوا ذرية مباركة منهم السيد احمد بن اسمعيل الاخضر والسيد فرج
 ابن عثمان والسيد مبارك واولادهم واما السيدة ست النسب فقد تزوجت بابن عمها السيد
 سيف الدين عثمان بن السيد عملة بن السيد الحازم الحسيني الرفاعي وان السيد حسن
 والد السيد سيف الدين عثمان هذا قدم الى العراق صغيرا دون البلوغ مع ابن عمه السيد
 يحيى نزيل البصرة بن السيد الثابت بن السيد الحازم الحسيني الرفاعي فرباه ابن عمه السيد
 يحيى وارشدته وقرأ علوم الدين ثم لما استوى زوجه ببنت الشيخ الامام ابي الفضل فاولدها
 السيد سيف الدين عثمان المتقدم ذكره فلما بلغ اشدته تزوج كما ذكرناه ببنت عمه الشريفة
 ست النسب اخت سيدنا السيد احمد الكبير فاولدها السيد علي والسيد عبد الرحيم
 والسيدة ست الكرام وسيا تي ذكر آكل السيد علي والسيد عبد الرحيم واما السيدة ست
 الكرام فانها تزوجت برجل يقال له محمد بن حرثا وكان من اكابر اركان البيوت الصالحة
 عالي القدر محفوظ الحرمه جليل المكانة فاولدها سيدي احمد ويعرف بابن ست الكرام
 وقد غلب اسم امه على اسم ابيولان اياه لم يكن من اهل البيت رضي الله عنهم واعقب
 سيدي احمد بن ست الكرام بنتا سماها عائشة تزوج بها السيد نجم الدين احمد الرفاعي
 لم يعش لسيدي احمد غيرها واعقب ست الكرام بنتا اسمها صفية ولها ذرية صالحة
 (تنبيه) ولما كانت ذرية السيد عبد الرحيم والسيد علي ولدي السيد سيف الدين
 عثمان بن الرفاعي رضي الله عنهم من بنتي خالهما وابن عم ابيها سيد العارفين شيخنا السيد
 احمد ابي العلي رضي الله عنه استحسن اولاد ذكر نسبة السيد احمد الى جده رسول الله

صلى الله عليه وسلم وكيفية اتصال هذا الفرع الكرم بذلك الاصل العظيم وقد تقدم ان
 السيد احمد رضي الله عنه بن السيد ابي الحسن علي بن يحيى ويحيى هذا بن الثالث بن
 الحازم بن احمد بن علي المعروف بابن رفاعه الهاشمي المكي بن الحسن الملقب برفاعة واليه
 ينتمي بطن بني رفاعه هؤلاء كما ذكره صاحب الترياق مفتي الثقلين نقي الدين بن عباس
 المنعم النراسطي والحسن رفاعه المكي المذكور هو تزيل المغرب هاجر من مكة الى المغرب
 سنة سبع وعشر وثلاثمائة وهي السنة التي قتل فيها بن محارب امير مكة واصحابه وحصل ما
 حصل من القرمطي عليه اللعنة في بيت الله من الهدم والنهب والقتل وفي هذه السنة هاجر
 كثير من الأشراف الى البلاد السانئة وكان ممن هاجر باهله وبني عمه الى اليمن محمد
 بن عيسى من آل علي العريضي الحسيني ومنهم من هاجر الى ينسابور والعجم والمند والتحق
 رفاعه رضي الله عنه قبيلة من قبائل العرب بالقرب من اشيلية وعظمة وملك المغرب
 وابتعاد اليو اعياها وعلمها وها وكبر امره واشهر ذكره وبقيت ذريته في المغرب الى عهد
 السيد يحيى بن الثالث جد سيدنا السيد احمد قال في الترياق ولم يبق في المغرب وان
 رفاعه الحسن المكي هذا بن المهدي بن ابي قاسم محمد بن الحسن بن الحسين بن احمد بن موسى
 الثاني ويقال الأصغر بن ابراهيم المرتضى بن الامام علم الاسلام موسى الكاظم بن الامام
 جعفر الصادق بن الامام المهدي بن محمد الباقر بن الامام زين العابدين بن علي الاضغر
 المعروف بالسجاد بن الامام المظلوم الشهيد السعيد السبط الاعظم مقتدى العرب والعجم بن
 المهزير الغالب باب مدينة العلوم اسد الله على ابن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله
 عنه وعنهم اجمعين رزقة من زوجته الطاهرة البتول سيدة النساء فاطمة الزهراء رضي الله
 عنها وعليها السلام بنت سيد المرسلين وفضل المتلوقين واشرف العالمين ابي القاسم سيدنا
 محمد صلى الله عليه وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي
 بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن قريش بن ملك العرب مالك بن
 النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نedar بن معد بن عدنان
 من بنية آل ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وذكر الامام الناروتي قدس سره في فتنه
 في محل اخر ما نصه وليعلم ان السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه تزوج في بدانيه بالشيخة
 الصالحة الست خديجة بنت سيدي ابي بكر اخي الشيخ منصور الرباطي بن سيدي يحيى
 البغاري الانصاري فاولدها السيدة فاطمة والسيدة زينب رضي الله تعالى عنهم اجمعين
 ثم تزوجت فتزوج بعدها باختها الصالحة الزاهدة العابدة الست رابعة فاولدها السيد صالح

رضي الله عنه وقد توفي قطب الدين صالح المذكور رضي الله عنه في حياة ابيه ولم يتزوج
 ودفن في قبة جده سيدي يحيى البخار واما السيدة فاطمة بنت السيد احمد الكبير فقد
 زوجها ابوها بابن اخيه وابن ابن عمه على مذهب الدولة شيخ وقته قطب الزمان ولي
 الرحمن بن عثمان فاعتقت له الاستاذ الاكبر والعلم الاشهر غوث زمانه بجوحة الكرم عظيم
 الهم التظلم الاقرب ابا الفقراء سيدنا يحيى الدين ابراهيم الاغرب رضي الله عنه والسيد
 نجم الدين احمد الاخضر وتوفيت ولم تخلف غيرها وتزوج بعدها بنفيسة بنت سيدي
 محمد بن الفاسية فولد لها السيد اسماعيل والسيد عثمان والسيدة عائشة والسيدة زينب
 والسيدة خديجة والسيدة فاطمة وعقبهم معلوم وان السيدة زينب بنت سيدنا احمد الكبير
 فقد زوجها ابوها رضي الله عنه بابن اخيه وابن بن عمه صاحب القدم السابق والشرف
 الباسق والخلق الكرم والقلب السلم محمد الدولة والدين سيدنا السيد عبد الرحيم بن
 عثمان رضي الله عنه فولد لها السيد شمس الدين محمد والسيد قطب الدين احمد والسيد
 ابا الحسن علي والسيد عز الدين احمد والسيد احمد ابا الفاسم والسيد ابا الحسن والسيدة
 عائشة والسيدة فاطمة ثمانية زكوره سنة وانا هم ثنتان كما في الترياق وزينب هذه رض
 الله عنها ام الرجال تزوج ولدها السيد شمس الدين محمد بالسيدة خديجة بنت سيدنا
 السيد علي بن عثمان فاعتقب السيد احمد وكبر السيد احمد هذا وتزوج واعتقب السيد
 ابا الفاسم والسيدة خديجة والسيد عبد الله واكل شعبة واهل ثم ان السيد قطب الدين
 احمد بن السيدة زينب تزوج ايضا واعتقب السيد نجم الدين يحيى والسيدة فاطمة ولها
 زرية ثم ان ولدها الثالث السيد ابا الحسن علي الملقب بعبد المحسن تزوج فاعتقب السيد
 شرف الدين ابا بكر والسيد علي ابا الحسن والسيدة العابدة نسب فاعتقب ابي بكر السيد
 احمد واعتقب السيد احمد هذا ابا الفضائل السيد علي واما السيد علي ابو الحسن بن السيد
 عبد المحسن او المحسن علي فانه سكن قرية صربر من اعمال البصرة وهاجر الى الشام وتزوج
 بارضها وله زرية وتخرج بصحة جم غفير من الرجال ومنهم الشيخ علي ابو محمد الحريري
 ابن ابي الحسن بن منصور المروزي رحمه الله قلت وقد كان بن منصور هذا على حال
 الا انه قد غلبت احواله عليه فا قدر على قبض لسانه فقليل فيوما قيل ثم ان ولد السيدة
 زينب الرابع مولانا السيد عز الدين احمد الصغير تزوج واعتقب السيد تيف الدين
 عثمان ولم يعقب غيره ثم ان ولدها الخامس السيد ابو الفاسم عز الدين احمد الكبير وملتقب
 بالصيد هاجر من العراق الى الحجارة ثم الى اليمن ومصر وتزوج فيها من اكل الملك

الافضل واعقب بها السيد علي وتركته عند اخواله وهاجر الى الشام كل ذلك خيفة
 الشهرة ولكيلا يشتغل بالخلق عن الخلق وسكن في نهاية عمره قرية يقال لها منكين من اعمال
 معرة النعمان من اعمال حلب سكنها حتى مات وتزوج فيها واعقب السيد موسى ويقال
 له الكبير والسيد صدر الدين علي والسيد شمس الدين محمد والسيد احمد ابو بكر
 وترك في العراق ولدا له سماه السيد عبد الرحيم وقد اشتهر امر السيد احمد عز الدين
 ابي القاسم الصياد ويقال في الشام له ابو علي وفي اليمن ابو الخيزر وقد حملته جده بيده
 وعظم شأنه وبشر به واثني عليه وقال فيوستكون له دولة عظيمة وتزوره الاسود ثم ان
 ولد السيدة الجليلة زينب السادس سيدنا محمد ابو الحسن تزوج في ام عبيده واعقب
 السيد شمس الدين محمد امام الوقت فاعقب السيد شمس الدين الشيخ الاجل السيد
 تاج الدين والسيد احمد ابو الحسن ولكل منهم عقب وزرية صالحة شجرة اصلها ثابت
 وفرعها في السماء انتظم فيها اكابر الاقطاب واقطاب الاولياء رضي الله عنهم وعناهم امين
 هذا ما مختصه لك من آل الرفاعي الذين تولوا نسيبتهم الى سيدنا ومولانا السيد احمد
 الكبير من بنيتي الكريمين زوجتي ولدي اخيه وابني بن عمه فما اعلاها من نسبة اتصلت من
 كل جهة بالرسول العظيم والنبى الكرم عليه افضل الصلوة واجل التسليم زكت فروعا
 وابناء وعلت اصولا واباء

نسب كان عليه من شمس الضحى نورا ومن فلق الصباح عمودا

انتهى من نحة الامام الفاروقى بحروفه ومثل ذلك قال صاحب الشجرة النبوية السيد علي
 ابن محمد الاهدل الحسيني قدس سره ونقل صاحب الدر الساقط عن مشجر السيد الفاضل
 الورع العامل العالم الكامل . نظام الدين ابو الحارث محمد الواسطي بن محمد بن يحيى بن
 هبة الله بن ميمون تقي مئة بن احمد بن علي الرئيس بمكة الحسيني امام بني ميمون الحسينيين
 بواسط قدس سره ما نصه انتهى نسبة بني رفاعة الحسن الهاشمي للحسيني النطعي الثاني بن
 احمد الاكبر بن موسى الثاني بن ابراهيم المرتضى بن الامام الاجل موسى
 الكاظم سلام الله عليه ومنه السيد الجليل . والنظير الكبير الشريف الاصيل علم اولياء اهل
 البيت المهدي السيد محي الدين احمد ابو العابد الرفاعي الحسيني رضي الله عنه
 واعقب بني رفاعة الان بواسط والشام كثير من جدا ولهم بقية في المغرب والحجاز وقد
 غاب ابن طباطبا وتبعه تلميذه ابن معية غلظا فاحشا كذبا به على الله واقتريا على رسوله
 فقتلوا في مشجراتها ابا القاسم محمدا بن الحسن بن الحسين بن احمد بن موسى الثاني فقتلا

وما رأينا من يلى النسب الحسين ذكراً ولذا اسمة محمد وإعائها الحمد عن التدقيق بان
ولد الحسين انا هو الحسن وولد الحسن محمد ابو القاسم وقد اطبق النسابون وحتى ها
ايضاً وكب الكل في كتب النسب الحسن بن الحسين والعجب العجيب ان ابن معية
وابا عبد الله بن طباطبا المذكورين قد صححا في مشجراتها نسب العميد بين جماعة مصر
بعد ما شاع وذاع وثبت حتى كاد ان يبلغ امر ثبوته رتبة اتفاق الاجماع بدعوى الورع
لكيلا يتطلعون فرعاً نبويًا عن اصله ولو بدليل ضعيف فكيف تجرأ على طي اسم الحسن
ابن الحسين بن احمد بن موسى الثاني وقالوا بقطع فرعه عنه واثبتا اسمة في مشجراتها فاهذا النفي
وما هذا الاثبات الا من الحمد القائل والعياذ بالله فالخذر الخذر من سماع ترهاتها بهذه
الرواية فضلاً عن اعتقاد بعض احتمال صحتها فانها من الدسائس الابليسية والله الموفق
انتهى وقال في الدر الساقط قال الامام محمد بن قاسم الواسطي الشافعي في بغية الراغب
اللهم اني اعوذ بك من فرية بن معية فانه تكلم بسيدنا الحسن بن الحسين بن احمد بن
سيدنا موسى الثاني رضي الله عنهم اثبتة في مشجرة ونفاه جهلاً وحسداً وقد قطع ظلماً فرعه
الكرام ومنعم اربهم وقد اجمع النسابون في الحجاز والعراق والشام على ان الحسن بن
الحسين بن احمد بن موسى الثاني اعقب محمد ابا القاسم وهو اعقب المهدي وهو اعقب
رفاعة الهاشمي المكي ويسبونه الحسن وهو الذي هاجر من مكة الى المغرب سنة سبع عشرة
وثلاثمائة السنة التي دخل فيها الفرامطة لعنهم الله فيها مكة وقتلوا فيها ابن محارب امير مكة
والتحق الحسن رفاعة الهاشمي رضي الله عنه بقبيلة من بادية اشيلية بالمغرب وعظمه سلاطين
المغرب وعلا قدره وكبر امره وتفرعت منه الفروع وبقيت ذريته في المغرب متمصرة ببادية
اشيلية لا يغيرها الى عهد السيد يحيى بن الثابت جد سيدنا الولي الاكبر والغوث الاجل
الاشهر غرة جبين الشرف ومختر السلف والخلف ابي العلي بن السيد احمد الكبير الرفاعي
الحسيني رضي الله عنه فانه خرج من المغرب الى الحجاز ومعه ابن عمه السيد حسن
مراهقاً ويده توقيع ملوك المغرب وقضاها وشرافها وعلماها وشياخها العارفين بالله
ومنحصها انه الشريف يحيى بن الشريف الثابت بن الشريف الحازم بن الشريف احمد
ابن الشريف علي بن الشريف رفاعة الحسن المكي الهاشمي تزيل بادية اشيلية المغرب
ابن الشريف المهدي بن الشريف ابي القاسم محمد بن الشريف الحسن بن الشريف
الحسين بن الشريف احمد بن الشريف موسى الثاني بن الشريف ابراهيم المرتضي بن الشريف
الامام موسى الكاظم عليه السلام وذكر في نسبة الطاهر مسلسلًا الى النبي صلى الله عليه وسلم

فلما وصل الحجاز حررت اسماء رجال نسبتها الطاهرة في جريدة الشرف المشجرة بعد
 استيفاء شروط الثبوت المرعي شرعاً وعلقت في الكعبة ووقع له على رقعة نسبتها الشريفه
 ملوك المحرمين الاشراف والسادات ثم العلماء والسيوخ والصلحاء وما اقره القدر في الحجاز
 فنزل العراق ودخل البصرة عام خمسين واربعائة واشتهر بها بالزهد والصلاح واعتقده
 الخلفاء واكرموا قدومه وصاهر الانصار سكان واسط وبنيت ذريته في البصرة الى عهد
 السيد علي ابي الحسن فانه نزل واسط وتزوج من اخواته الانصار بالاصيلة فاطمة اخت
 شيخ الشيوخ امام الوقت مقتدى الصوفية جامع اثبات المعاني البار الاشهب منصور الزاهد
 الطامحي الرباني قدس سره فاعتقب منها ذرية اعظمها مقاماً واجمعها للنفع نظاماً سيدنا
 السيد احمد الكبير الرفاعي الحسيني رضي الله عنه وعنهم اجمعين وقد حرر هذا في جريدة
 الاشراف نقيب واسط موبد الدين عبيد الله بن عمرا ابو علي جلال الدين نقيب واسط
 ابن قوام الدين محمد نقيب واسط بن طاهر عبد الله نقيب واسط بن ابي علي سالم نقيب
 واسط بن ابي يعلى نقيب واسط بن ابي البركات محمد نقيب واسط بن الامير ابي الفتح محمد
 ابن الاشراف محمد بن عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني بن علي الصالح بن عبيد الله
 الاعرج بن الحسين الاصغر بن الامام زين العابدين علي بن الامام الحسين الشهيد
 بكر بلا سبط النبي صلى الله عليه وسلم ووقع موبد الدين نقيب واسط المشار اليه تحت
 محرره السالف الذكر ما نصه نسب بني رفاعه وعقبه الحسيني المكي المغربي ثم البصري ثم
 الواسطي نسب صح انصالة برسول الله صلى الله عليه وسلم عند اهل الافاق وثبت لدى
 اجماع افاضل المسلمين الصادقين في الحجاز والمغرب والشام والعراق لا يشك فيهم من
 الاوائل والاخر رجل يوم بان الله واليوم الاخر نعمة الشجرة ونعمة الثمرة والسلام انتهى
 وقال شيخنا الماقولي في الحجّة البالغة جمع الله لشيخنا السيد احمد الرفاعي الواسطي فواصل
 وفضائل ما سبعتنا به الغيرة من الاولياء ابداً ثبت حسن خلفته ونسكه بسته جده صلى
 الله عليه وسلم بالتواتر وثبتت ولايته وكراماته واعظها مدي النبي صلى الله عليه وسلم
 له بالتواتر وثبت اتصال نسبه لمحضره المصطفى عليه الصلاة والسلام بالتواتر انتهى وذكر
 الامام النار وثي قدس سره في النجفة المسكية ما نصه واشهر من شمس الظهيرة ما ثبت
 لسيدنا السيد احمد الرفاعي من النسبة الواضحة المحمدية والوصلة المسلسلة الحسينية متواترا
 في جميع الامصار والنواحي والاقطار ولست بتائل ما قلته على وجه اقامة الدليل
 فليس يصح في الاذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل

وأما هولداذة بذكره وشامته من عطره كيف لا وقد شهد له نبينا سيد العجم والعرب
بصحة الوصلة والنسب وذلك عام حجه رضي الله عنه حين وقف تجاه الحجرة العطرة النبوية
وقال السلام عليك يا جدي فقال عليه افضل صلوات الله وعليك السلام يا ولدي فتواجد
لهذه الخطة الجليلة وقال منشداً

في حالة البعد وحي كنت ارسلها نغبل الارض عني وهي ناثني
وهذه دولة الاشباح قد حضرت فامدد بينك لكي تحظى بها شفتي

فمد له رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الشريفة من قبره الكرم فقبلها في ملاء يقرب من
تسعين الف رجل^(١) والناس ينظرون يد النبي صلى الله عليه وسلم ويسمعون كلامه
قال والذي نفعنا الله به وقد كان والذي عز الدين عمر الفاروق قدس سره من حجاج
ذلك العام وشاهد ذلك بعينه وقال كان مع الزوارقين حضر الشيخ حيوة ابن قيس
الحمراني والشيخ عبد القادر الجيلي المقيم ببغداد والشيخ عدي الشامي وشاهدوا ذلك هم
وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين وقد ادركت بحمد الله خمسة رجال من حجاج ذلك العام
ومن الذين تشرفوا بذلك المشهد الكرم نفعنا الله بهم وقد طاب لي ان اذكر شيئاً قليلاً
من مرتبة ولاية السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه وما من الله به عليو من سوا المتصلة
وعظيم الرفعة التي قدمته على اولياء الله الكبار العميد منهم والاحرار منه ما نقله لنا الولي
الشايع الأركان الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ يعقوب بن كراز عليهم الرضوان راوياً
عن ابي الولي المحبوب الشيخ يعقوب انه قال حدثني سيدي الشيخ بدر بن بنت شيخنا
القطب الصمداني الشيخ منصور البطايعي الرباني قال كان سيدي الشيخ منصور في بعض
الايام جالسا يحدث الناس فلما قضى المجلس وانصرف الناس وبقي سيدي وأنا ولم يكن
معنا ثالث فخطرت في سري خاطر فقلت اشتهي ان تعري والصق جسسي لجسم سيدي حتى لا تسني
النار قال فلم يتم خطري حتى ناداني اي بدر تعري وتعالى قال ففرحت بذلك وانشرح
صدري لبلوغ ما ضربت له ثم اني خلعت ثيابي وجمت اليه فلما قربت منه وارتدت ان
احضنه صرخ صرخة عظيمة ولطمني فارماني على وجهي ووقع هو على الارض وبقيت انا
ملتقياً زماناً فلما فقت رأيت سيدي الشيخ منصور ملتقياً على الارض وهو يتجور كما تجور

^(١) قوله تسعين الف رجل اي يحدون بعضهم بعضاً بروية يد الرسول عليه الصلاة
والسلام والا فالمسجد النبوي لا يسع هذا العدد وبهذا الاعتراض ولا منافاه انتهى نصحه

الدابة فبقى كذلك ما شاء الله تعالى وسمعتة يقول في غشوته نعم نعم ويكررها مرارا فلما
 افاق ناداني اي بدر تعالى فجئت اليه وانا ابكي فقال لي ما يبكيك اي بدر فقلت له كيف
 لابكي وقد جئت اليك فلطمتني ورميتني فقال يا ولدي لما قلت لك تعري غارت الربوبية
 وخرج لك سهم القدرة فدفعك عنه واخذته عنك بنفسى ثم اتى حضنته وقلت له اسي
 سيدي اني سمعتك تقول في غشيتك نعم نعم فقال لي نعم يا ولدي اسمعتني قلت له نعم فقال اما تعرف
 السيد احمد ابن اخي الذي يجي هالينا في كل سنة وجعل يصفه لي فقلت له بلى فقال بينما
 انا في الموضع الذي وصلت اليه واذا به قد جازني وصعد الى مكان لا اعرفه ولا ادري
 علوه ولا وصلته ولا اعلم الى ابن وصل فلما رأته اخذتني الغيرة منه فاخذني الندام اي
 منصور نادب هذا السيد احمد حينما نظره على غوامض غيوبنا اي منصور هذا السيد
 احمد نائب الدولة الحمدي وعرس الملكة المصطوية وشيخ جميع الامة الاحمدية
 وشيخ فقل نعم قلت نعم نعم فقال نحن نتصرف بملكنا كيف نشاء فقلت نعم نعم ثم اتى
 حملت العاشية بين يديه واخذت العهد على يديه فانما شيخه بالخرقة وهو شيخي بالخلق
 والحلقة وبالسند الى شيخنا الشيخ منصور البطايعي الرباني رضي الله عنه انه رأى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو يقول له يا منصور اشرك ان الله تعالى يعطي الى اخذك بعداربعين
 يوماً ولداً يكون اسمه احمد الرفاعي مثلاً انا رأس الانبياء كذلك هو رأس الاولياء وحين
 يكبر فخذني الى الشيخ علي القاري الواسطي واعطه له كي يريه لان ذلك الرجل عزيز عند الله
 ولا تغفل عنه قال فقلت له الامر امركم يا رسول الله عليك الصلاة والسلام وكان الامر كما
 ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بشر بوقبل ولادته بستين اكابراً الاوليا وانتظر ظهوره
 اما جد الاصنياع ومرطوا اخوانهم اذا راوه وصاروا في زمانه ان يعرفوا حتى حرمنه وعظيم منزله
 وقالوا انه صاحب الوقت والزمان والدولة له ولذريته الى يوم القيامة وقالوا انه متى ظهر
 يغلغ على ابواب الصالحين ويصير الوقت له ولاهله وتحكمه وتصرفه يصل الى مرتبة عظيمة يضرب
 داغ على جهات الدراري في اصلاب الاباء وسيسلك طريقاً لم يسلكها احد قبله ولا بعده
 وهي طريق الذل والانكسار والمسكنة والافتقار والخضوع والحيرة ولم يكن في الطرق الى
 الله اعظم واصعب منها ومن بشره بالاسانيد الصحيحة الثانية الشيخ الكبير تاج العارفين
 ابو الوفاء والشيخ احمد كثر العارفين الزاهد والشيخ نصر الماهاني والشيخ احمد بن خميس
 والشيخ ابو بكر البخاري الانصاري والشيخ منصور الرباني البطايعي وغيرهم رضي الله عنهم
 والذين عدتهم لك من عرفتهم غصت بنصائحهم الاوراق وانتشر صيغتهم في الافاق وقال

جم من اهل الولاية يعلو مرتبته عن العوثة والسلطنة وان له عند الله منزلة لا يعرفها احد
 من رجال عصره وانه كان في حضرة الحبيب وقال القطب الرباني الشيخ عبد القادر
 الجبلي والشيخ اليعقوبي وغيرهما من رجال وقته في شأنه انه رجل لا يعرف ولا يجد ولا
 يصل الى مرتبته احد واما اخلاقه فقد افتتحتها اعراقه طاب اصلاً وخلقاً وحلاً وخلقاً كان
 خلفه الستة المحمدية ومشربه المحالة النبوية لم يعهد ولم يسمع في طبقات النعم من بعد
 الصحابة وائمة الاكل رضي الله عنهم عن احد من الرجال انه ما بلغ ما بلغه قدست اسراره
 من الصفاء والزهد والصدق والتواضع والانكسار والحيرة والافتقار اتي بكل اخلاق اهل
 عصره وعبادتهم ولم يأت كلهم بكل كراماته ومناقبه فالحمد لله الذي من علينا باتباعه
 وجعلنا من اتباعه انتهى قلت وقد تبين من نظم السلسلة الشريفة ان السيد احمد الصياد
 قدس سره العزيز بن الامام الكرم الاصيل الفخيم عز الدولة السيد عبد الرحيم بن السيد
 سيف الدين عثمان الرفاعي رضي الله عنها ولد رضي الله عنه سنة اربعين وخمسائة في ام
 عبيدة وتلقى العلوم واخذ الفقه الشافعي عن الامامين الشيخ عبد الجبار الفقيه والشيخ ابي
 شجاع رحمها الله تعالى وهوثاني خلفاء وواق السيد احمد الرفاعي الكبير رضي الله عنه قال
 السيد سراج الدين الحزومي الرفاعي في كتابه النسخة الكبرى خلف السيد علي مهدي الدولة
 ابن عثمان خالة شيخنا وسيدنا علم النعم امام الطريق ابا العلي بن السيد احمد رضي الله عنه
 في المشيخة برواق ام عبيدة وخلفه بعده اخوه السيد عبد الرحيم جد هذه العائلة الاحمدية
 فهو ثاني خلفاء الرواق الشريف الاحمدي وقد نبهنا تر بين اهل الخرقه ان الشيخ ابا البدر
 العاقولي قدس سره قال لما غدا السيد عبد الرحيم الى ربه غفر البارئ سبحانه للسيد عبد
 الرحيم بن السيد عثمان وذريته وقد عرضت اعماله في سوق المعرفة فلم يرد عليه منها حرف
 وقال السيد عبد الرحيم رضي الله عنه في مرض موته وقد رأى كثرة بكاء اتباعه واهله
 عليه مهلاً ايها النعم والله ان لي عشرة سنين آخذ واعطيت واثبت واهو يا ذرت الله وظني
 بالله حمدن فلا اشك ان ما لديه الآن لعبيدة احسن قلب اشتغل به وعين عيبت عن
 غيره هل لا يسر ذلك القلب بقريه وبقر تلك العين بالنظر الى وجهه الكرم بلى وحنه
 لاله الا هو سبحانه وذكر في البهجة ومثلها في ام البراهين وقالها كذلك صاحب الترياق
 وصاحب شفاء الاسقام وصاحب جلاء الصداء انه قيل للسيد عبد الرحيم قدس سره
 اي نبيدي لك بصيرة اي قوة كشف نافذ فقال لا مالي بصيرة البصيرة لآخي علي ولكن
 لي قلب كلما يريد هو ارادت الربوية بفضل الله وكرمه وانفقنا ايضاً على انه كان يرغب

اولاده بحفظ القرآن والاشتغال بالعلوم فمن امتنع منهم عن ذلك بمرض لوقته وقال في الدر الساقط قال السيد احمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه لأبن اخته السيد عبد الرحيم الرفاعي الحسيني نفعنا الله بملك العلم والكسبي والحرب والنالك والتصد اليك والى بابك ودولة هذه الطريفة لك ولذريتك باذن الله تعالى الى يوم القيامة قال في جلاء الصداه عند ذكر العائلة الجليلة الرفاعية ومنهم الشيخ الكبير والعارف الخبير زبدة الاولياء . وعمدة الاصفياء . ذوالقدر الرفيع . والعز المنيع . والتقدم السابق . والشرف الباسق صاحب الخلق الكرم . والفلب السليم . السيد عز الدولة والدين عبد الرحيم تخلف بعد اخيه البتة فاقام بعده باخلاق مرضية وسيرة علوية لاناخذة في الله لومة لائم وكان براعي حقوق الله تعالى في كل حال ويقرب من كان مقرأ من خاله . وبراعي حقوقه في جميع احواله . ويتبسك ويتندي في حاله وخصاله يقول حقاً ويعطي صدقاً كان للبتامى كلاب الشفيق وللارامل كالزوج الاليف ويقول فرحني وتجارتني اذا فرح المسكين واليتيم وكان ذاهمة عالية وبري جميع ما في يده من الدنيا عارية براعي من كان يخدم الفقراء خاصة وكاف ذا طرب وصوت حزين ووله وحين ودعة جارية وقلب عن غير الحق خلي وكشف جلي وخلق سني وقال في الترياق ومثله قال صاحب جلاء الصدا وصاحب شفاء الاسقام ان الفقراء قالوا كنا في السفر مع السيد عبد الرحيم قدس سره وكان زمان تحط فوصلنا الى الصحراء وقد زرعت الشعير واصفر لعدم الماء فظفر السيد عبد الرحيم الى الارض زماناً ثم قال انزلوني عن المطية فانزلوه ومشي بين الزرع وانشد

رجال اذا الدنيا دجت اشرفت بهم وان اجديت يوماً بهم نزل القطر
ولو وطئوا يوماً على ظهر صحرة لانبتت الصماء من وطئهم خضر
فكانوا على ظهر الاراضي عمودها وصاروا يبطن الارض فاستوحش الظهر
فياشامناً بالموت لانتشبت بهم حياتهم فخر موتهم ذكر

ثم مشى فما وصلنا الى البلد حتى امطرت الغلات ودام المطر اياماً حتى لم يشكوا من الخروج من البيوت فاستغاث الفقراء الذين معاشهم من التردد من الجوع فخرج السيد عبد الرحيم من البيت ودعا فانكشف الغمام وطلع الشمس قال المحافظ نبي الدين الواسطي في الترياق كانت مدة خلافة السيد عبد الرحيم اثني وعشرين سنة وتوفي قدس سره صبيحة يوم الاربعاء خامس شهر شوال سنة اربعة وستائة وغسله الشيخ عبد الجبار والشيخ ابو شجاع ودفن في رباط اخيه السيد عبد السلام رضي الله عنهم اجمعين وقد علم من نظم السلسلة

الشريفة ان السيد عبد الرحيم بن الامام المهدي سيف الملة والشریفة والدین عثمان وهن
ابن السيد حسن بن السيد محمد غسله بن السيد الحازم الحسيني الرفاعي ونسبهم الجليلة
تقدم ذكرها كلهم اكبر سادات و اشرف قادات

بيت كان الشمس قبة بابو ولوامع الاقار من حصايو
بيت تبها المسلمون بأهله وانضمت العلياء تحت ردايه
مامنة الا سيد ورث العلي عن جده والمجد عن ابائو
يتسلمون لخدم طه الذي بمشي صدور الرسل تحت لوائو

قال السيد علي الاهدلي في الشجرة النبوية ذكر المحافظ الامام تقي الدين اليراسطي في
ترياقه ان الشريف الكبير حسن بن محمد الحسيني امير المدينة سأل السيد احمد الكبير
الرفاعي رضي الله عنهم عن نسبه الزكية في الحرم النبوي عام خمس وخمسين وخمسة
فامر بوثيقة نسبه الشريف فأحضرت وعليها خطوط ملوك المغرب والحجاز وكتابة
العلماء والاولياء والشيوخ الاشرف وشهد على مضمونها الألوف من المسلمين في حرم
سيد المرسلين وكتبت في مشجرة الشريف حسن وحفظت بجزارة امراء المدينة آل عبد
الله الحسين الأصغر بن الامام زين العابدين رضي الله عنهم انتهى وذكر ايضاً صاحب
الدر الساقط ان ابن عميلة الحسيني قاضي المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلوات
وأجل التسليمات رأى السيد احمد الصياد سبط سيانا السيد احمد الكبير الرفاعي رضي
الله عنها في المدينة المنورة عام اثنين وعشرين وثمان مائة وحرر نسبه الطاهرة بجريدة
اشرف المدينة بمحفل عظيم من فضلاء المسلمين وخاصة الأمة بسقفة الرصاص وانتهى
اليه واخذ عنه الطريقة العلية الرفاعية وتولد له في المدينة المنورة اكبر السادات والرجال
وانتفعوا بصحبه نعمنا الله بهم اجمعين قلت وبعض النسابين تسامح واغلاط فاحشة ينبغي
العلم بها ليحنب اعتقادها المسلم العاقل أدبياً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمحظ حرمة
أولاده منها ما وقع لأبي المظفر محمد بن الاشرف الافطسي في انكار عقب عيسى بن
محمد العربي وقطع عقبه المنتشر في اليمن وحضرموت والعراق والشام وهذا الطعن
ومثله من المصائب والعياذ بالله تعالى وان الانساب التي تكلم عليها النسابون يعتبر كلامهم
فيها بالقرائن الصحيحة والاسانيد النابتة المرعية الشرعية ولاجل ذلك ذكرنا هذه الجمل
الصالحة واوضحنا النسبة الطاهرة الرفاعية تشرقاً وتبركاً بها وبأهلها رضي الله عنهم
واقباطاً وتسيهاً لذوي النهوم على صحة وصلتهم المسلسلة النسبية بمجدهم سيد سادات البرية

عليه صلوات الله وسلامه كل بكرة وعشيه امين ولنذكر نبذة صالحة باصول السادة
الفاطمية كافية في بابها لذوي العقول الجوهريّة فنقول

وصلت الفاطميين بالنبي صلى الله عليه وسلم من السيدة فاطمة الزهراء بالتول رضوان
الله عليها وسلامه بواسطة ولدتها الطاهرين السطين الكريين الحسن والحسين رضوان
الله عليهما وان الحسين اعقب من ابنه زين العابدين علي واعقب زين العابدين من ستة
رجال محمد الباقر وعبدالله الباهر وزيد الشهيد وعمر الاشرف والحسين الاصغر وعلي
الاصغر ولم الذيل فعقب محمد الباقر من ولده جعفر الصادق وحده وام جعفر الصادق
ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم وامها اسم بنت عبد
الرحمن بن ابي بكر الصديق ولهذا كان الصادق يقول ولدني الصديق مرتين وكان
يقال له عمود الشرف والعقب منه في خمسة رجال وهم الامام موسى الكاظم واسماعيل
وعلي العريض ومحمد المأمون وإسحاق فالامام موسى الكاظم اعقب من اربعة عشر رجلا
وهم الحسن والحسين وعلي الرضى وابراهيم المرتضى وزيد النار وعبدالله وعبيدالله والعباس
وحمزة وجعفر وهارون وإسحاق واسماعيل ومحمد العابد فالحسن بن موسى الكاظم اعقب
من جعفر واحدة واعقب جعفر المذكور محمد وموسى والحسن واما الحسين بن موسى
الكاظم فانه اعقب بين وبنات وانقرض عنهم على قول اكثر النسايين وعلي الرضى بن
موسى الكاظم احد ائمة اهل البيت الكرام اعقب من ابني جعفر الامام محمد الجواد
وجده ومحمد الجواد اعقب من الامام علي الهادي وموسى المبرقع وعلي الهادي اعقب
الامام ابا محمد الحسن العسكري واما جعفر محمد واما عبد الله جعفر فالحسن العسكري
اعقب صاحب السرداب الامام محمد المهدي واما ابو جعفر بن علي الهادي لم يذكر له
ذيل طويل واما جعفر بن علي الهادي اولد مائة وعشرين ولد ذكرانا وانانا واما موسى
المبرقع بن محمد الجواد فانه اعقب بنم ويقال لاولاده الرضويين واما ابراهيم المرتضى
بن الامام موسى الكاظم فانه اعقب من ثلاثة على الصحيح وموسى الثاني وجعفر واسماعيل
واما من قال من النسابة ان اسماعيل لم يعقب فانه تسامح بالتول ودخل في الائم وقطيعة
رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اسماعيل اعقب محمد ومحمد اعقب اب اولاد بالدينور
والري وغيرها واما موسى الثاني فانه اعقب من ثمانية وهم محمد الاعرج واحمد الاكبر
وابراهيم العسكري والحسين النطعي وعبيدالله وعيسى وعلي وجعفر فعقب طاهر بالدلي
والكرخ والخاير وعقب الحسين بمكة واما احمد الاكبر بن موسى الثاني فانه اعقب الحسين

وعلي و ابراهيم ولكل ذرية واجلهم قدرا الحسين ابو عبد الله الرضي اعقب حمزة والقاسم
 رئيس بغداد وعلي والحسن وان عقبه نزيل مكة السيد حسن وهو اعقب السيد حسن
 ابا القاسم وهو اعقب المهدي وهو اعقب الحسن ويلقبونه رفاعه الهاشمي المكي اول مهاجر من
 ال الحسين بن احمد الاكبر بن موسى الثاني الى المغرب وذريته بقيت في باديته اشيلية بالمغرب
 معتقدة محفوظة المحرمة عند الملوك والسلاطين والخاصة والعامة الى عهد خفيد خفيه
 السيد يحيى الرفاعي نزيل البصرة رضي الله عنهم اجمعين فالسيد يحيى بن السيد ثابت
 بن الحازم بن احمد بن علي بن رفاعه الحسن المكي السالف الذكر واما زيد النار بن
 موسى الكاظم فانه اعقب محمدا وهو اعقب محمد ايضا واعقب زيد النار بن موسى الكاظم
 موسى والحسين ولما عقب واما محمد العابد بن موسى الكاظم فانه اعقب ابراهيم العزيز
 الكوفي المعروف بالمجاب وعقبه منه وحده فان ابراهيم الجاب بن محمد العابد اعقب من
 ثلاثة وهم محمد الخابر وحمد وعلي وله ذرية واما جعفر الحماري بن موسى الكاظم فانه
 اعقب من رجلين موسى والحسن ولم ذرية يقال لهم الحماريون والشجريون لان اكثرهم
 بادية برعون الشجر حول المدينة واما عبد الله بن موسى الكاظم فانه اعقب من محمد وموسى
 واما عبيد الله بن موسى الكاظم فانه اعقب من ثلاثة وهم محمد الياني والقاسم وجعفر ولم
 ذيل طويل واما العباس بن موسى الكاظم فانه اعقب من القاسم وحده وقيل اعقب من
 موسى ايضا وهو الصحيح الا ان بني العباس من موسى واخوه قليون واما هارون بن موسى
 الكاظم فانه اعقب من احمد وحده ومنه في محمد وحده ولهم عقب مبارك واما اسعيل
 بن موسى فانه اعقب من ثلاثة وهم موسى وجعفر وحمد ولم ذيل مبارك واما اسحاق بن
 موسى الكاظم فانه اعقب من ستة وهم العباس ومحمد والحسين وعلي وموسى والقاسم
 وعقبهم كثير مبارك واما السيد عبد الله الباهر بن الامام زين العابدين علي فعقبه قليل
 اعقب من ولده محمد الأرقط وحده واما زيد الشهيد فالنسب الصحيح اليه من ولده
 الحسين بن زيد وعيسى ومحمد واما يحيى فعقبه انقراض وله عقب مبارك منهم محمد الخطيب
 ومنهم السيد علي الحامني وكان يترك في بني حمان فانسب اليهم

وهو القائل

لنا من هاشم فضيات عز مطنبة باوناد السماء
 تطوف بنا الملائك كل يوم وتكفل في جمور الانبياء
 ويهتر المقام لنا ارتياحا ويلقانا صناه بالصناه

وأما عمر الأشرف بن الإمام زين العابدين فإنه أعقب من علي الأصغر المحدث الجليل
 وحده روى الحديث عن أبي عبد الله الإمام جعفر الصادق ولعمر الأشرف هذا ينسب
 العمر بنون الفاطميون ومنهم في العراق والشام والديلم وأما أبو عبد الله الحسين الأصغر
 بن الإمام زين العابدين أعقب من خمسة وهم عبيد الله الأعرج وعبد الله وعلي وأبو محمد
 الحسن وسليمان ولم يعقب كثير بالحجاز والعراق والشام وبلاد العمم والمغرب ومنهم سادات
 العراق وملوك الري وأمرأة المدينة المنورة نفعنا الله بهم وبأسلافهم أجمعين وأما علي
 الأصغر بن الإمام زين العابدين فإنه أعقب من ابنه الحسن الأفطس نوفي وهو حمل ومن
 ذريته الشريف أبو جعفر محمد بن متعة صاحب المسوط وغيره وذريتهم كثيرة أيدم
 الله بتوفيقه ووفائهم هذه أصول الحسينية على الغالب

وأما أصول آل الإمام الحسن السبط رضي الله عنه بن الإمام أمير المؤمنين علي بن
 أبي طالب كرم الله وجهه فسنذكرها مجملًا بعون الله فنقول أعقب الإمام الحسن رضي
 الله عنه تسعة عشر ولدًا منهم سبعة عشر ذكرًا إلا أن عقبه وذريته من رجاليت زيد
 والحسن المثنى أعقب زيد ولدًا واحدًا وأعقب الحسن المثنى من خمسة وهم عبد الله المحض
 وإبراهيم الغمر والحسن المثلث وداود وجعفر فاعقب عبد الله المحض من ستة رجال وهم
 محمد النفس الزكية وإبراهيم وموسى الجون وبجي وسليمان وأدريس فاما محمد النفس الزكية
 فإنه أعقب محمدًا وعليًا ومن عقبه عبد الله الأشتر وذريته قليلون وأما إبراهيم بن عبد الله
 المحض فإنه أعقب الحسن وحده وعقبه منه وأما موسى الجون بن عبد الله المحض فإنه أعقب
 من رجلين عبد الله وإبراهيم ولهما ذيل طويل وانسب إلى موسى الجون من عبد الله ولده
 جماعة في بلاد العمم قال فيهم النسابون والله أعلم بأن ذريته ملوك مكة وأمرؤها ومنهم
 القاتكيون آل فانك الحسني قال بن طباطبا وهم بأديّة حول مكة وقال الأهدل في
 الشجرة ومنهم في بأديّة الشام وأما بجي بن عبد الله المحض ويقال له صاحب الديلم لأنه بويع
 له في الديلم فإن عقبه من ولده محمد وله عقب وأما سليمان بن عبد الله المحض فإنه
 أعقب محمدًا وله منه عقب في المغرب وقال بقطعه النسابون والله أعلم وأما أدريس بن
 عبد الله المحض ملك المغرب وهو الذي فتح الله المغرب على يديه أعقب من ولده أدريس
 توفى وولده أدريس حمل وولد بعد وفاته باربعة أشهر ووضع المغاربة تاج الملك على
 بطن أم أدريس وهو أول ملك قلد الملك حملًا في الإسلام وقد اتى عليه الإمام موسى
 الرضائيًا حسنًا أعقب من ثمانية رجال القاسم وعيسى وعمر وداود وبجي وعبد الله وحزرة

وعلي وقيل له عقب في غيرهم واولاده ملوك ممالك المغرب ومن ذريته بالسوس الاقصى
وفي اكثر بلاد المغرب منشورة واما ابرهيد الغبر بن الحسن المثنى فانه اعقب من ولده
اسماعيل الديباج الاكبر ويقال له الشريف الخلاصي وعقب ابرهيم منه وحده وهو اعقب
من الحسن الشيخ ابرهيم طباطبا وذريتها معروفة كثيرة في اليمن وملوك صنعاء منهم بعد
الحسينيين ال المرتضى وملك اليمن من الفرقين جماعة ومن آل الديباج بني طباطبا قوم في
العراق والمجاز معروفون واما الحسن الثالث بن الحسن المثنى فانه اعقب اولادا عدة
منهم ابو الحسن علي العابد المكنوف الينبي ومنه عقب الثالث قال الشيخ ابو الحسن
العمرى الحسيني النسابة في مشجره ان علي العابد المكنوف كان بدويا وله اولاد الى يومنا
هذا بالبادية ومنهم كتم بن سليمان الحرار بالرملة بن ابي الصخر ولم ذبل بالبادية يحفظون
انهم من آل الحسن السبط ولا يعدون بانهم اليورضي الله عنه واما داود بن الحسن المثنى
فانه اعقب من سليمان وسليمان اعقب من محمد وحده ومحمد اعقب من اربعة رجال
موسى وداود واسحاق والحسن ولم ذبل منهم رضي الدين ابو القاسم تقيب العراق وعشيرة
مباركة واما جعفر بن الحسن المثنى فانه اعقب من الحسن وحده والحسن اعقب من ثلاثة
رجال وهم عبد الله وجعفر العذار ومحمد السليقي والى السليقي هذا ينتهي السليقيون وهم
جماعة منهم في المراغة وهمدان وزاويد وقاشان ومن اولاد جعفر العذار وبقية الطاهرة
ابو الحسن محمد الملقب بأبي قيراط تقيب الطالبين ببغداد هذه اصول آل الحسن المثنى
ابن الامام الحسن السبط رضي الله عنهم واما آل زيد بن الحسن فانهم يرجعون الى الحسن
ابن زيد ولا عقب لزيد بن الحسن السبط الامن الحسن والحسن اعقب من سبعة رجال
وهم القاسم ابو محمد وعلي الشديد واسماعيل واسحق الاعور الكوكبي وابو طاهر زيد وعبد
الله وابرهيم ومن النسايين من قال ان العقب في اولاده خمسة وصح جماعة عبد العقب
في هؤلاء السبعة كما ذكرنا ولم ذرية في العراق والمجاز والمغرب والى الله المصير ولترجع
لذكر من تبركنا بعقد هذا الكتاب المبارك لاجل شيخنا وسيدنا ولي الله السيد حسين
برهان الدين بن السيد عبد العلام البصري الرفاعي الحسيني نفعنا الله بعلومه وبركاته
وجميع اهل بيت رسول الله الطاهرين اجمعين امين

فقول قد سبق ما ذكرناه من الشرف بخدمة سيدنا السيد حسين برهان الدين
والبركة التي منا الله عليهما من البقاء بظلاله الرفيع المحصين ولا زلت منذ هاجر الى
البلاد الشامية وفارق البلاد العراقية وانا نزيل اعنابه وخادم ركابه وقد كتبت اذ ذلك

ابن عشرين سنة وكانت مدة صبحي لثة اثنين وثلاثين سنة وقد مرت كسنة حتى توفي
الله عام ست وأربعين ومائة والف حين قصد زيارة أخيه السيد علي المقيم ببادية دمشق
بالتقرب من حران وقبل وصوله اليه بأيام فلائل توفي السيد علي وبعد وصوله الم بو
الحزن وناداه منادي الاجل فتوفي ودفن مع أخيه السيد علي المشار اليه بذبل تل هناك
وتوفي اتباعها عليها قبة كبيرة ومرفدها بزار ويتبرك بو في تلك الاقطار واما انا فاني اتمثل
بقول السيد حميد المشار اليه

اذا ذكرت نفسي زماناً نصرمت ليايله بالدهنا وشهلا تجبعا

فتفت بهاتيك الدبار كاني وليد تمي بالعشية .رضعا

واقول قوله قدس سره ايضاً

اذا خطرت تلك الوجوه بخاطري غسلت خدودي من قرح المدامع

واطلقت روجي من مكين مكانها .ومكنت سني من رويس الاصابع

ولا بدع فان القائل يقول

لا تتركن الى الفراق فانه مر المذاق فالشمس عند غروبها تصفر من الم الفراق

وعلى كل حال الحمد لله وفي كل الاحوال لا حول ولا قوة الا بالله وانما الخبر المبارك

المقصود اقول اني قصدت دمشق ونزلتها وسكنت الصالحية وترددت على فضلاء العلماء

بدمشق وصاحبت الرجال والصلحا والشيوخ فوالذي بسط الارض ورفع السماء اني ما

رايت للسيد حميد المترجم بها عديلاً . وما كنت ابصر له في العراق مثيلاً . وبقيت

انترقب اخبار آله . واطفاله وعياله . واسال الورد والطارق وانا في صالحية دمشق .

حاملاً من حبه واللهف عليه حمله الصدق . ثم بعد مدة الحج علي ابن عم ابي وطربني

العصي نزيل الشام . احد الافاضل الاعلام . ابو محمد الشيخ احمد بن هديب بن فرج

ابن ظاهر العاني فحولني الى دمشق واطاني في محله بمدرسة الشمساطية وبقيت لشيخنا

المرحوم علي وجدي . ثابت القدم على قرني وبعدي . ثم عام تسع وخمسين والف ومائة

توفي الله ابن عمي الشيخ احمد العاني . وبقيت وحيداً في الشام اعاني ما اعاني . ولا زلت

انتقد اخبار اولاد شيخنا السيد المترجم رضوان الله عليه . ولا زالت هو اطل العنايات

نتواصل اليه . حتى رايت رجلاً من اهل قرية كترحون كنت اعرفه اسمه نيم وكترحون

هذه قرية صغيرة وراء خان شيخون لجهة الشمال غربي كترطاب فسالته عن

ذرية السيد حميد برهان الدين فانه ترك اولاداً اجماداً اصدت ورباني هذه بذكرهم

وضمعت صحائفها بعطرم وعم السيد بونس والسيد طالب أبو بكر والسيد سعد الدين
والسيد محمد العجاج والسيد علي الخزام والسيدة فاطمة وترك في العراق السيد عبد الله
ولني لاعلم ان السيد سعد الدين مات صغيراً

ونقيت عن خبر الفريق كشخص نحو السما بيغي حساب نجومها
فقال الرجل وجماعة ثقة عدول صححو الخبر ان السيد بونس سكن قرية كهرزيتا وتزوج
من بني خالو بنيت واعقب ولدًا سباه عرفات لا غير والسيد طالب ابو بكر ترك البادية
وسكن حلب الشعب واقام بحملة الاكراد وله زاوية معروفة واعقب بنتا اسمها مريم الزكية
ولم يعقب غيرها قلت وتوفي عام سبع وسبعين ومائة والالف ودفن في مقابر الصالحين
بالجهة الغربية بالقرب من مرقد الشيخ ابي الحسين النوري رضي الله عنه والسيد محمد
اخوه اعقب السيد عثمان وهو الابن بعرة النعمان ذو حظوة وخير تزوج صغيرا بامرأة
من بني الشيوخ ولم يعقب منها واعقب السيد محمد ايضا السيد حسين وقد ذهب السيد
محمد الى القسطنطينية واراد الله اعزازه فظهر امره واحيلت اليه قرية الزراعة من اعمال
حصص بدلا عن اوقاف سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه فانه طلبها وامانعة عنها اهنى
باشا على ان يتولى الوقف المذكور من مخصوصيه واعطى ايضا قرية كهرطاب بتفويض
ابراهيم خان فعملها باسم ابنة السيد عثمان واخصن بالزراعة هو وولده السيد حسين والان
ها فيها الا ان السيد حسين لازال يواصل طرابلس الشام لقراءة العلم وهو على احسن
حال واما ابنة السيد عثمان فانه على شان عظيم وقدر كرم كبير المقام وقد تزوج ايضا
بالسيدة مروة بنت السيد شرف الدين الكيلاني المحبوي ولها مئة عقب فقلت وقد طاب
المخاطر وطابت المآثر اخبروني عن السيد علي الخزام والسيدة فاطمة قال لي السيد
علي مقيم مع اخواله بني خالد وله زاوية بقرية جيش من اعمال المعرة براجها في ليالي الذكر
واعقب ولدًا سماه خزام وهو على حال عظيم من علو الهبة ورفعة القدم قلت وقد
اجتمعنا بالشام على اسعد بك بن العظم حاكم المعرة فسألته عن السيد علي الخزام فذكر
لي عنه خيرا واسمعني من سيرته ما طيب قلبي واما السيدة فاطمة فقد ندمت انها تزوجت
بابن عمها السيد ابي بكر وذلك بحياة والدها سيدنا السيد حسين المترجم المشار اليه
واعقدت السيد خير الله نزيل حلب

ولازلت استنصى احاديث سادتي وفا حقوق للدين بجران
ايد الله هذه السلالة الطاهرة بنفحات جدهم الحبيب العظيم سيد اهل الدنيا والاخرة صلي

الله عليه وسلم وعلى الأئمة أصحابه الطاهرين أجمعين والحمد لله رب العالمين وسندك هتافنا
البعض من شعر سيدنا السيد حسين ونظم الكتاب بدعا شريف كان يدعو الله به إذا
خلع مع ربه تعالى

قال قدس سره

اشكو شكايه عاشق هجر الوري ونفى الكرى وحبيبه متباعد
يرجوه من الأيام قرب حبيبه والدهران شأ النضا يساعد

وقال

لم يترك البين لي ضبراً ولا رمنا يوم الرحيل فليت البين ما خلفنا
لئن تخلف قلبي عن زكائهم من الخول فدمعي صار منطلقنا
استودع الله من سارت رواحلهم وأودع على مقلتي الدمع والأرقا
إذا شكوت اليهم ما أكابده من الصباية قالت ادعني صدقا

وقال قدس سره

تركم جنوني ساهرات الليالي ودمعي على خدي يجاكي اللآليا
وأنتم بين السهاد وأناظري وفرقت ما بين عفتي وباليبا
وعذبت قلبي بالأم هجركم وصيرتني حسي تحيلاً وباليبا
اياجيرة هزوا رماح قدودهم وشلوا ظبا الحاظهم لتناييا
خذوا عن غراي وانقلوا عن صباي وبشوا اشتياقي واشرحوا ماجري يا
لئن كان قلبي في شريعة حكمهم حلالاً فقد حلتهم ما حلاليا
تولعت في مبداء غراي فعندما تمكن من قلبي الهوى حال حاليا

وقال مناجياً رضي الله عنه

يا من تلوذ بيايو الالباب ابدأ وتطلب قرينة الاحباب
وهميم اسرار الوري مجاهلو ولعزه تتواضع الارباب
اجبر كبيراً منذناً بهر السوي مان له الا اليك متاب
فداقعدته ذنوبه ورمى به دهر ولم يزدل عليه حجاب
لا يجتدي من غير فضلك مطمح اذ ليس فيه غير بابك باب
كن لي كاقد كنت لي ياسيدي في حضرة اسماؤها الحجاب
فوسيلتي لك مصطفاك المجتبي سر الوجود الخاشع الأواب

صلى عليه مسلماً ابد المدي رب الانام المتعم الوهاب
 وهذا الدعاء الذي اشرنا اليه ومنها على جعله جامة الكتاب وهو انشاء الله من اعظم
 وسائل الوصول الى الارباب
 بسم الله الرحمن الرحيم يا من تحمل به عقدة الكاره يا من ينشاء به حد الشدائد ويا من
 يلتمس منه الخرج الى روح الفرج زلت لقد تركت الصحاب . وتسيبت باطفاك الاسباب
 وجرى بقدرتك القضاء . ومضت على ارادتك الاشياء . فبهى بشيتك دون امرك مؤتمرة .
 وبارادتك دون نهيك متزجرة . انت المدعو للمهمات . وانت المنزع في الهلمات . لا
 يتدفع منها الا ما دفعت . ولا يتكشف منها الا ما كشفت . وقد نزل لي ياربي ما قد
 نكأني ثقله . ولم لي ما قد بهظني حمله . وقدرتك اوردة علي . وسلطانك وجمته الي
 فلا مصدر لما اوردت . ولا صارف لما وجهت . ولا فافع لما اغلقت . ولا مغلق لما فتحت
 ولا ميسر لما عسرت . ولا ناصر لمن خذلت . فصل على محمد وعلى آل محمد وانفتح لي
 يارب باب الفرج بطولك . واكسر عني سلطان الخصم بحولك . وانلني حسن النصر
 فيما شكرت . واذقني حلاوة الصنع فيما سألت . وهب لي من ليلتك فرجاً قريباً . واجعل
 لي من عندك مخرجاً وحياً . ولا تشغلي بالاهتمام عن تعاهد فروضك واستعمال سنتك
 فقد ضقت مما نزل لي يارب ذرماً وامتلات بحمل ما حدث عليهما وانت القادر على
 كشف ما يلبت به ودفع ما وقعت فيه فافعل في ذلك وان لم استوجبك منك يا ذا العرش
 العظيم . انتهى وقد من الله علي بجمع هذا الكتاب المستطاب مع النافع في بركة من السنين
 الكثيرة والاعوام الوفيرة لاني ولدت ببلدي عانة عام ست وتمعين والف والتحت بخدمه
 السيد حسين برهان الدين الذي تشرفت بجمع هذا الكتاب لخدمته المباركة وولي من
 العمر عشرون سنة وقد باشرت كتابة هذا المجموع النافع اذ ذاك والان تمت صحائفه
 اللطيفة . وقامت دعائم مجده المنيقة . طائفة مع قلته كاف في بابه . مغن لطلابه . وغزيراً
 فانه قد اشتمل الراس شيئاً . ولان ثلاث صحفة الصهل خطأ وعبثاً . وقد وقع تمامه . وكمل
 نظامه . عام ثلاثة وثمانين ومائة والف . وها انا اطرق جدران التسعين بعض الوهن
 والضعف . ربنا آتانا من ليلتك رحمة وهي لنا من امرنا رشداً . ربنا لا ترغ قلوبنا
 بعد اذ هديتنا وهب لنا من ليلتك رحمة انك انت الوهاب . ربنا توفنا مسلمين .
 وطحننا بالصالحين . وسلام على المرسلين . ولحمد لله رب العالمين .

قال مصعبه

والحمد لله في البداية والنهاية . والصلاة والسلام على من هو المقصود والغاية . سيدنا محمد
وعلى آله واصحابه وولي الرشد والهداية . صلاة وسلاما دائما من متلازمين بدوام الرعاية والعناية
هذا وقد اطلع بعض العلماء الافاضل على هذا الكتاب المبارك بعد تمام طبعه
فقرطوه تبركا بهذه السلالة المحمدية الاحمدية الطاهرة نفعنا الله بهم اجمعين في الدنيا والاخرة

قال العلامة الفيلسوف الكاتب الشيخ محمد افندي عبيد سلمة الله

الحمد لله على الآثية والصلاة والسلام على خاتم انبيائه . وآله وصحبه واوليائه . وبعد
فالحكمة ضالة المؤمن يَلْتَفِتْهَا حَيْثُ وَجَدَهَا وَافْضَلَ الْحِكْمَةَ مَا صَفَا بِاللِّبِّ . وصغى القلب
وخير ما يكون من ذلك ما يرد على السنة رجال الحق . واولياء الصدق . ممن شاموا
ضياء الحب . فسلكوا على طريق القرب . فوصلوا الى حضرة القدس . من سبيل صفاء
النفس . اولئك قوم تنطق بالمعارف قلوبهم . وتحدث عن مشاهد العزة افئدةهم . قولهم عمل
وارادتهم فعل يرى البصير من اشباحهم . ما يشرق من ضياء ارواحهم . اولئك الذين
رضي الله عنهم ورضوا عنه . وان من اشهرهم واجلهم واعظمهم مولانا الامام الصوفي العارف
الرباني سيدي احمد الرفاعي نفعنا الله بأسراره . وهدانا لاتباع آثاره . والاكابر من ابائنا .
والاعاظم من آباءنا . ومن أخذ عنهم واخذوا عنه . وقد وفقت للاطلاع على كتاب جوي
من كلماتهم ونفائس اخبارهم ما فيه كتابة للاسوة . وامداد لنور النظرة . ونويفت على حقائق
من الشريعة . وكشف لاسرار من الطريقة . ذلك هذا الكتاب (ديوان العاشقين في
اخيار حسين برهان الدين) فنيو من عتائل الكلام ما يقنى . ومن غار الفوائد ما يجنى .
وقد رأيت في الحمد لله في أرق طبع . واحكم وضع . خصوصا والناغم على تعجيبه صاحب الترجمة
السليمة والفكرة القوية . الشيخ احمد افندي التباتي فرجوت الله ان ينعم به مطالعيه . ويجزل
الفائدة لقارنيه . وان يوفق جميعنا لما يرضاه . ويختم اعمالنا بخاتمة تقراء .

وقال العلامة المرشد الخلوتي الشيخ محمد افندي عبيد الحمود سلمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم . تحمدك اللهم حق حمدك . وتشكرك على جزيل احسانك
ورفدك . وتصلني ونسلم على رسولك وعبيدك . واسطة عقد النبيين . وامام المرسلين . سيدنا

محمد بن وهب وصحبه وجده . وسائر السائرين في طريقة رشده . والسالكين سبل الهداية والرشاد
من بعده . امين

اما بعد فاني قد سرحت طرف طرفي وناظري . واجلت جواد فكري وخطري . في
هذا الكتاب المستطاب . الجامع لمعا في فصل الخطاب . فاذا هو روض أريض تدقت
انهاره . وتفتحت زهاره . وابتعت ثماره . وتغننت بلابله واطيابه . وأفتق فضل فاقت انواره
واشرقت بحجته وانواره . وكيف لا وهو ملقني الجور الزواجر . ومتتقي الفرائد والجواهر . ومطلع
نجوم الهدى وبدور الاقنعا انتظم فيه مشور العقود الزواهر وترصعت بها سلسلة الذهب
من ذلك النسب الطاهر . فكان جديراً بقول الشاعر الماهر

نسب كان عليه من شمس الضحى نوراً ومن فلح الصباح عمودا
ما في يد السيد من سيد حاز المسكارم والندا والجودا
وتمثل في فضائلهم بقول قائلهم

اني من النعم الذين هو هو اذا مات منهم سيد قام صاحبه
نجوم سماه كلما غاب كوكب بدا كوكب تاوى اليه كواكبه
اضأت لهم احسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ناقبه

جمع هذا الكتاب في فضائل النسب الرفاعي العريق . ورجال سلسلة هذا الطريق . من
بدايع النخب والتخف . في تراجم السلف منهم والمخلف . ما يبرى بالروض غيب السمائب .
والدراري الزهر في افق الكواكب . فانعم به من كتاب جامع لفرر المناقب . ومفردات
الرفائب . والقرائب ولا سيما وقد حاز من شمائل برهان الدين . وشيخة حجة الهداه والمهتدين .
ما فيه اوضح دليل واقوم سبيل للناسكين . والعابدين والزاهدين . ولقد اعنى تصحيح عبارته
وتفحيم براعته الاديب الاريب والشهم اللبيب حضرة العالم الكامل سلالة الامثال قياتي
زاده الشيخ احمد افندي . كان له المبدأ الميدي . فجز الله جامعه وطابعة من الخيرات خيرا الجزاء
الفاخر . ونفعنا ببركته من ذكره في من عباد الله الصالحين في اليوم الاخر . ولقد قلت فيه
وما كنت لأوفيه

ياخذنا في طريق النعم ديوان
في المناقب قد عزّ الظهير لما
تعنوله من رجال العشق اعيان
وقام فيها بأمر الدين برهان

وقال العلامة اللوذعي الشيخ أحمد أفندي عبد الجواد الأزهري سلمة الله

في حق برهان آق ديوان للعاشقين وحذا برهان
سفر به وضحت طريقة سائر نحو الحقيقة واخفق البيهتان
سفر غدا بالطبع نزهة ناظر نعنو لحسن صنعوه الاذهان
لله سيرته بحسن سريره سارت بتمن حديثها الركبان
بروي عن القوم الثناء حديثه وكذا الحديث رواية الاعيان
اخذ الطريقة كابرًا عن كابر وحكى مسلسلها له العرفان
وغدا يبرهن عن رجال طريقه بدلائل يجلو بها البيان
من شيخه برهان دين الله من بروى بعذب زلاله الظان
والى ابي شبك العالي الذرى من خصه بجباته الرحمن
وكذا الرفاعي الكبير امامهم بحر العلوم الزاخر الملائم
القطب غرث الوقت كل فضيلة في القوم اتخذه بها المنان
وكفاه فخرًا انه ما زال في اولاده يتتابع الاحسان
طابو الهدا منهم اذا ضن الحيا عم الانام نواله المتان
والى ابي الحسين نخبه هاشم والى النبي قد انتهى الديوان
صلى عليه الله ما آجاب الدجي واضاء بدر واهدى انسان

وقال ايضا

نزه عيونك في الديوان تلقى بالعاشقين واهل الوجد اخبارا
اضحى لبرهان دين الله تذكرة من فاته العين فليستص انارا

وقال الفاضل الالمعي ابراهيم افندي اللقاني سلمة الله

ايها الواله جهلاً لست بالعارف مهلاً
خل دعوى العشق تبيها ليس يدري الشوق الا
انما العشق فيوض وفتوح تجلي
وانكشاف لرجال سرم للمنى مجلي
ان ترد عرفان من هم طلباً للرشد فعلا

هاك ذا الديوان يسلك بك للعشاق سبلا
 حذاء من كتاب هو ما نبغي وإعلا
 فيه للسالك رشد وهدى لله جلا
 فيه للاسرار آي من وعائها لن يضلا
 فيه للمولى الرفاعي اية للفضل تتلى
 اية تعرف منها ان للرحمن اهلا
 مثل عذاما رأينا هكذا التصنيف اولا

وكان تمام الفراغ من الطبع وتمثيله باحسن وضع في غرة شعبان المبارك

من سنة اثنين وثلاثمائة بعد الالف من هجرة

من خلفه الله على اكمل وصف

محمد صلى الله عليه

وعلى آله وصحبه

وسلم



اصلاح غلط

صواب	خطأ	صحة	صحة	صواب	خطأ	صحة	صحة
عرفون	عرفوة	٣	١٦	وهل انا امثلهم	وهل انا مثلهم	١٥	٧
الم	آلم	١٩	١٨	عظائم	عظائم	١١	١٨
ذنيا	ذنيا	١٩	٢٠	رشاد	رشا	١٧	١٩
واصحابه	واصحائه	٥	٢٢	وشيح	وشيح	٩	٢٢
الاستفاضة	الاستفاضة	١٤	٢٤	تأذب	تأذب	١٦	٢٢
سلسله	لسللة	١٢	٢٠	نجيها	نجيها	١٦	٢٩
منها	تنها	١١	٥٧	مؤيد	مؤيد	١٢	٥١
ظاهر	ظاهر	١٩	٥٨	جرت	حرت	٩	٥٧
حياته	خيانه	٢٤	٥٨	بمصر	بمصر	١٩	٥٨
سره	سرة	١٤	٦٠	وشيجي	رشيجي	١٢	٦٠
واشتهر	واشتر	٢٦	٦٠	العجم	العجم	٢٢	٦٠
بايام	ايام	١٤	٦١	توفي	وفي	١١	٦١
الاعزب	الاعرب	٥	٦٥	عمه	عمه	٢	٦٥
ومتهم	ومتهم	٢٢	٦٦	الشرف	الشوف	٩	٦٥
الطريقة	الطريقة	٤	٧٢	المنشحة	المنشحة	١٦	٧١
خاتمة	جائمة	٢	٨١	عند	عند	٥	٧٢



اصلاح
الفاظ